رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧ - ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٨ العدد ٦٣٨٣ | ١٢ صفحة

ATH-THAWRA-Monday,16, Nov. 1987, No. 6383 | ٥٠ فلساً

* العراقيون كلهم [illegible] تحت
راية القائد صدام حسين

جماهيرنا تواصل احتفالاتها ببيعة النصر والمحبة

طائراتنا تدك مصافي كرمنشاه ووحدات الانتاج في كاج سران

الصقور يخترقون بكفاءة دفاعات العدو الجوية ويجهزون على اهدافهم

(١٠١) مهمة قتالية لصقورنا الابطال

الاراذل يقصفون البصرة الباسلة وقصبة سيروان

دكت طائرات قوتنا الجوية البطلة امس مصافي كرمنشاه ووحدات الانتاج في كاج سران.

اعلن ذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٩١٤) وفي مايلي نصه.

بيان رقم (٢٩١٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصرنا على اصحاب الجريمة ودعاة الباطل والمصرين على الحرب والعدوان.

ايها العراقيون النشامى.

وانتم تحتفلون فرحين ببيعتكم التي بايعتم بها وانتم تعاهدون الله والقائد ان تظلوا تخوضون غمارها الوبيل اشداء لتخرجوا منها بالفوز النهائي العظيم باذنه تعالى.

وبعد ان اعطت قيادتنا للنظام الايراني كل فرص السلام فاصر على ركوب متن الشطط متعلقا بالاوهام التي لاتتيح اكثر منها العقول الجاهلة المتخلفة فان قواتنا المسلحة الباسلة على اتم الاستعداد للاجهاز على روح الشر وحصد الرقاب الخمينية بالجملة ليعلو الحق ويقر السلام ويبقى العراق بلد الحرية والتقدم والامن والعيش الكريم.

وماهي قواتكم الجوية البطلة تجسد اقتدار العراق وتواصل توغلها في اعماق اراضي العدو لتنال وبشكل يومي حصتها من منشآته الحيوية ومرتكزاته الاقتصادية ذات الصلة بالجهود الحربي ففي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم قامت اعداد كبيرة من طائراتنا باختراق دفاعات العدو الجوية بكفاءة الصقر العراقي وبسالته متوخية مصافي كرمنشاه بالغة الاهمية لتجهز على اهدافها ولتحرم الخمينيين من مصدر كبير للطاقة والوقود يستغلونه في اغراضهم الشريرة ولقد صبت طائراتنا على المصافي فدكت اهدافها دكا عنيفا واضرمت النيران فيها وتركت الانفجارات وسحب الدخان تغطيها كما كانت اعداد من طائراتنا قد اغارت وفي تمام الساعة العاشرة والدقيقة السادسة عشرة من صباح اليوم على وحدات الانتاج في كاج سران لتوجه لها ضربات مدمرة جديدة.

وهكذا ايها العراقيون الاباة تؤكد قواتكم المسلحة بالفعل العملي الجريء بان من يحاول المس بامن العراق فان رد العراق عليه هو هذه الضربات الموجعة تهدم مرتكزاته الاقتصادية وهو الحصاد الذي لم يترك راسا على جسد لكل من تسول له نفسه ارتكاب الحماقات تجاه وطننا ولن يغني الطائفين المندحرين الجبناء الضعفاء الذين لم يتقوا الله في شعوبهم لم يغنهم شيئا تهويجهم الاحمق ولم يرفع عنهم عذاب الله يوم القيامة ولاضربات السيوف اليعربية الباشطة التي تهوي على رؤوسهم في كل حين فغيرنا يمكن ان ينطلي عليه الدجل والشعوذة اما نحن فنعرف كيف نصبغ الارض بدماء الاعداء فبوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب على هذه الاعمال البارعة التي تشكل علامات بارزة على طريق الفوز النهائي والحمد لله ناصر المؤمنين.

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥/ تشرين الثاني /١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم (٢٩١٥) في ما يلي نصه:

بيان رقم (٢٩١٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة القاهرة فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم مكبدة اعداء بلادنا المزيد من الخسائر وعلى النحو التالي:

١ - بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية لتنفيذ المهمات المنوه عنها في بياننا المرقم (٢٩١٤) الصادر عصر اليوم ولتنفيذ الواجبات في مسارح العمليات (١٠١) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة باستثناء طائرة واحدة كبت فوق ارض العدو ويدورنا نحمل الجانب الايراني مسؤولية المحافظة على حياة قائدها.

٢ - تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات، الفيلق الاول، قتل خمسة عشر وغدا من اوغاد العدو وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة وموضع رشاشة دوشكا وحرق وتدمير عجلتين واعطاب مجرفة الية مدولبة (شفل).

٣ - عالجت احدى وحداتنا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات، الفيلق الثاني، مجموعة من افراد العدو وتمكنت من قتل اربعة وثلاثين فردا منهم.

كما تم في اماكن اخرى من القاطع اعطاب دبابة ومدرعة وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة وتفجير كدس للعتاد.

٤ - قتل ثلاثة من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة، الفيلق الثالث.

٥ - تدمير ثلاثة مواضع لهاونات العدو في قاطع العمليات الشمالية، الفيلق الخامس.

٦ - حرق وتدمير عجلتين في قاطع عمليات شرق دجلة، الفيلق السادس.

٧ - تكبيد المعتدين في جبهة الفيلق السابع ثمانية قتلى وتدمير سبعة مواضع للمشاة وثلاث رشاشات وحرق وتدمير خمس عجلات واعطاب مدرعة، تريلر، وتفجير كدسين للعتاد.

٨ - قصف الخمينيون الاراذل بالمدفعية بعيدة المدى ليلة امس ونهار اليوم مدينة البصرة الباسلة

البقية ص١١



قال الرسول الكريم محمد (ﷺ):
« الايمان ، يمان ، والكفر من قبل المشرق »

على طريق الكلمة الشريفة

اليوم .. وفي ظل القيادة التاريخية للرفيق المناضل صدام حسين .. تبدا دار « الثورة » للصحافة والنشر مرحلة جديدة على طريق التطور الصحفي ، وذلك بصدور الطبعة الدولية لجريدة « الثورة » .. ايذانا ببدء توزيعها في اوربا واميركا الشمالية .. صباح كل يوم .. ومع موعد صدورها في بغداد ..

وليس مصادفة ان يتزامن الاقدام على هذه الخطوة الكبيرة .. مع مرحلة النهوض التي يعيشها قطرنا العراقي في مختلف المجالات .. وان يترافق هذا الجهد الاعلامي .. مع الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة على عملاء الصهيونية حكام طهران المشبوهين ..

وبدون شك .. فانه ما كان يمكن لهذه الاضافة المهمة التي يشهدها اعلام الثورة ان ترى النور .. دون الرعاية والدعم الكبيرين اللذين يحظى بهما قطاع الثقافة والاعلام في العراق .. من قبل الرئيس القائد صدام حسين .. ومتابعته المباشرة والمستمرة لمراحل تطوره .. وتوجيهاته السديدة للارتقاء به الى مستوى التحديات التي تواجهها امتنا .. وبما يجعل منه اعلاما جماهيريا فاعلا يؤدي دوره العميق في سياق التجربة العراقية الخلاقة .. واضعا في اولويات اهدافه خدمة الحق والحقيقة ..

اننا ونحن نحتفل باصدار الطبعة الدولية لجريدة « الثورة » .. لابد ان نشير الى بعض دلالات هذه الخطوة .. وما تعنيه على صعيد حركة التطور التي يشهدها الاعلام العراقي .. ودوره الكبير الذي لعبه خلال السنوات السبع التي انقضت من حربنا الدفاعية ضد المعتدين الايرانيين ..

ولابد هنا من الاشارة الى حقائق عدة تتصل بمسيرة الاعلام في قطرنا .. وبمنهجه ورؤيته .. فقد اصبح واضحا لكل مراقب منصف ان الاعلام العراقي قد التزم ومنذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، خطا مبدئيا ثابتا تجاه قضايا الجماهير وآمالها وطموحاتها .. واهدافها المشروعة بحياة افضل .. وتجاه قضايا الحق والعدل في العالم اجمع ..

وكان بحق المرآة التي عكست بشكل صادق مفردات النهوض والتطور التي شهدها قطرنا .. والمنجزات الكبرى التي تحققت بفضل القيادة الفذة للرفيق القائد صدام حسين .. الى جانب مساهمته الفاعلة في التعبير عن ضمير الامة .. وبكل مايعزز صمودها في وجه اعدائها .. وخلق حالة من الوعي بحركة الاحداث ومتابعة تطوراتها .. وتعميق

البقية ص١١

الثورة

اعتقال متسللين ايرانيين في الشارقة

الشارقة - ١٥ - واع : اعتقلت سلطات الامن في امارة الشارقة احد عشر ايرانيا تسللوا الى الامارة واقاموا فيها بصورة غير مشروعة.

وذكر مصدر في شرطة الشارقة في تصريح صحفي نشر اليوم ان الايرانيين المذكورين تم اعتقالهم من قبل دوريات الشرطة داخل المدينة ضمن حملاتها لملاحقة المتسللين الايرانيين والمقيمين بصورة غير مشروعة في الامارة.

العراقيون في الخارج يجددون البيعة والولاء للقائد

العواصم - ١٥ - واع ومراسلة « الثورة » : جدد العراقيون في جمهورية مصر العربية البيعة والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

واكدوا في تجمع حاشد عقدوه في مبنى السفارة العراقية الليلة الماضية احتفالا بالذكرى الخامسة للبيعة الكبرى حبهم لسيادته واستعدادهم للتضحية من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية.

وعاهدت لجنة الارتباط للاتحاد العام لنساء العراق في القاهرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الماجدات العراقيات على تصعيد النضال من اجل تحقيق النصر الحاسم والنهائي ضد المعتدين الغزاة.

وفي بانكوك جددت منظمة الحزب ومنتسبو السفارة والجالية العراقية في تايلند عهد الوفاء للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى الخامسة للبيعة.

واكدت تجديد البيعة ومواصلة بذل الجهود ثمة للعراق العظيم في ظل قيادة الرئيس صدام حسين حتى يتم تحقيق النصر المبين على العدو الايراني.

وجدد العراقيون في البحرين البيعة والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته تمسكهم والتفافهم حول قيادته الحكيمة لتحقيق النصر الحاسم على المعتدين الايرانيين البغاة ولمواصلة مسيرة البناء والتعمير والتقدم.

البقية ص١١

التفاصيل ص ٤ و ص٥

الهادي البكوش :

تونس مع اتفاقية الدفاع العربي المشترك

الكويت - ١٥ واع : اكد السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس ان بلاده مع اتفاقية الدفاع العربي المشترك ومع اي موقف موحد لمواجهة اية مخاطر.

ووصف علاقات بلاده مع مصر بانها طيبة مشيرا الى ان قمة عمان فتحت الباب امام الدول الاعضاء في الجامعة العربية لاعادة العلاقات مع مصر مؤكداً ان وجود مقر الجامعة في تونس لم ولن يؤثر على العلاقات التونسية المصرية.

واكد المسؤول التونسي في حديث لصحيفة الراي العام الكويتية اليوم ان وضع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس طبيعي وانه لاتغيير في الموقف التونسي من هذا الامر.

واشار الى انه سيجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير

البقية ص١١

العربية اليمنية تعيد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع مصر

صنعاء - ١٥ - واخ . واع : اعلن في صنعاء اليوم عن اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية.

جاء ذلك في بيان رسمي اذاعه راديو صنعاء الليلة.

وقال البيان انه انطلاقا من قرارات قمة عمان وحرصا من الجمهورية العربية اليمنية على تحقيق التضامن في مواجهة الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية واستنادا الى مايربط الشعبين اليمني والمصري من علاقات مصيرية فان الجمهورية العربية اليمنية قررت استئناف علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية اعتبارا من اليوم الاحد الموافق ١٥ تشرين الثاني.

واكد البيان التزام الجمهورية العربية اليمنية الكامل بميثاق الجامعة العربية وجميع المعاهدات المبرمة بين الاقطار العربية وتوظيف كافة امكانياتها في خدمة القضايا المصيرية للامة العربية.

الصين وايطاليا : تأييد جهود كويلار لانهاء الحرب

ابو ظبي - ١٥ - واع : اكدت الصين وايطاليا تاييدهما للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة لايجاد تسوية للحرب العراقية الايرانية عبر عن هذا الموقف الرئيس الصيني خلال اجتماعه في روما الليلة الماضية مع رئيس الحكومة الايطالية جيوفاني غوريا.

البقية ص١١

الرئيس صالح :

نتائج القمة كفيلة بتعزيز الجهود لإنهاء الحرب

صنعاء - ١٥ - واع : قال الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان نتائج القمة العربية غير العادية في عمان كفيلة بتعزيز الجهود العربية والدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال في مقابلة مع صحيفة عكاظ السعودية واذاعها راديو صنعاء اليوم .. ان الاهداف الرئيسية التي عقدت القمة من اجلها قد تحققت باستعادة التضامن العربي وحلول الوئام محل الخلاف.

القرار ٥٩٨ .. اهم اجراء لاقرار السلام
الدعوة لحظر تزويد ايران بالاسلحة ومقاطعة نفطها

اعلن المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ان قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ يشكل اهم اجراء اتخذه المجتمع الدولي حتى الان لاقرار السلام وهو ما دعا اليه المجلس الوطني للمقاومة في مناسبات عديدة.

واوضح المجلس الوطني ان النظام الايراني قد استعمل كل اساليبه الملتوية للالتفاف على هذا القرار ومنع محاولات تنفيذه.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس الوطني للمقاومة في ايران في ختام اجتماع عقده مؤخرا بحضور ١٣ منظمة وجمعية وشخصية من قوى المقاومة ونقلته اذاعة مجاهد التي التقطت في بغداد امس.

واكد بيان المجلس الوطني ان النظام الايراني يتحمل مسؤولية استمرار الحرب العراقية الايرانية وعدم الاستقرار والاضطراب في المنطقة الناجم عن مواصلة الحرب منذ اكثر من سبع سنوات.

واشار البيان كذلك الى اساليب التحريف والتسويف التي يمارسها نظام طهران والقائمة على خداع الشعوب الايرانية والعالم حول حقيقة خسائره وهزائمه العسكرية والسياسية.

ولفت المجلس الوطني للمقاومة الايرانية انظار العالم الى قيام النظام الايراني

البقية ص١١

تظاهرات عارمة في بوكان تطالب بالسلام

باريس - ١٥ - واع : شهدت مدينة بوكان الايرانية تظاهرات عارمة مؤخرا احتجاجا على سياسة النظام الايراني واصراره على مواصلة حربه العدوانية.

وذكرت مصادر المعارضة الايرانية ان المتظاهرين طالبوا النظام بالاستجابة لنداءات السلام وانهاء الحرب.

وهتفوا بالموت لخميني واتباعه وذلك في شعارات رفعوها خلال التظاهرات

وقد قام حرس خميني بفتح النار على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى بين المواطنين الايرانيين.

في فتوى لرجل الدين المعارض حسن طباطبائي قمي :

الحرب ضد العراق باطلة
الفئة الحاكمة تريد استمرار الحرب حتى لاتتوجه اهتمامات الايرانيين نحو حقوقهم المغتصبة
نظام فاسد جائر يحكم بلدنا

لندن - ١٥ - واع : ندد رجل الدين الايراني المعارض حسن طباطبائي قمي في فتوى اصدرها مؤخرا باصرار نظام خميني على مواصلة الحرب ضد العراق وممارسات عملائه اللاانسانية ضد الاسلام والمسلمين وضد الشعوب الايرانية.

وجاء في الفتوى التي نشرتها مجلة الدستور بعددها الذي يصدر في لندن يوم غد الاثنين.

بسم الله الرحمن الرحيم ..

السلام على عباد الله الصالحين اللعنة على اعدائهم اجمعين .. السلام على الشعب الايراني المسلم وعلى كافة الشعوب المسلمة .. وفقهم الله بكل خير وحفظهم الله من كل شر ومن شر هذه الحكومة الفاسدة الخبيثة .. يابنائي انني من زاوية بيتي المحاصر من قبل اشد الظالمين شقاوة اناديكم .. اناديكم من الزاوية التي حاصرها عملاء هذه الحكومة اللااسلامية اللاانسانية.

واضاف رجل الدين الايراني المعارض في فتواه يقول .. اتحدث اليكم بكل صعوبة اذ انهم قطعوا هاتفي ومنعوا اهلي واصدقائي من زيارتي ومارسوا كل اساليب القمع ضدي وضد عائلتي والقريبين غير انني لا اشكو من متاعبي الشخصية التي تحملتها سابقا وساتحملها الان بالرغم من ان ماقام به النظام السابق ضدي كان اقل سوءا من عمل هؤلاء الاشقياء الذين اغتصبوا الحكم باسم الاسلام .. ومن الطبيعي ان ممارساتهم هذه هي اكثر اساءة للدين من ممارسات النظام السابق الذي لم تكن له صلة اسلامية.

وقال ايضا لقد نبهت في رسائلي السابقة بان النظام السابق لم يجرؤ على اغتيالي .. الا ان النظام الفاسد الجائر الذي يحكم بلدنا حاليا سيغتالني .. ومع ذلك لست شاكيا اذ انني راض بمرضاة الله وهو الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء وبيده الخير .. انه هو العلي العظيم .. ولكنني لااستطيع الاستمرار في

البقية ص١١

الثورة

الصحافة العربية :

النظام الايراني يشعر بعزلة تامة بعد قمة عمان

الكويت ـ ١٥ ـ واع : قالت صحيفة الوطن الكويتية ان التعقيب الايراني على مقررات القمة العربية جاء كالمعتاد مسلكاً عدائياً ضد العرب وامعانا في اذكاء الاحقاد وتاكيداً لنهج حكام قم وطهران .

واشارت الى عدم اكتفاء ايران بتحدي المجتمع الدولي ورفضها اجماع الراي العام العالمي لانهاء الحرب والجنوح الى السلام ومواصلتها المناورة والتسويف والمماطلة في الاستجابة للقرار ٥٩٨ وعدم ايقاف تهديد السلام في هذه المنطقة .

واكدت ان على ايران ان تثوب الى رشدها وتعد الاجماع العربي على ادانة عدوانها مبررا لجنوحها الى السلام وقبولها بالقرار ٥٩٨ .

ودعت الامة العربية الى ان تبادر فورا الى جعل ايران تعيد النظر في خطوتها المقبلة بعد ان اجمع العرب على ادانة عدوانها .

وفي عمان اكدت صحيفة الدستور الاردنية ضرورة استمرار روح قمة عمان حتى تتم عملية تنفيذ القرارات وترجمة النيات الطيبة الى وقائع عملية على الارض .

واوضحت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم الى ان قمة عمان غير العادية لم تنته بانتهاء قراءة البيان الختامي وسائر القرارات الايجابية المتخذة باجماع لا نظير له .. بل هي قائمة ومستمرة ما استمرت القضايا والتحديات التي تصدت لها القمة وفي مقدمتها تحديات الحرب العراقية الايرانية .

وشددت الصحيفة على ان الاقطار العربية التي شاركت بقمة عمان مطالبة جميعا على نحو فردي وجماعي باستمرار العمل من اجل التقدم بخطوات ملموسة على طريق التضامن العربي الذي تحقق في قمة الوفاق والاتفاق .

كما اكدت الصحيفة في تحليل اخباري لها اليوم على ضرورة تحمل الدول الكبرى وبقية الدول الاعضاء في مجلس الامن مسؤولياتها في دعم تنفيذ القرار رقم (٥٩٨) وفرض عقوبات ضد ايران الطرف الرافض لانهاء الحرب .

واوضحت الصحيفة الاردنية ان النظام الايراني بدا يشعر بعزلة تامة بعد مقررات قمة عمان وبعد تكاتف الجهود الدولية لتطبيق بنود القرار رقم (٥٩٨) .

واشارت الصحيفة الى التهديدات الايرانية .. وقالت ان نتائج اي عدوان على العراق معروفة سلفا بالنسبة للنظام الايراني الذي اصبح عاجزا وغير قادر على اقناع الشعوب الايرانية بجدوى هذه الحرب .

واكدت ان العزلة التي يفرضها العالم على النظام الايراني تضعه في موقع المتخبط الذي لا يجد طريقاً غير التعبير عن عدوانيته واحقاده .

وفي القاهرة اكدت صحيفة الاخبار المصرية ان مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان اثبت ان الزعماء العرب قادرون متى ما ارادوا ان يتخذوا القرارات التي يرون انها ضرورية لصالح الامة العربية باسرها .

واوضحت الاخبار القاهرية في مقال لها اليوم ان القمة ابرزت دلالات الصحوة العربية بعد نجاح الاغلبية في فرض الراي من اجل التضامن العربي ووحدة العرب وجمع كلمتهم .

مبارك

تفاؤل بنتائج قمة عمان

القاهرة ـ ١٥ ـ انصات . واع : اعرب الرئيس حسني مبارك عن تفاؤله بنتائج قمة عمان العربية غير العادية في اجتماع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تم في مصر مساء امس ..

وكان الرئيس مبارك قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع جلالة الملك حسين لتهنئته بالقرارات التي اتخذتها القمة العربية التي اختتمت في عمان يوم الاربعاء الماضي ..

ووصف الرئيس مبارك قرارات القمة بانها تاريخية وقال ان نتائجها جاءت تلبية لتطلعات ابناء الامة العربية في حماية الامن القومي العربي ..

ومن جانب آخر رحب مجلس الشعب المصري امس بعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وعدد من الاقطار العربية ..

واكد بيان اصدرته اللجنة العامة بالمجلس بعد اجتماع لها برئاسة رئيس المجلس الدكتور رفعة المحجوب مواصلة مصر السير في سياستها العربية الثابتة من اجل تحقيق العدل والسلام والتقدم للامة العربية ..

اجتماع قريب للجنة الاردنية الفلسطينية

ابو ظبي ـ ١٥ ـ واع : تعقد اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة اجتماعا لها في القريب العاجل في عمان لاستئناف الحوار السياسي الذي كان قد توقف في شباط من عام ١٩٨٦ بين الطرفين .

وذكرت مصادر فلسطينية لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد انه اتفق على اعادة تشكيل اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة في ختام المحادثات التي اجراها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الملك حسين عاهل الاردن على هامش مؤتمر القمة

موقف

ايران .. العجز والتهديدات

جاءت مجمل نتائج قمة عمان الطارئة وبخاصة الاجماع العربي الذي تمثل في قرارات تاريخية تؤكد التضامن مع العراق والكويت والسعودية وتدين الاعتداءات الايرانية وتؤيد بقوة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ .. جاءت هذه النتائج القومية الايجابية التي خيبت امال اعداء الامة العربية لتثير حالة من «الهستيريا» ومس الجنون بين حكام ايران الصهاينة المشبوهين فاخذوا يرغون ويزبدون ويوزعون الوعيد ذات اليمين وذات اليسار ويهددون بما اسموه التعبئة العامة وتحشيد قواتهم على حدودنا من اجل هجوم خائب جديد .

وزاد من هوسهم وصراخهم بالتهديدات الجوفاء التي تنم عن يأس قاتل وتخبط وعجز شامل جراء استمرار الضربات الموجعة التي يكيلها لهم صقور الجو العراقيون وبخاصة ضد الاهداف النفطية حتى اصبح العالم كله يتحدث عن مذبحة ناقلات النفط الايراني التي يواصل صقورنا البواسل تنظيمها في الخليج حتى انهم خلال ساعات قليلة حققوا اصابات دقيقة ومؤثرة ضد خمس ناقلات كبيرة واغرقوا زورقا كان يقطر احدى الناقلات المعطوبة .

وغير خاف ان هجومهم الخائب الذي يهددون به يستعدون له منذ اشهر طويلة وبخاصة منذ ان اخذ الاجماع الدولي يتجه نحو ضرورة وقف الحرب دون ابطاء .. فنشطت الاتصالات واللقاءات والزيارات بين حكام ايران الاشرار وسادتهم الصهاينة وتدفق السلاح الصهيوني والمستشارون والخبراء الصهاينة على ايران التي منذ ذلك الحين اعلنت «التعبئة العامة» عدة مرات وحشدت وحشدت بالقسر والقهر والاكراه حتى من سبقت خديعتهم من غير الايرانيين ولكن دون حصيلة تذكر .

ومنذ انسحابنا الى حدودنا في حزيران ١٩٨٢ استجابة لمساعي السلام وتدليلاً على مصداقيتنا في طلبه جرب اوغاد ايران الاشرار اكثر من ٢٥ هجوما كبيرا على اراضينا .. جربوا الهجوم من السهل والجبل والوادي ومن المياه والاهوار والمستنقعات .. لكن الاندحار والخيبة والخذلان كان نصيبهم في كل مرة .. وجاءت هزائمهم الساحقة والمريرة في ما اسموه «عام الحسم» لتؤكد نهائيا فقدانهم للخيار العسكري ولتكون هزائم حاسمة فعلا .

فاية تعبئة عامة يتبجحون بها ؟ ! واي هجوم اخير حاسم يهددون به ؟ ! وهم الذين اطلقوا على جميع هجوماتهم منذ هجوم شرق البصرة الاول وحتى الان وصف الهجوم الاخير الحاسم كذا !! ..

ولان الاحساس بالعجز والهزيمة والاندحار غدا متغلغلا حتى في نفوس حكام ايران المهزومين الذي يطلقون مثل هذه التهديدات الجوفاء نجد رفسنجاني وهو اكثرهم صلفا وتهديدا وصراخا يستدرك فيقول « ان التعبئة العامة في ايران ليست التعبئة النهائية .. وان الهجوم المقبل لن يكون الهجوم الاخير » .

انها حقا صرخة من يرقص مذبوحا من الالم .. وتبجح من اخذته العزة بالاثم والخسران وشهقة الاحتضار الاخيرة .. وليدرك من يدقون طبول الحرب في طهران انهم بعد ان عجزوا طيلة سبع سنوات على التوالي من تحقيق اي من اهدافهم الشريرة لن يستطيعوا الان بعد ان ازدادوا ضعفا وخورا وتعاظم العراق اقتدارا وعنفوانا لن يغيروا من الموازنة العسكرية التي حسمت منذ الايام الاولى للحرب نهائيا لصالح العراق .

ومع ذلك .. وبعد كل ذلك .. اذا ماركبوا رؤوسهم العفنة وحاولوا ان يجربوا حظهم العاثر بهجوم جديد ، فلن يفلت احد منهم هذه المرة من نيراننا الصاعقة .. فنحن حتى الان ، ايمانا منا بالسلام وحسن الجوار وضرورة بناء التعاون الاقليمي والاستقرار في المنطقة بعد انتهاء الحرب ، لم نمارس اقتدارنا الى مدياته الكاملة ولم نستخدم كافة مالدينا من اسلحة فتاكة حاسمة .

ومع تزايد اقتدارنا على معالجة حكام ايران البغاة الاشرار وتاديبهم ينبغي على مجلس الامن الدولي ان يسرع لتنفيذ الصفحة التالية من قراره المرقم ٥٩٨ بفرض العقوبات على ايران حتى ينقذ الشعوب الايرانية المبتلاة بحكامها مصاصي الدماء ، من الدمار وموت ابنائها بلا ثمن على حدود العراق العصية على الغزاة .

● محمد حجازي ●

بحث التعاون بين منظمة التحرير وتونس

تونس ـ ١٥ ـ واع : اجتمع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس مع السيدين عبد الرزاق الكافي وزير النقل والسياحة والصادق بن جمعة وزير التجهيز والاسكان في تونس كل على حدة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية انه جرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات اضافة الى استعراض اخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

الارجنتين

بحث مسألة التوقف عن دفع الديون

بوينس ايرس ـ ١٥ ـ انصات . واع : قال الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين امس ان حكومته بحثت في الاسبوع الماضي مسالة التوقف عن دفع ديونها الخارجية التي تبلغ ٥٤ مليار دولار الا انها قررت عدم اتخاذ هذا الاجراء ..

واضاف في مؤتمر صحفي ان عجز الميزانية وضغوطا من جانب صندوق النقد الدولي كادت تجبر حكومته على التوقف عن دفع اقساط فوائد الديون ولكنها رفضت هذه الفكرة ..

وقال ان صندوق النقد الدولي كان قد طالب الارجنتين بالقيام بتخفيض جديد لقيمة عملتها وزيادة اسعار الفائدة كشرط للموافقة على تقديم مبالغ جديدة لها ..

وقال ان حكومته رفضت هذين الطلبين واقنعت الصندوق بالموافقة على حصولها على قرض مساعدة قيمته ٥٠٠ مليون دولار من بنوك الولايات المتحدة واحدى عشرة دولة اخرى ..

وزير الخارجية التونسي يختتم زيارته لفرنسا

تونس ـ ١٥ ـ قنا . واع : عاد الى تونس الليلة الماضية السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي قادما من باريس ..

وقد اجرى المستيري خلال زيارته لفرنسا مباحثات سياسية مع عدد من المسؤولين الفرنسيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والوسائل الكفيلة بدعمها وتعزيزها اضافة الى الاوضاع على الساحات العربية والدولية والافريقية ..

اورتيغا يصل مكسيكو سيتي

مكسيكو سيتي ـ ١٥ ـ ي ـ ب . واع : وصل الى مكسيكو سيتي الليلة الماضية رئيس نيكارغوا دانيال اورتيغا في زيارة قصيرة لاجراء مباحثات عاجلة مع الرئيس المكسيكي ميغيل دي لا مدريد ..

وذكر اورتيغا في تصريح صحفي لدى وصوله ان مباحثاته مع الرئيس المكسيكي والتي ستبدا يوم غد (الاثنين) ستتركز حول الخطة الخاصة بوقف اطلاق النار في دول امريكا الوسطى ضمن اتفاق السلام الذي وقعه رؤساء دول هذه المنطقة في السابع من آب في سان خوزيه عاصمة كوستاريكا ..

وكان اورتيغا قد قام قبل وصوله الى المكسيك بزيارة للولايات المتحدة لحضور اجتماعات منظمة دول امريكا الوسطى ..

تفجير نووي سوفيتي

موسكو ـ ١٥ ـ رويتر . واع : اجرى الاتحاد السوفيتي اليوم تفجيرا نوويا تحت الارض بهدف تطوير التكنولوجيا العسكرية .

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان التفجير اجري في منطقة التفجيرات في سميبا لاتنسك في وسط اسيا بقوة تتراوح بين ٢٠ الى ١٥٠ كيلو طناً .

وهذا هو التفجير النووي السوفيتي العاشر للاغراض المذكورة منذ السادس والعشرين من شباط الماضي .

وزارة الدفاع الاميركية

اكبر قافلة ناقلات تنهي رحلتها في الخليج العربي

واشنطن ـ ١٥ ـ رويتر : قالت وزارة الدفاع الاميركية ان اضخم قافلة ناقلات تحرسها سفن حربية اميركية في الخليج اكملت رحلتها مساء امس بشكل طبيعي .

وقال بيان مقتضب اصدرته القيادة المركزية لقوة المهام الاميركية المشتركة ان القافلة لم تواجه اي نشاط بحري او جوي استفزازي .

وقد بدات القافلة التي تضم ست سفن تجارية بينها واحدة ترفع العلم البحريني رحلتها يوم الاربعاء الماضي من خليج عمان وقطعت ٦٠٠ ميل بحري الى المياه الكويتية .

وضمت القافلة الناقلة تاونسندا وناقلتي الغاز المسال غاز برنس وغاز كوين وجميعها ناقلات كويتية .

وقد انضمت ثلاث سفن اخرى هي الناقلة ابن عبدون التي ترفع علم البحرين وسفينتان اخريان ترفعان العلم الاميركي الى القافلة .

وهذه هي القافلة السابعة عشرة لسفن تجارية تبحر في مياه الخليج العربي تحت حراسة سفن حربية اميركية منذ تموز الماضي عندما بدات البحرية الاميركية بحماية مثل هذه القوافل .

غينشر يزور الاردن نهاية الشهر

عمان ـ مراسلنا

ذكرت مصادر اردنية مطلعة في عمان ان وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر سيقوم بزيارة رسمية للاردن نهاية الشهر الحالي تستغرق عدة ايام .

واضافت المصادر ان الوزير الالماني سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول ازمة الشرق الاوسط وجهود عقد المؤتمر الدولي الخاص بالمنطقة اضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة حاليا لمحاولة التوصل الى وقفها .

على صعيد اخر قالت صحيفة الدستور ان كلود شيسون المفوض العام للمجموعة الاوربية سيصل الى عمان لحضور مؤتمر الحوار العربي ـ الاوربي الذي سيعقد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

تحطم طائرتين عموديتين في اسطنبول

انقرة ـ ١٥ ـ واع : لقي شخصان مصرعهما واصيب ثلاثة اخرون امس في حادث اصطدام طائرتين عموديتين فوق مدينة اسطنبول ..

وقد تم تشكيل لجنة فنية من اجل التعرف على ظروف الحادث وتحديد مسؤولية وقوعه .

خطة لتخفيض العجز في الميزانية الاميركية

واشنطن ـ ١٥ ـ انصات . واع : قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان متفاوضين من البيت الابيض والكونغرس الاميركي قد خرجوا بخطة من شانها ان تخفض العجز في الميزانية الاميركية بمقدار ٨٠ مليار دولار خلال عامين ..

وكانت هذه المحادثات قد بدات قبل ثلاثة اسابيع بسبب انخفاض حاد في اسعار الاسهم في البورصات العالمية ..

اجراءات اقتصادية للحد من التضخم المالي في يوغسلافيا

بلغراد ـ ١٥ ـ انصات . واع : اعلنت الحكومة اليوغسلافية عن اجراءات صارمة للحد من نسبة التضخم المالي التي تبلغ في الوقت الحاضر نسبة سنوية مقدارها قرابة ١٧٠ بالمئة ..

وتشتمل جملة الاجراءات على زيادة في اسعار المواد الغذائية الاساسية وزيادة بنسبة ٧٠ بالمئة في سعر الكهرباء وتقليص اجور بعض المستخدمين في الوقت ذاته بنسبة ١٠ بالمئة ..

وكان قرار بتجميد الاجور في يوغسلافيا في وقت سابق هذا العام قد ادى الى موجة من الاضرابات ..

مصـــر :

القمة خطوة مهمة على طريق الوفاق والاتفاق

القاهرة ـ ١٥ ـ واع : اكدت مصر ان مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان يعد خطوة على طريق الوفاق والاتفاق .

واعربت في بيان صدر في القاهرة عقب اجتماع عقده مجلس الوزراء المصري اليوم عن املها في ان تكون نتائج مؤتمر القمة بداية مرحلة جديدة يحرص فيها العرب على تحقيق التضامن العربي لحماية امنهم القومي .

واشاد البيان بالجهود الكبيرة للقادة العرب من اجل السعي لتوحيد الصف العربي ووضع الامة العربية على طريق التضامن للتصدي للمخاطر والتحديات المحدقة بها .

قدومي ..

قرارات مهمة لتعزيز العمل العربي المشترك

تونس ـ ١٥ ـ واع : اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي اصرار الامة العربية على العمل الجاد من اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني .

وقال السيد قدومي في تصريح ادلى به الليلة الماضية لوكالة الانباء الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربي غير العادي اتخذ قرارات مهمة لتعزيز العمل العربي المشترك .

ووصف الاجواء التي سادت اعمال المؤتمر بانها تبشر بعلاقات عربية متبادلة تسودها روح الاخوة والوفاق والاتفاق .

سفن حربية المانية تتجه الى المتوسط

ابو ظبي ـ ١٥ ـ انصات . واع : عبرت سفن حربية تابعة لالمانيا الاتحادية مضيق جبل طارق امس متوجهة الى مياه البحر المتوسط .

وقالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان هذه السفن ستحل محل السفن الحربية الايطالية التي كانت موجودة ضمن قوات الدفاع عن دول الحلف بالبحر المتوسط حيث قامت ايطاليا بتوجيه سفنها الحربية للقيام بمهمة حماية السفن التجارية في مياه الخليج العربي .

الفدائيون الفلسطينيون يهاجمون مركزا لشرطة العدو الصهيوني

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ انصات . واع : اعلن ناطق عسكري باسم قوات الثورة الفلسطينية ان مجموعة فدائية تمكنت من زرع عبوة ناسفة موقوتة بالقرب من مركز لشرطة العدو في احدى ضواحي تل ابيب ادى انفجارها الى وقوع اضرار مادية في المركز وتحطيم محتوياته واعطاب احدى سيارات العدو واصابة احد افراده بجروح .

وقال الناطق ان الحاكم العسكري الصهيوني في منطقة جباليا في قطاع غزة المحتل اصيب بجروح في راسه اثر قيامه على راس قوة عسكرية بمحاولة اقتحام مدرسة جباليا .

● ضوء

الخلافات مرة اخرى !

في الاخبار ان معركة رئيسية تحتدم بين اقطاب النظام الايراني .. فمنتظري يسانده خامنئي وعدد من الذين يوصفون بالراديكاليين (!) يقفون في جانب ويقف في الجانب الاخر رفسنجاني عراب الصفقة الفضيحة وعدد من اعوانه الذين قاموا بالاتصالات مع الشيطان الاكبر !

ولايختلف اثنان في ان هناك خلافات قديمة متجددة بين حكام ايران ، وان ثمة اجنحة وتيارات في السلطة الخمينية وان كل تيار منها يعمل ويسعى للاستئثار بالحكم والتخلص من منافسيه وخصومه .

هذا كله وارد ومعروف .. ولكن ماينبغي معرفته ايضا ، واكدته تجارب اكثر من ثماني سنوات ، ان خلافات حكام ايران خلافات (منضبطة) اذا صح التعبير اي ان هناك حدودا لا يمكن ان تتخطاها .. وغير خاف بعد ذلك ان دجالهم الكبير هو الذي يتولى (ضبط الخلافات بين الدجالين الصغار وهو الذي يحكم الموازنة بينهم ولايسمح لكفة بالرجحان على حساب اخرى .

ومعروف ايضا ان الحرب وافرازاتها ومشكلاتها هي السبب الرئيسي لاحتدام الخلافات بين حكام ايران .. ولكنهم يصرون على تجاهل وانكار هذه الحقيقة والتظاهر بانهم مختلفون حول تاميم التجارة الخارجية وتوزيع الارض على الفلاحين الذين لم يقبضوا شيئا من حكم (الملالي) حتى الان !

وصحيح ان رفسنجاني هو نجم الصفقة الفضيحة والاتصالات مع (الشيطان الاكبر) .. الا ان الامر الثابت والمؤكد هو ان معظم اقطاب نظام طهران ان لم نقل جميعهم ، كانوا على علم بالصفقة والاتصالات ، بل كانوا على صلة بها ان بصورة مباشرة او غير مباشرة .. فلماذا الان فقط يلومون رفسنجاني وينتقدونه على دوره في الفضيحة ؟

ثم ان خميني هو الذي كان يشرف على الاتصالات ويتابعها من خلال رفسنجاني وابنه احمد ، بل هو الذي امر بها وباركها .. وهو الذي دافع عنها وعن رموزها بقوة ، وهو الذي اسكت كل الاصوات التي حاولت الاعتراض على الصفقة او الاستفسار عنها .. فهل يصح ان يقوم خميني هذا بانتقاد رفسنجاني ولومه لانه (مضى بعيداً واكثر مما يجب) ؟ !

بقي سؤال مهم .. لماذا تسربت المعلومات عن هذا (الصراع المحتدم) بين الملالي وعن هذه (المعركة الرئيسية) في الوقت الذي تجمع فيه التقارير على ان نظام الدجالين يستحضر لشن عدوان جديد على شعبنا وبلادنا .. الا يعني هذا التوقيت ان المقصود من هذه المعلومات هو صرف الانظار عن الاستعدادات الايرانية الجارية لشن الهجوم الجديد ؟ !

● صبري ●

افتتاح اقوى جهازي تلسكوب في الصين

● شنغهاي : افتتح في شنغهاي في الصين امس الاول اقوى جهازي تلسكوب في الصين ..

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان جهاز القياس الفلكي يبلغ ارتفاعه ٥٦ر١ متر والتلسكوب اللاسلكي يبلغ ارتفاعه خمسة وعشرين مترا ..

وقد صمم تلسكوب القياس الفلكي لقياس دراسة لاختلاف الوضع الزاوي المثلث وتوزيع النجوم الثابتة ويمكن ايضا استخدامه في دراسات الفيزياء الفلكية للنجوم الاقرب .

ويمكن للتلسكوب رصد دوران الارض واختبار التحركات على القشرة الارضية ويمكن استخدامه في دراسات الزلازل الى جانب رصد وتحليل مصادر الموجات اللاسلكية وقد قام مرصد شنغهاي بالاكاديمية الصينية للعلوم بالتعاون مع معاهد بحثية اخرى بتطوير الجهازين المنصوبين بمحطات للرصد في شيشان ..

احباط محاولة لتهريب سيارة نادرة

● القاهرة : تمكنت سلطات كمارك الاسكندرية من احباط محاولة لتهريب سيارة اثارية نادرة من طراز فورد عمرها اكثر من ٦٠ عاما .

وقدر خبراء الكمارك قيمة السيارة التي تعتبر من الانتاج الاول لشركة فورد الاميركية ذات لون ذهبي وزجاجها من الكرستال بعشرات الالوف من الجنيهات باعتبارها تحفة نادرة وثروة محظور تصديرها او التصرف بها .

وقد حاول صاحب السيارة تصديرها الى الخارج بحجة اصلاحها في لندن ثم اعادة استيرادها بعد ان قدم شهادات مزورة للسيارة التي ليس لها ملف في مرور الاسكندرية .

من الجهات الاربع

دراسة استرداد اثار مصرية

● القاهرة : تعكف الهيئة المصرية العامة للاثار حاليا على دراسة الطرق القانونية التي تمكن مصر من استرداد ١٧ قطعة ذهبية اهمها جزء من تاج الفرعون توت عنخ امون التي بيعت في لندن مؤخرا ..

وقال مصدر مسؤول في الهيئة ان هذه القطع نزعت من الاثاث الجنائزي للملك الشاب وتسربت بطرق غير مشروعة اثر اكتشاف مقبرته التي تعود الى عام ١٣٤٣ قبل الميلاد في برلين في عام ١٩٣٢ ..

واضاف ان القطع المسروقة لم تسجل في سجلات الدولة او المتحف المصري منذ اكتشاف المقبرة وحتى الان .. وان ظهورها يدل على ان المتاحف الاميركية والاوربية .. قد اودعتها في خزائنها دون الاعلان عنها حتى لاتطالب مصر باعادتها ..

معرض للحيوانات الفرعونية في ميونخ

● ميونيخ : يقام حاليا في مدينة ميونخ بالمانيا الاتحادية معرض يضم كل الحيوانات الفرعونية التي ظهرت في رسومات المعابد وسجلها الانسان المصري القديم في معابده واثاره القديمة ..

وقد قام الفنانون الالمان بصناعة نماذج لهذه الحيوانات التي حنطها المصري القديم واعدوا لكل حيوان صورة دقيقة للبيئة التي كان يعيش فيها ..

تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كيمياوية

● القاهرة : نجح فريق من الباحثين المصريين في تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كيمياوية يمكن تخزينها في غياب اشعة الشمس ..

فقد تمكن الفريق من تحويل الطاقة الشمسية الى غاز الهيدروجين باستخدام الخلايا الشمسية متعددة البلورات .

طبيب اسنان نجوم هوليوود يرفض دور سوبرمان ! !

يتقاضى طبيب اسنان نجوم هوليوود دونالد فوني (٤٦ سنة) اعلى اجر بين اطباء هوليوود البالغ عددهم ٤٠٠ طبيب حيث يتراوح اجره بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ دولار .

يتحدث النجوم الى فوني اثناء العلاج عن زواجهم ومشاكلهم بسبب ثقتهم به ويعتقد ان ذلك يجعل مهمة علاجهم سهلة

رشح فوني للقيام بدور سوبرمان بعد نجاحه في اختبارات التمثيل مقابل ٥٠٠ الف دولار ولمدة اربعة اشهر لكنه رفض تمثيل الفيلم بسبب رغبة منتجي الفيلم بعمل سلسلة افلام سوبر مان الامر الذي ادى الى ترشيح الممثل كرستوفر ريف مقابل ٥٠ الف دولار ولمدة سنة ونصف .









في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين حول الثقافة

عندما تكون الثقافة مسؤولية نضالية

العميد الركن منذر عبدالرحمن ابراهيم

عبر طروحات الرئيس القائد صدام حسين التي يتناول فيها اضاءة الحركة المتداخلة لروافد الحياة المختلفة مع بعضها ، وهو يستلخص لهذه الحركة قوانين اعتمادها التفصيلية في سلوك ومسؤولية المجتمع . ثمة حالة من التشخيص المبدع في تفاصيل هذه الطروحات لاسيما عندما يتناول سيادته ظواهر بعض الحقائق المتداولة ويرتقي بها من حالة التعارف العام الى حالة الرؤية الخاصة المرشحة عن تقاليد الحزب ومفاهيمه التي تعبر عنها الثورة في منهجها الخاص عند التعامل مع الحياة والمجتمع ..

والثقافة ، هي واحدة من هذه الظواهر التي نالت اهتمام السيد الرئيس القائد وحظيت بمتابعاته الفكرية . فبرغم ان الثقافة لاالختلاف حول جدوى اعتمادها وضرورة توسيع دائرة انتشارها وبخاصة في مواقع القيادة والمسؤولية المختلفة انطلاقا من كونها الحالة التي تسمح بصياغة الافكار وتساعد على بلورة طرحها والاقناع بها الا ان مجرد وضع الثقافة بحدود هذه المعاني قد يفقدها التواصل مع مسيرة المجتمع والتأثير على تقدم حركته نحو الامام ، خاصة عندما تكون خارج منطلقاته الفكرية الامر الذي تكون معه مثل هذه الثقافة مجرد تعبير عن حالة الترف الفكري غير المنتمي وهذا اللاانتماء قد يحيد دور الثقافة في المجتمع وقد يضعها في موقع التقاطع مع منهجه والتسبب في عرقلة حركته .

لقد تناول الرئيس القائد صدام حسين اهمية الثقافة كضرورة نضالية وكحالة لازمة للمواقع القيادية المختلفة عند ممارسة المسؤولية النضالية واشر هوية هذه الثقافة وحدد صيغة اعتمادها وشروط الارتقاء بها خلال لقائه بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة المأمون في الثامن عشر من تشرين الاول مؤكدا على عدد من الحقائق الغنية بالمضامين الفكرية وهو يضع مقاييس النظرة البعثية للثقافة ويحدد المبررات الموجبة لقانون اعتمادها وتطبيقها سواء في الحياة الحزبية او في باقي مفاصل قيادة المجتمع الاخرى ويمكن قراءة تفاصيل هذه المقاييس والوقوف على قوانينها من خلال متابعة طروحات السيد الرئيس في محورين :

الاول : الذي يتناول اهمية الثقافة باعتبارها وسيلة لازالة الغموض الناجم عن قلة الوعي الذي يقود الى الاخطاء . ولاجل ان يمارس المستوى القيادي مهمة تطويق الاخطاء وتصحيحها فانه لابد وان يستمد من الثقافة مايساعده على النهوض بمهمته . فامتلاك الثقافة بموجب هذه الغاية يعني حيازة قوة التأثير وستكون ادوات هذا التأثير هي قدرة المحاور وحسن انتقاء الحجة الملائمة للوصول الى الاقناع العقلي لازالة الغموض عن (المنتقد وفق مايرى او المنتقد وفق اغراضه) ومن هنا ياتي تنبيه القائد صدام حسين الى اهمية مفهوم القوة القائمة على قدرة الاقناع عندما يقول (قوتنا ليست بالمسدس .. وليست باجهزة الدولة وانما قوتنا بقدرتنا على اقناع شعبنا ولذلك لابد ان تكون لدى اي موصل قيادي في الحزب قدرة على اقناع شعبه واقناع الاعضاء والانصار والمؤيدين داخل الحزب . والذي ليست لديه قدرة لان يقنع الاعضاء والمؤيدين والانصار داخل الحزب .. وليست عنده قدرة على اقناع من يظهر بانه له راي اخر من بين صفوف الشعب لايصلح لان يشكل حلقة قيادية في الحزب) ..

واذ يؤكد الرئيس القائد على اهمية قدرة الاقناع كمؤشر للقوة وكسمة لازمة لاي مفصل قيادي في الحزب فانه ينطلق في ذلك من رؤية واضحة وقراءة دقيقة للمفردات التطبيقية التي يفرزها مفهوم القيادة وفق تداوله في بعض التعاريف التي تؤكد على ان القيادة هي قدرة التأثير في الاخرين . وهنا ثمة ملاحظات لابد من الوقوف على دلالاتها الواردة في هذا التعريف لاسيما تلك التي يمكن تسجيلها ازاء العلاقة المشتركة والمتبادلة مابين القدرة والتأثير من ناحية ثم الملاحظات التي تسلط الضوء على شروط الارتقاء المطلوب ان تحققه هذه العلاقة عند توظيفها في المستويات القيادية المختلفة صعودا نحو مواقع المسؤولية الاعلى ..

حيث يمكن القول هنا ان القاسم المشترك مابين القدرة والتأثير كعلاقة متداخلة هو الثقافة . فبدون الثقافة لن تتحقق القدرة القيادية ، وبدون القدرة لن تتاح للتأثير وسائله وادواته الفاعلة في اقناع وكسب الاخرين . وعندما تحتل الثقافة هذا الدور الفاعل في عملية تحقيق قدرة التأثير او فن التأثير فانها بذلك تحتل درجة متقدمة في سلم قياس شروط القيادة الناجحة . واذا كان شرط قياس القيادة هو الثقافة فان تطبيق هذا الشرط القياس على مواقع القيادة المتباينة سيتباين هو الاخر في مستوى تدرجه الثقافي تبعا لمستوى التدرج القيادي صعودا نحو المواقع الاكثر مسؤولية .

والتدرج الثقافي له ارتباطه بمستويات القيادة ويبدو هذا الارتباط واضحا من خلال مؤشرين : الاول ان اي مستوى قيادي لابد وان يتمتع بالحد الادنى من الثقافة اللازمة لتغطية مسؤوليته ، والثاني ان يكون شرط الارتقاء للمستوى الاعلى مرهونا بشرط التدرج الثقافي بمعنى ان يكون التدرج الثقافي هو القياس للارتقاء الى المستوى القيادي الاعلى .. وهذا يعني ان الشرط القياسي للثقافة في اي مستوى قيادي اعلى هو شرط اعلى مما عليه في اي مستوى قيادي ادنى . ويوضح الرئيس القائد صدام حسين بصورة مباشرة ودقيقة القيمة القيادية في ضوء مقياس الثقافة واهمية تدرجها في المستويات المختلفة بقوله (بالنسبة لقياساتي .. كل واحد غير مثقف من عضو فرقة فما فوق انا لااعتبره قائدا .. وثقافة الحد الادنى المتدرجة صعودا ، عضو الفرقة له رسم وله حدود للثقافة ، وعضو الشعبة لابد ان تكون ثقافته اعلى ، وعضو الفرع لابد ان تكون ثقافته اعلى) .

اما المحور الثاني : فيمكن متابعته عبر التساؤل الذي يتناول البحث عن كيفية اكتساب الثقافة وما هي هوية الثقافة المطلوبة وهنا يمكن الاستدلال بمقولات الرئيس القائد للحصول على اجابة واضحة ومحددة لهذا التساؤل وتبدو هذه الاجابة اكثر مباشرة عند مراجعة نص استفسار سيادته الموجه الى امين سر واعضاء قيادة شعبة المأمون وعند الوقوف على ماجاب به عبر مقولته (كيف يكون الشخص مثقفا .. الجواب عندما يعتقد بان الثقافة واجب نضالي وعندها يصير مثقفا والثقافة بالنسبة لنا ليست ترفا) وفي جواب السيد الرئيس هذا يمكن الوقوف على مضامين الرؤية البعثية للثقافة المطلوبة في الحياة الحزبية بشكل عام وفي المواقع القيادية بشكل خاص لاسيما المضامين التي تعد الثقافة واجبا نضاليا ، حيث ان مجرد حصر الثقافة بهذا المعنى سيسقط عنها حالة الخيار الشخصي ويضعها تحت الشرط الاجباري وبالتالي يبعدها عن اجتهادات التعويض بما دونها من صفات نضالية اخرى يمكن ان تكون بديلا عنها . وعندما تنطلق الرؤية البعثية للثقافة من حالة المسؤولية المنبثقة عن الواجب فانها ستكون تحت حكم شرطين الاول : هو انتماؤها للهوية النضالية وابتعادها عن مظاهر الترف الفكري المعبر عن الاجتهاد الشخصي غير المنتمي والثاني : هو الالتزام الذي يضع المناضل البعثي ازاء مهمة المبادرة من اجل بناء اسس ثقافته وصولا الى المستوى الذي يتيح له امكانية استثمار هذه الثقافة في الكتابة عن (قضايا الفكر وما يتصل بالفكر من نظريات عمل وصيغ عمل) . في ضوء هذه المؤشرات التي تتحكم في منهج الرؤية البعثية للثقافة ثمة ضرورة لاعادة صياغة التساؤل الذي يتناول سبل اكتساب هذه الثقافة باضافة تساؤل يبحث عن وسائل تطويرها للمستوى الذي يتيح فرصة توظيفها في الاقناع عن طريق الكتابة ..

يقول الرئيس القائد صدام حسين (اعتبر الذي لايقرا كتابا قد انقص من قدرته الاقناعية بقدر ذهاب الفرصة عنه في قراءة كتاب) .. ويضيف سيادته في معرض تاكيده على اهمية المطالعة وضرورة ان تحظى بحصتها اليومية ضمن زخم المسؤولية الوظيفية قائلا (كونوا على بينة انه حد هذه اللحظة وانا اترك البريد العادي اليومي جانبا واسحب كتابا اقرا منه اي شيء ..)

وعندما يضع الرئيس القائد المطالعة في حدود هذه القيم الاعتبارية ويؤكدها عبر تجربته الشخصية فانه يدعو الى اعتمادها كممارسة يومية وشعار دائم للحياة . وعندما تتحول المطالعة الى هذا المستوى من الممارسة فانها ستتيح فرصة اكتساب الثقافة من خلال حالتين الاولى : ادامة الاطلاع والالمام (بما يستوجب من قواعد الحياة وروافدها) والحالة الثانية : هو ان عملية مواصلة المطالعة ستؤدي الى اقتباس غير مقصود لصيغ التعبير واسلوب عرض الافكار وسيؤدي تراكم هذا الاقتباس الى اكتساب القارىء لمفردات ناضجة تتيح له امكانية ان يتولى بشكل اولي صياغة وعرض افكاره بترتيب منطقي ، وهنا لابد من الانتقال الى مرحلة فحص هذه الامكانية الاولية وتطويرها بالكتابة ..

فالكتابة هي حالة جامعة مابين استقصاء الافكار المطلوب عرضها وبين انتقاء الصيغ التي تضبط عرض هذه الافكار وهنا يمكن القول ان الكتابة ستملي على من يمارسها عملية مراجعة مخزون قراءاته السابقة لانتقاء المفردات التي تعينه على تحقيق دقة التعبير وحسن الصياغة المؤدية الى الاقناع وهذه العملية بحد ذاتها ستنشط من حركة المخزون المتيسر لدى القارىء بالاستذكار الذي سنيقي على وضوح القراءات السابقة ويحول دون فقدانها .. كما انها ستثير حالة من الوعي الجديد باهمية المواظبة على القراءة بهدف زيادة هذا المخزون الامر الذي يضع القراءة اللاحقة ازاء حالة تحول ملحوظ سواء كان ذلك على مستوى زيادة الرغبة في التواصل معها والاستمرار بممارستها او على مستوى اعتمادها بوعي قائم على التركيز والاستثمار ..

وعندما يصار الى اعادة توظيف المخزون الجديد في محاولات الكتابة اللاحقة فان ثمة تحولا كبيرا سيطرأ في مستوى الدقة في التعبير والقدرة على صياغة الافكار المقنعة ومع تعاقب دورة هذا الانتقال مابين الكتابة والقراءة سترتقي الممارسة العملية بالقدرة الكتابية الى مستوى القبول ضمن الاطار العام ثم الى مستوى المشاركة في العطاء والابداع ..

ومن هنا تأتي مقولة الرئيس القائد صدام حسين حول اهمية اعتماد الكتابة بتواصل مستمر مع الحياة لتؤكد ان على الانسان ان (لايستغني عن الكتابة الى اخر لحظة في حياته) ومن هنا ايضا يوصي سيادته باهمية دخول معترك الكتابة بقوله (اكتب الورق ومزقه .. اقراه .. وكلف احدا غيرك يقراه لك .. وحلل ظاهرة اجتماعية او ظاهرة سياسية واكتب وبعد ان تقراه مزقه واكتب للمرة العشرين ...) فعبر هذه المواظبة على الكتابة والتواصل مع القراءة يمكن ان يرتقي الانسان بثقافته الى مستوى متقدم يضمن له فعل التواصل مع الحياة ومواجهة مسؤوليته القيادية وامتلاك التأثير في ما هو له وفي المواقع التي تحت امرته ..

ان مضامين هذه القراءة الشاملة في بعض مفاصل الثقافة وفق مايطرحه الرئيس القائد صدام حسين ويؤكدها كمعيار للحالة النضالية التي لابد من اشاعتها في صفوف المناضلين وكشرط لازم لقياس مؤهلات اشغال اي موقع قيادي او الارتقاء الى موقع اعلى هي دون شك احد القوانين المعبرة عن نظرية العمل البعثية الامر الذي ينبغي ان يكون معه منهج تطبيق هذه القوانين متسما بالدقة المعبرة عن حسن انتقاء الوسيلة الضامنة لتحقيق الثقافة بموجب هذه الرؤية .

ثمة ملاحظات اخيرة لابد من تسجيلها ازاء متطلبات قوانين تطبيق هذه الرؤية لاسيما مايتعلق بالمبدا المطلوب اعتماده لتحريك منهج التطبيق باتجاه اشاعة رغبة اكتساب هذه الثقافة وتطويرها حيث يفترض ان يؤدي هذا المبدا الى تحقيق الثقافة تحت حالة من الاندفاع الذاتي المعبر عن المسؤولية ولتحقيق هذا الاندفاع فلابد من تجاوز مايوحي باملاء الثقافة تحت شرط الصيغ المفروضة والاساليب الامتحانية وان يصار الى اعتماد المحاور والصيغ والاساليب التي تحرك حالة الانتباه وتترك احساسا برغبة المتابعة والمشاركة وبجدوى تطوير هذه المشاركة ومن بين عوامل تحريك هذا الاندفاع وتحقيق فعل استثمار هذه المحاور والصيغ والاساليب هو ان لاتمنح المسؤولية الثقافية كمسؤولية وظيفية وانما يجب ان تناط للعناصر التي تمتلك شرط القائد صدام حسين في ممارسة المسؤولية القيادية اي الشرط الثقافي وبذلك فقط تتوازن في نتائج تطبيق الاهداف التي تتوخاها النظرة البعثية من الثقافة ..

عندما يؤكد الرئيس القائد على اهمية قدرة الاقناع كمؤشر للقوة وكسمة لازمة لاي مفصل قيادي في الحزب فانه ينطلق في ذلك من رؤية واضحة وقراءة دقيقة للمفردات التطبيقية التي يفرزها مفهوم القيادة وفق تداوله في بعض التعاريف التي تؤكد على ان القيادة هي قدرة التأثير في الاخرين .

شعب الحياة الجديدة

ايها العراقيون في كل مكان .. لقد كان لصبركم . وتحملكم .وتضحياتكم ومواصلتكم العمل .. والعطاء الفضل الاول في صمودنا .. وفي ماحققناه من انتصارات .. انتم والله شعب الحياة الجديدة والصورة المشرقة لامة العرب .. وانتم من يستحق هذه المكانة التي هي شرف ومسؤولية في الوقت نفسه .. وستكون الحياة .. وسيكون العز لكم ابد الدهر .

الرئيس القائد
صدام حسين

الانجاب بصيغة التحدي

قبل كل شيء لابد وان اشير هنا الى ان من ابرز الخصائص التي ظلت تميز المجتمع العراقي في جميع مراحله وحتى هذا اليوم ، الميل الشديد للانجاب والذي تحكمه اعراف وتقاليد وقيم اجتماعية راسخة وثابتة لاتتغير بفعل المؤثرات والضغوط مهما كانت قوية وشديدة .

فالمراة العراقية الام لاتحقق ذاتها الا عندما تؤكد لعائلتها ولعائلة زوجها خصوبتها بالحدود القصوى وقدرتها العالية على الانجاب . كما ان الرجل العراقي هو الاخر يحرص اشد الحرص على ان يؤكد رجولته من خلال الحصيلة الكبيرة من الانجاب وتكوين الاسرة الكبيرة .

وبالطبع فان هذه الحقيقة تتجلى امامنا بوضوح من خلال الزيادات العالية لسكان العراق حيث بلغت نسبتها (٣ر٣) بالمئة وهي من النسب العالية على المستويين الاقليمي والعالمي .

ومن هنا يمكن القول ان قاعدة الانطلاق للحملة الوطنية لزيادة الانجاب والتي تاتي كرد على العدوان الايراني الغاشم على بلادنا . وبالذات بعد الجريمة المروعة التي ارتكبها الخمينيون الاوغاد ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء ستكون بالتاكيد قوية وتحمل الكثير من مقومات وشروط النجاح وبمستوى يفوق التصور . لان الدوافع الوطنية والاعتبارات الخاصة بالتحدي ستلعب دورها كعوامل مضافة للحالة الثابتة وستحفز روح التحدي لدى العراقيين نساء ورجالا من خلال الاستجابة الفورية لتوجيه الرئيس القائد صدام حسين .

(كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق) .

ونحن في الاتحاد العام للتعاون وفي اطار مساهمتنا النشيطة في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب والمسؤولية الوطنية التي نتحملها الى جانب كل المجتمع العراقي ، وضعنا ضمن الامكانيات المتاحة لنا العديد من الخطط العملية التي يمكن ان تساهم في تشجيع العائلة العراقية على الانجاب من خلال توفير احتياجاتها الضرورية وتذليل بعض الصعوبات التي يمكن ان تواجهها في حياتها اليومية .

فعلى سبيل المثال وكاجراء وتدبير سريعين من اتحاد التعاون في العراق تقرر العمل بكل جد وبوتيرة عالية ومتميزة وفق الاتجاهات التالية :

- ان تقدم جمعيات التجارة التعاونية تسهيلات واسعة ومتعددة لتيسير احتياجات المتزوجين الجدد لغرف النوم باسعار تعاونية مخفضة ، اضافة الى اعطاء الاولوية والافضلية لهم . وكذلك توفير الاسرة الخشبية للاطفال في جميع معارض الجمعيات الاستهلاكية وبنفس الشروط الميسرة .
- وضع خطة متكاملة تختص بانجازها الجمعيات التعاونية الانتاجية - الاسر المنتجة - لتوفير ملابس الاطفال وبدلات العرائس بنوعيات جيدة وباسعار معتدلة .
- اعطاء الافضلية المطلقة لجميع الاعضاء المتزوجين الجدد لتجهيزهم بالمواد الكهربائية كالثلاجات والمجمدات وغيرها . اضافة الى تجهيزهم بالمواد الاخرى واحتياجاتهم الضرورية من مختلف السلع
- ياخذ الاتحاد التعاوني الاسكاني في خططه المقبلة امكانية توزيع الوحدات السكنية للاعضاء المتزوجين حديثا او الراغبين ومنحهم الافضلية .

ان الثورة بمنهجها العظيم والشمولي الذي يستهدف تكثيف الاهتمام المتزايد بالانسان وبرفاهه وبازدهاره ، وفرت جميع العوامل الذاتية والموضوعية لنجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب والتي تتسم بروح التحدي . فالخدمات الاساسية في مجال التعليم المجاني بكل مراحله وانماطه متاحة ومتوفرة للجميع . والرعاية الصحية المجانية بشقيها العلاجي والوقائي مضمونة لكل من يحتاج اليها . اضافة الى الرعاية الخاصة والمتميزة الى تحظى بها الام الحامل والاطفال الصغار من خلال مراكز رعاية الامومة والطفولة ومراكز التلقيح المنتشرة في جميع انحاء القطر .

كما ان دولة الثورة قد وفرت المستلزمات المادية والتسهيلات الضرورية لتيسير الحياة اليوية للعائلة العراقية من خلال توفير السلع الاساسية ومستلزمات الحياة الحرة الكريمة .

واخيرا لابد من التذكير بهذا الصدد بان الرعاية الخاصة والشاملة التي تحظى بها الامومة والطفولة من لدن القائد العظيم صدام حسين ستكون المحفز الاول والدافع القوي لنجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتحقيق كامل الاهداف المرسومة لها .

قيس عبدالجبار فهمي

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات بالذكرى الخامسة للبيعة الكبرى

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من البرقيات لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته ..

اتحاد جمعيات الصداقة العراقية

وجدد اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنود، امناء رهن الاشارة ومشاريع استشهاد من اجل عز الوطن وحب القائد .

وزير الدولة للشؤون العسكرية

وتلقى المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة برقية من الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته .

وقال الفريق اول الركن في برقيته اذا كانت الامم تفخر وتعتز بقادتها التاريخيين وتخلدهم فمن حقنا كعراقيين وعرب اوفياء ان نفخر ونعتز بقيادتكم قائدا وباعثا لمجد امتنا في مسيرتها الخالدة صعودا الى مكانتها اللائقة بها .

واضاف ان قيادتكم لمسيرة العراق النضالية التحررية ونهضته الحديثة انما هي مرحلة مشرقة من مسيرة امتنا الخالدة بعثت في النفوس كل الاعتزاز والثقة في الحاضر والمستقبل

واكد وزير الدولة للشؤون العسكرية في برقيته ان حكمة وقيادة القائد صدام حسين الفذة كانت دعامة اساسية في النصر الذي تحقق في التصدي للهجمة الخمينية الصفراء عن بوابة مشرقنا العربي .

الاتحادات المهنية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان من نقيب الكيميائيين العراقيين واتحاد الحقوقيين العراقيين وجمعية علوم الحياة العراقية والجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ونقابات المهندسين والجيولوجين والمهندسين الزراعيين .

الاتحاد العام لنساء العراق

واكد الاتحاد العام لنساء العراق في برقيته ان مبايعة الشعب لقائد

مسيرته السيد الرئيس المناضل صدام حسين تعبير عن المكانة التي يحتلها سيادته في قلوب وضمائر العراقيين وتجسيد لتصميم الجماهير على مواصلة النضال على طريق المبادىء حتى يتحقق النصر المؤزر

على كل اعداء العراق والامة .

وجدد الاتحاد العهد للسيد

الرئيس القائد بان تقدم المرأة العراقية مزيدا من البذل والعطاء وان تشارك بما تمتلك من طاقات وامكانيات في معركة العز والبناء التي يخوضها الشعب من اجل تشييد صرح العراق الشامخ والدفاع عنه ضد العدوان الايراني الغاشم .

الحزب الثوري الكردستاني

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية بهذه المناسبة من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني عبر فيها عن الحب والوفاء والولاء لسيادته وهو يقود العراق العظيم من مجد الى مجد ومن نصر الى نصر .

وقال الحزب الثوري الكردستاني في برقيته . انه يجد في ذكرى البيعة التاريخية حافزا نضاليا لتصعيد الجهد والعمل والعطاء الثوري باتجاه تعزيز مسيرة البناء والتنمية والشموخ للعراق الابي . ليجدد في ذكرى البيعة الخالدة بيعة الوفاء للقائد الحبيب معاهدا على ان يكون دوما متاهبا للدفاع عن الوطن الغالي ودحر المعتدين الاشرار .

قائد القوة البحرية

وجدد السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم رجال البحرية الشجعان على البقاء

بالمرصاد للاعداء الحاقدين مستلهمين روح الحماسة من عزائم الاجداد العظام .

وقال في هذا اليوم المجيد نعبر عن اسمى معاني الحب والولاء والوفاء والبيعة الدائمة والاندفاع اللامحدود وفي استلهام توجيهاتكم وعزمكم وشجاعتكم للمضي في درب النصر النهائي والحاسم على الاعداء المارقين

مدير طيران الجيش

وقال السيد مدير طيران الجيش في برقيته .

ونحن ندخل السنة الثامنة من حربنا العادلة ضد العدو العنصري الباغي وجندك الميامين يسطرون اروع ملاحم النصر تطل علينا اعز مناسبة انها الذكرى الخامسة لبيعة شعبنا الماجد لشخصكم المنصور بانه .

واضاف انه لفخر لنا ان نجدد البيعة ونقول نعم لصدام باسمي وباسم كافة فرسان السمتيات ومنتسبي طيران الجيش ونحن نعيش التحولات التاريخية لقطرنا العراقي العظيم بقيادتكم المعبرة عن اماني الامة وتطلعاتها التي تمثلت في شخصكم الكريم

استمرار احتفالات شعبنا بالذكرى الخامسة لبيعة الشعب الدائمة للسيد الرئيس القائد

كتب مندوبو ومراسلو (الثورة) و (واع) :

تتواصل في عموم محافظات القطر احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى الخامسة لبيعة القائد المنصور صدام حسين ذخر الامة وحصنها المنيع لتجدد من خلالها عهد الحب والولاء لسيادته على البقاء رهن اشارته وعلى مواصلة النضال والفداء من اجل الوطن والمبادىء .

ذوو المهن الطبية

وجدد ذوو المهن الطبية البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعاهدوا سيادته على التضحية والعطاء من اجل العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

واكدوا خلال التجمع الذي حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي التفافهم حول قيادة السيد الرئيس على طريق البناء والتقدم والنصر المؤزر .

والقى نقيب الاطباء كلمة باسم ذوي المهن الطبية .. قال فيها ان البيعة للقائد المناضل صدام حسين تعبر عن حالة البيعة للعراق العظيم ومواصلة الانتصار على العدوان الايراني الى جانب مواصلة البناء .

وشارك في التجمع عدد من الرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب وجمع غفير من الاطباء واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والصيادلة والجمعيات الطبية .

الفلاحون يجددون البيعة

وجدد فلاحو العراق في تجمع حاشد اقيم في مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اليوم بيعتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى السيد نائب رئيس الاتحاد خلال التجمع الذي حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها ان تجديد البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ترجمة حية للحب والثقة المتجذرة في نفوس الشعب للرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان للبيعة دلالات اساسية رائعة ترتبط بمدى مايكنه ابناء وادي الرافدين النشامى للقائد العظيم الذي اختصر التاريخ كله ليبني في الحاضر مجدا يرتبط اشد الارتباط بماضي الامة العربية .

بعدها رددت الجماهير الفلاحية قسم البيعة الدائمة للرئيس القائد الذي شارك فيه الفلاحون المغاربة المقيمون في العراق وتخلل التجمع تقديم فعاليات فنية وقصائد شعرية واهازيج شعبية عبرت عن اعتزاز الجماهير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات العظيمة التي يسطرها جند العراق الميامين في جبهات القتال ضد العدوان الايراني الصهيوني .

ذي قار

ونقل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير ناحية الدواية في محافظة ذي قار .

وقال في تجمع جماهيري حاشد حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي ان شعبنا العظيم الذي بايع قائده المنصور بقلوب مفعمة بالحب والولاء في اروع استفتاء جماهيري شعبي عبر من خلاله عن تلاحمه الصميمي مع القائد وجسده في العطاء الثر في معركة الدفاع عن الوطن العظيم .

واضاف ان الشعب الذي بايع قائده صدام حسين وافتداه بالدم والاموال لهو قادر على مواصلة النضال والقتال ضد اعداء الامة الى ما لا نهاية وحتى تحقيق النصر المؤزر وفرض السلام على العدو الايراني الجبان .

وجددت جماهير الناحية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل جهودها وطاقاتها واسترخاص ارواحها فداء لسيادته ودفاعا عن العراق العزيز .

واقام اتحاد الادباء والكتاب العراقيين تجمعا كبيرا في مقر الاتحاد شارك فيه اعضاء المجلس المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد وعدد كبير من الادباء والشعراء والكتاب .

وعبر الادباء والكتاب خلال التجمع عن ولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجددوا عهد البيعة لسيادته قائدا ومعلما على طريق تحقيق اهداف الامة العربية .

والقى عدد من الشعراء قصائد حيت الرئيس القائد وانتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .

وفي ختام التجمع رفع الادباء والكتاب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء فيها .. نحن ادباء العراق وكتابه نرى في سيادتكم امتدادا حيا وخلاقا لمشرعي حضارتنا وقادتها ومفكريها تضيفون الى البناء الشامخ بناء جديدا بساعد يخترق المجهول وقلب تتاخى فيه مشاعر الحب والامل والذكاء والشجاعة وكل قيم الاجداد العظيمة .

فرع الوليد العسكري

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع الوليد العسكري للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قيادة فرقة النجف العسكري للحزب .

ومن جهة اخرى افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع الوليد العسكري المبنى الجديد لقيادة فرقة النجف العسكري

واقيم بالمناسبة احتفال عبر خلاله المقاتلون الذين احتشدوا بموقع الاحتفال عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدين عزمهم واصرارهم على دحر العدوان الايراني المجرم .

وزارة العمل

واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احتفالا بالمناسبة القى خلاله السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة حيا فيها القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي ينعم العراقيون في ظلها بالخير والسعادة والاطمئنان ويحققون تحت رايته الانتصارات العظيمة .

واضاف ان العراقيين عندما يبايعون القائد انما يعبرون عن تعلقهم الوجداني بالفارس والحياة المشرقة الجديدة .

بابل

وجددت جماهير قضاء المحمودية بيعتها وولاءها للقائد الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين

معاهدة سيادته الى البذل والعطاء ومواصلة النضال للذود عن حياض الوطن الغالي .

واعربت الجماهير خلال التجمع الحاشد الذي اقيم امام مبنى قيادة شعبة المحمودية للحزب وحضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب عن حبها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد .

كربلاء

وفي احتفال جماهيري حاشد ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مقر قيادة فرقة الطف لحزب البعث العربي الاشتراكي ضمن احتفالات محافظة كربلاء بذكرى البيعة الدائمة .

وعبر المشاركون في الاحتفال الجماهيري الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع عن الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من التضحية والفداء من اجل عزة الوطن وكرامة الامة .

في برقية الى الرئيس القائد لمناسبة اختتام دورة معرض بغداد الدولي

محفل اقتصادي كبير اتاح لضيوف العراق فرصة التعرف على الملاحم البطولية لجندنا الميامين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لمناسبة اختتام الدورة (٢٤) لمعرض بغداد الدولي وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

لمناسبة اختتام الدورة الـ (٢٤) لمعرض بغداد الدولي التي حظيت بشرف رعايتكم السامية .. يسعدني ويشرفني ان اتقدم لمقامكم العالي باسمى ايات الحب والوفاء وتجديد مواقف الاخلاص والعهد الامين لقيادتكم التاريخية يا ربان المسيرة وملهم انتصارات ومنجزات العراق العظيم على طريق البناء والانتصار والتقدم والسلام .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد اتاح هذا المحفل الاقتصادي الدولي الكبير لضيوف العراق من (٥٦) دولة واكثر من (١٤٠٠) شركة عالمية التعرف عن كثب على بعض شواخص الملاحم البطولية لجندكم الميامين .. فرسان المعارك الاسطورية .. والعمل المتفاني لشعبكم المقدام شعب الامجاد والحضارات في ميادين البناء التنموي .

كما اتاح هذا المحفل الدولي قبيل واثناء انعقاده للضيوف من الاشقاء والاصدقاء مشاهدة اثار القصف الصاروخي للاحياء السكنية والمدارس في بغداد الصمود والسلام .. هذا القصف الاجرامي الطائش الذي اودى بحياة الاطفال والنساء والشيوخ مما رسخ من قناعات ضيوف الدورة والراي العام العالمي بوحشية الطغمة الخمينية المجرمة وحقيقة عدائها للانسانية والانسان ومنافاتها لكل القيم والاعراف والمواثيق الدولية .. وبذلك اظهر المشاركون في الدورة تاييداً ومناصرة لحق العراق في الدفاع عن سيادته ودعم سياسته السلمية والى جانب ذلك جددوا ثقتهم بالاقتصاد العراقي واستعدادهم للتعامل مع وطننا الذي انتهج بثبات سياسة تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع بلدان العالم وفق اسس النفع المتبادل وخدمة المصالح المشتركة والطموحات الخيرة لبناء علاقات اقتصادية دولية تستجيب لقضايا التعاون والصداقة والتقدم الحضاري لعالمنا المعاصر .

سيدي الرئيس القائد .

وفي هذه الدورة التي تزامن انعقادها مع دخول حربنا الدفاعية العادلة عامها الثامن .. كان لمشاركة اجنحتنا الوطنية وفي المقدمة منها جناح هيئة التصنيع الحربي للسلع المدنية حضور متميز جاء ليجسد ثمار حالة الخلق والابداع وتنشيط الجهد الوطني التي فجرتها الثورة الاقتصادية والادارية في مواقع الانتاج واستثمار موارد وامكانات العراق لزيادة الانتاج كما ونوعا وتكريسه في خدمة تعزيز الاقتدار الاقتصادي والقتالي للوطن .. وكنتم سيدي القائد عقل هذه الثورة ومنارها من اجل مجد العراق وشموخ صرح منجزاته وارادته الحرة المستقلة والذود عن مصالح الامة العربية المجيدة وبذلك كتبتم من جديد في ناصية التاريخ المعاصر ماثرة قيادية فذة وحكمة فريدة في التخطيط وفروسية نادرة في الاقتحام لقيادة مسيرة الثورة صوب النصر والتقدم الى امام .

سيدي الرئيس القائد ..

لقد تكللت الدورة الـ « ٢٤ » لمعرض بغداد الدولي في ايامها الاخيرة بأجواء الحماسة والاحتفالات المهيبة بالذكرى الخامسة لبيعة العراقيين كل العراقيين للقائد الحبيب صدام حسين كما تكللت بالانجاز التاريخي لقرارات مؤتمر الوفاق والاتفاق مؤتمر القمة العربي غير الاعتيادي الذي زاد من ثوابت اقتدار امتنا العربية المجيدة على ان تبقى اقوى وامنع من ان تنال منها الريح الخمينية الصهيونية الصفراء والاحلام الشريرة لكل الحاقدين على تراث ورسالة امة الحق والاسلام والسلام .

في الختام . سيدي القائد نجدد عميق حبنا وصدق مواقف الوفاء لقيادتكم الحكيمة معلنين باسم العاملين في قطاع التجارة تاكيد عزيمتنا لاستلهام توجيهاتكم والتسلح بفكركم الثاقب لتطبيق السياسة الاقتصادية للحزب والثورة .. ولتعزيز وتطوير مكانة ودور العراق في العلاقات الاقليمية والدولية معاهدين ان نجعل من الدورة القادمة لمعرض بغداد الدولي اروع تنظيما واوسع مشاركة وابهى في صور التعبير عن انتصار وطننا النهائي والحاسم على النظام الخميني العنصري وقبر احلامه العدوانية الطائشة .

لكم العمر المديد سيدي القائد .. ولعراقنا الحبيب تحت قيادتكم الملهمة الظفر والمنعة والتقدم والانتصار .

محمد مهدي صالح

وزير التجارة

في جلسة المجلس الوطني..ساحة قادسية صدام بدلا من ساحة الاحتفالات الكبرى

المجلس يوافق على مشروع قانون التعديل السابع لقانون المديرية العامة للسياحة ويرفض مشروعا لتحديد المهور ويناقش دراسة لتنظيم المرور في بغداد

كتب سعد عبد اللطيف

عقد المجلس الوطني جلسة جديدة صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس

واستكمل المجلس خلال جلسته الاولى مناقشاته بشأن مشروع قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ والخاص بتحديد المهر

وقد اجمع اغلبية اعضاء المجلس على رفض هذا المشروع كونه لايحقق الغاية المنشودة من ورائه وهي تشجيع الزواج .

فقد اكدت عضوة المجلس شكرية محمود بان سلبيات المشروع اكثر من ايجابياته وانها تذهب الى عدم تشريعه وايد ذلك العضو انس العمري الذي اكد بان تشريع مثل هذا القانون قد يخلق معوقات غير مشجعة للزواج وطالب باعادة دراسة الموضوع وايده في ما ذهب اليه العضو غازي الديراوي اما العضو كاكة زياد فقد خالف اراء من سبقوه حيث ايد مشروع القرار من حيث المبدأ واكد بان الكثير من شبابنا يتجنبون الزواج بسبب المغالاة في المهر .

واكد العضو كمال حمدون الذي طالب بعدم تشريع القانون بان اغلبية المهور المسجلة في كافة انحاء العراق تقل بكثير عن المبالغ المحددة في المشروع المذكور مما سيدفع الكثير من العوائل الى التمسك بهذه الحدود التي ستنعكس سلبا على تشجيع الزواج

مداخلات اعضاء المجلس السادة حسن عبدالله رشيد ومهدي عبد الجواد وحسين يعقوب ود . محيي الدين عباس ونجاح زيالة وسفيح عجرش وفزيع فتيخان وسهيل محمد صالح واميره نور الدين حول مسالة توفير المستلزمات للزواج وان يلعب الاتحاد التعاوني دورا اكبر في تهيئة تلك المستلزمات تشجيعا للشبان على

الزواج اما العضو عبد الحسين محمود طريح فاكد بان مشكلة ارتفاع المهور قائمة فعلا ، ولكن هل ان المشكلة يمكن ان تحجم بصدور تشريع خاص بها ؟ باعتقادي ان صدور هذا التشريع لايحجم المشكلة بقدر ماتحتاج هذه المشكلة الى دراسات عميقة ان تشريع هذا القانون لايؤدي بالضرورة الى زيادة الانجاب لان زيادة الانجاب تخضع الى عوامل ومؤثرات كثيرة ولاتعتمد على تنشيط الزواج فحسب واعتماد توصية السيد الرئيس القائد حفظه الله خمسة اطفال كحد ادنى لكل عائلة باعتقادي سيؤدي فعلا الى زيادة الانجاب ، ولذلك ونتيجة لماتقدم فانني اؤيد راي اللجنة القانونية برفض هذا المشروع وايجاد بدائل اخرى تضمن تشجيع الزواج من جهة وزيادة الانجاب من جهة اخرى .

بعد ذلك وافق المجلس على مشروع قانون التعديل السابع بقانون المديرية العامة للسياحة رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والخاص بتعديل جدول رسوم منح اجازات المنتديات الليلية وتجديدها بعد ان ضيف نائب مدير عام السياحة ورؤساء اللجان المختصة في المجلس .

ثم تناول المجلس بندا اخر في جدول اعماله يتضمن دراسة مقترح ينص على ابدال تسمية ساحة الاحتفالات الكبرى بساحة قادسية صدام حيث ايدت لجنتا الثقافة والاعلام والتربية والشباب

والخدمات العامة وشؤون المواطنين بان تسمية هذه الساحة باسم ساحة قادسية صدام هو تعبير عن اعتزاز الشعب العراقي بالقادسية الثانية وبقائدها السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله . كما تؤيد اللجنتان المقترح المقدم من قبل السيد وزير الثقافة والاعلام بهذا الخصوص وذلك لان الشعب العراقي يستذكر باستمرار القادسية الاولى التي ثبتت كيان العروبة في العراق بعد زوال النفوذ الفارسي عنه وقد تجدد هذا الكيان وترسخ في القادسية الثانية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبعد ان تحدث السادة خالد الجنابي وابراهيم الشيخلي ورفعة عبد الباقي وفاضل زيدان جرى التصويت على المقترح حيث تقرر اطلاق تسمية ساحة قادسية صدام على ساحة الاحتفالات الكبرى .

ثم انتقل المجلس الى مناقشة دراسة حول تنظيم المرور في مدينة بغداد حيث دعي السادة رئيسا لجنتي الخدمات العامة وشؤون المواطنين والمالية والتخطيط وممثلون عن وزارة التخطيط وامانة بغداد ومديرية المرور العامة .

وبعد ان استعرض ممثل امانة بغداد جوانب الموضوع تحدث عدد من السادة الاعضاء مبدين ملاحظاتهم واراءهم حوله

فقد اشار العضو الدكتور حارث الخشالي بان ليس هناك مشكلة مرورية حقيقية في مدينة بغداد اذا قارناها ببقية عواصم العالم وذلك بفضل الاجراءات المتخذة من اجل السيطرة على حركة السير والمرور وتنظيم الطرق بالاشارات المرورية وافتتاح العديد من خطوط السير السريعة

بعد ذلك ادلى عدد من الاعضاء بملاحظاتهم حول المقترحات التي جاءت بها اللجنتان المختصتان حول الدراسة حيث تحدث السادة حسين يعقوب وطلال عاشور وحامد الساعدي وجاسب حسين ود . محيي الدين توفيق وغازي عبد المجيد وجاسب شنته ورحيم الشمخي ، حيث توزعت اراؤهم بين مؤيد للتوصية الاولى ومعارض لها .

ويذكر ان الموضوع هو بالاصل توصية محالة من ديوان الرئاسة الى المجلس الوطني حيث قامت اللجان المختصة في المجلس بدراسة الموضوع واوردت بعض الملاحظات عليه والتي تتلخص في : -

١ - ان من اسباب مشكلة وقوف السيارات هو كثرة السيارة وبشكل غير اعتيادي وغير مخطط وغير محدد . اذ يجب ان يكون استيراد السيارات بشكل ينسجم وحجم المدن والشوارع وساحات وقوف السيارات .

٢ - ترى اللجنتان لحل مشكلة المرور في مدينة بغداد اعادة فتح مواقف السيارات الحالية الخاصة بامانة بغداد كمواقف (السنك والرصافي وساحة التحرير والسوق العربي وبقية مواقف فنادق الدرجة الاولى) وذلك لان هذا الاجراء هو اهم اجراء واقعي يمكن ان يتخذ في الوقت الحاضر .

٣ - اعادة النظر في قرارات منع وقوف السيارات في الكثير من الشوارع

٤ - تؤيد اللجنتان التوصية الخاصة باستغلال قطع الاراضي المتروكة . العائدة لامانة بغداد وجهات حكومية اخرى كمواقف سيارات موقتة .

٥ - ترى اللجنتان تشجيع القطاع الخاص على انشاء المرائب (الكراجات)

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفيري الارجنتين وفنلندا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد خيرونيمو كورتس فونس سفير الارجنتين الجديد في بغداد .

كما استقبل السيد نائب رئيس الجمهورية السيد هنري سودر هول سفير فنلندا الجديد في بغداد .

واع

وزير الداخلية يطلع على انشطة قوى الامن الداخلي بمحافظة ذي قار

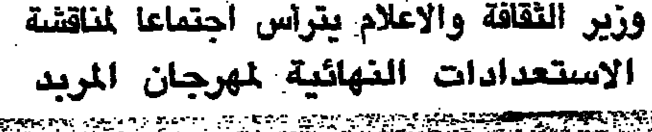
ذي قار - مراسل « الثورة » .

بحث السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية وبحضور الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي مع السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار واقع عمل اجهزة قوى الامن الداخلي في محافظة ذي قار .

واستمع السيد الوزير الى شرح مفصل لانشطة دوائر قوى الامن الداخلي في المحافظة .

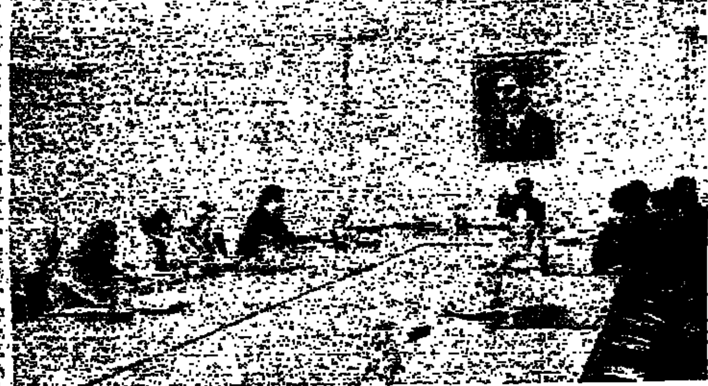
وتدارس مع المسؤولين في المحافظة المتغيرات التي حدثت في مختلف مفاصل العمل وبما يعزز ويعمق الايجابيات بهدف تطويرها والوقوف على الجوانب السلبية بهدف ازالتها مؤكدا على ضرورة الارتقاء بمستويات العمل الى صيغ عملية متطورة مستوحاة من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وبما يحقق الاهداف المركزية واشاعة الامن والاستقرار وجعل كل مواطن يشعر بالطمانينة التامة لمواكبة عملية التنمية التي يمر بها قطرنا العزيز .

ودعا السيد الوزير في الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة الفرع الى الاسراع في مكافحة الجريمة وتضييقها للحد منها والقضاء عليها نهائيا .



وزير الثقافة والاعلام يترأس اجتماعا لمناقشة الاستعدادات النهائية لمهرجان المربد





ترأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس اجتماعا للهيئة العليا لمهرجان المربد الثامن الذي يعقد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

واعلن في الاجتماع عن انتهاء العمل من طبع ديوان شعراء المربد السابع الذي يضم جميع القصائد التي القيت في المهرجان السابق واصدار اعداد خاصة من المجلات الثقافية للمناسبة .

وناقش الاجتماع الاستعدادات النهائية لعقد مهرجان المربد الثامن وسبل تامين وسائل الراحة للمشاركين في المهرجان .

ويذكر ان الفي شاعر واديب من العراق والوطن العربي والعالم سيشاركون في المهرجان .

واع

اختتام الدورة « ٢٤ » لمعرض بغداد الدولي

اختتمت مساء امس الدورة الرابعة والعشرون لمعرض بغداد الدولي وسط احتفال كبير اقيم بالمناسبة .

ووزع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الميداليات فوق العادة للاجنحة المتميزة في المعرض وهي اجنحة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية ووزارتي الصناعات الثقيلة والصناعة والجزائر وتركيا .

ووزع وكيل وزارة التجارة الميداليات الذهبية للاجنحة المشاركة العربية والاجنبية الفائزة من حيث حجم المشاركة واستمراريتها وهي الامارات العربية المتحدة والسعودية والاردن والمغرب وتونس والجزائر والبحرين والكويت وفلسطين والنمسا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية والبرازيل وسويسرا وكندا والسويد .

كما وزع وكيل الوزارة الميداليات الذهبية على اجنحة الدول الاشتراكية والوطنية الفائزة وهي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا والمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا وجمهورية تركمانيا الاشتراكية ووزارات النفط والزراعة والاسكان والتعمير وامانة بغداد والاتحاد العام للتعاون والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والدار الوطنية للنشر والتوزيع .

كما وزعت الميداليات الذهبية للاجنحة الفائزة من حيث تصميم وتنفيذ الجناح وهي التصنيع العسكري للمنتجات المدنية ووزارتي الصناعات الثقيلة والصناعة ومعرض الطفل الدائم والنمسا وشركتي فوكس ورام التركيتين ومجموعات شركات اسيكو وشركة مرسيدس بنز والمؤسسة الوطنية لصناعة السيارات الجزائرية وجناح القائد والمستقبل وشركة العلاف للمرمر والصوان وشركة المنيوم ثابت وشركة فلوستك الالمانية الاتحادية .

وحضر الاحتفال السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وحاتم عبدالرشيد وزير الصناعة وبكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والعقيد حسين كامل المسؤول المشرف على التصنيع العسكري والسيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي وسفراء البلدان العربية والاجنبية المعتمدون في بغداد ومديرو الاجنحة المشاركة في المعرض وعدد من السادة المسؤولين .

لقاءان مع الوفد المغربي

التقى السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة امس بالسيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة في المملكة المغربية .

وحضر المقابلة مستشارا الوزارة للشؤون التجارية والفنية والسفير المغربي في بغداد .

كما التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس بالسيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي والوفد المرافق له

كما وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير المغربي في بغداد بحث العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة .

بحث التعاون الصناعي مع استونيا

التقى السيد عبد التواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية السوفيتية المشتركة امس مع السيد كرين ارنولد وزير خارجية جمهورية استونيا السوفيتية والوفد المرافق له .

وبحثت خلال اللقاء علاقات التعاون الصناعي بين البلدين وسبل تطويرها وامكانات مساهمة الجانب السوفيتي في تنفيذ المشاريع الصناعية في العراق وخاصة المشاريع الكهربائية الى جانب متابعة اعمال اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني ووسائل تنشيطها .

هذا الخبر

قررت نقابة الاطباء فرع المحافظة الثانية بابل اجراء تخفيضات في اجور الفحوصات الطبية للاطفال المولودين خلال الشهر الحالي والنساء الحوامل مساهمة منها بانجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

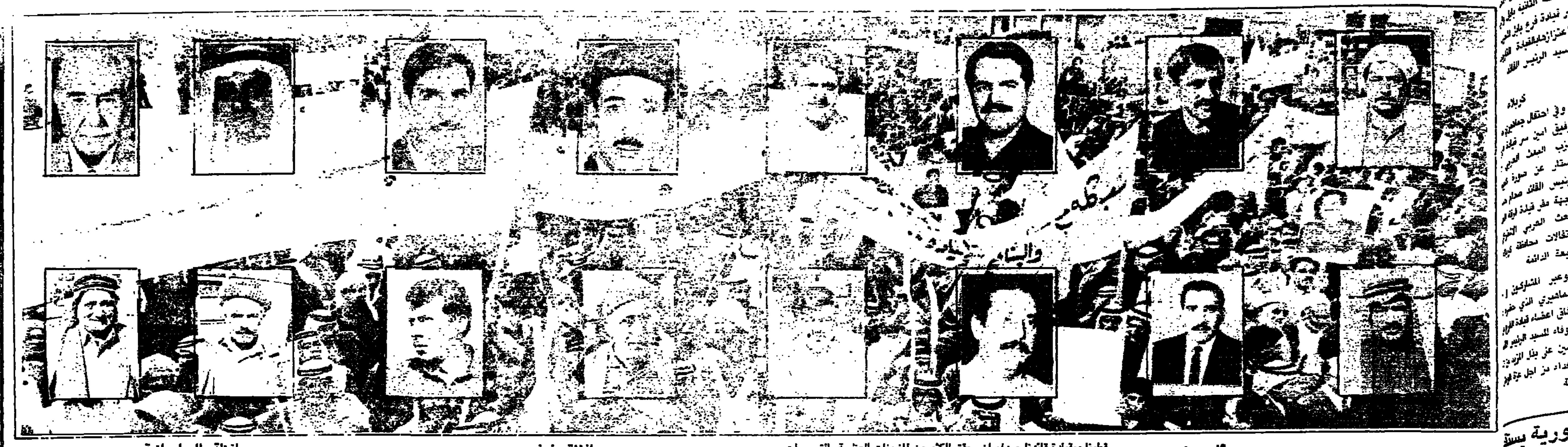
وشملت التخفيضات الاطباء الاختصاصيين والممارسين بالمحافظة .

١٩٨٧/١١/١٦

لمناسبة ذكرى البيعة الكبرى

قلوب العراقيين نعم .. نعم للقلب الكبير

كل العراق معك يا صدام



كتب ـ قاسم مهدي ومراسلو « الـجمهورية » في المحافظات :

عندما تبايع جماهير الشعب كل الشعب قائدها العظيم صدام حسين حفظه الله فانها تبايعه . بارواحها واموالها بكل ماتملك . وما كلمات الوفاء والحب والعرفان التي تنطلق من صميم القلوب التي نهضوا بها الا تعبير عن هذه المبايعة الصميمية التي لم تعرف يوما غير القائد صدام حسين قائدا فذا ورجلا تاريخيا صنع الامجاد العظيمة لهذا الشعب العظيم .

هذه شهادات جاءت بشكل عفوي على لسان شرائح اجتماعية مختلفة اطلقت عنانها بما تجيش به القلوب وتفيض به المشاعر من السهول والجبل . والاهوار . والبوادي تعبر عن مصداقية هذا الحدث العظيم .. حين خرجت كل الجماهير من اقصى شمال الوطن العزيز الى اقصى الجنوب وهي تهتف وبصوت واحد نعم .. نعم .. للقائد صدام حسين .

لقد احب الشعب ابنه البار صدام حسين وبايعه في سوح الوغى يبذل الدماء رخيصة .. وبايعه في سوح الانتاج فكانت زيادة الانتاج وتطويره صورة تعكس وتترجم توجيهات القائد صدام حسين .

نعم . نعم .. للقائد صدام حسين كلمات جميلة يترنم بها حتى اطفال العراق فكيف بالكبار الذين صاروا يعشقون كل مفردة يطلقها قائدهم ليترجموها الى واقع معاش والى حياة جديدة تفتح افاق المستقبل السعيد .. المستقبل المشرق الزاهر لهذا الوطن العظيم .

من محافظة بغداد

خلال الجولة التي قامت بها « الجمهورية » كان حديثنا في البداية مع السيد خزعل جبار الساعدي من محافظة بغداد والذي اكد بان ذكرى البيعة تعيد لجماهير شعبنا الابي تاكيدها على تجديد الولاء والوفاء للقائد الرمز ، والفارس المنصور صدام حسين حفظه الله . ففي عهده اخضرت روابي وسهول الرافدين وهي تنعم بالخير وشمخت السدود وتعالى هدير المصانع وانتشرت الجامعات ومعاهد العلم حتى باتت العراق شعلة وهاجة من العطاء والبناء الحضاري واصبح منارا للحرية والكرامة .

وبيعة القائد اذا قدر لها ان ترتبط بتاريخ معين فان هذه البيعة قد منحها العراقيون الاباة لقائدهم الحبيب منذ ان ازاح عنهم ركامات التخلف والظلم ومنذ ان استعادوا كرامتهم [illegible] وعادت لهم ثرواتهم وصاروا في مقدمة الركب المتجه الى تحقيق اهداف امتهم المجيدة . منحوا البيعة للرجل الكبير الذي توحدت في حبه القلوب وتآلفت خلف قيادته الحكيمة .. فعهدا ياسيدي القائد نقطعه على انفسنا ان نكون اوفياء للمبادىء والمثل التي ناضلت من اجلها وستترجم هذه البيعة الكبيرة وهذا الحب العظيم الى فيض من العطاء في مواقع العمل والانتاج مستلهمين العزم من همتك واصرارك

مدينة المدن البصرة

ومن محافظة البصرة مدينة المدن الباسلة الصامدة قال المواطن النحاح يوسف حميد اللامي :

انه يوم مبارك وعزيز . يوم ليس ككل الايام . عبرت فيه الملايين التي خرجت عن بكرة ابيها في ذلك اليوم الخالد لتجدد البيعة الكبرى للقائد التاريخي العظيم صدام حسين حفظه الله حيث صدحت الحناجر في كل مكان من ارض العراق الشماء وهي تهتف (نعم . نعم للقائد صدام حسين) (لبيك ياصدام).. (صدام حسين قائدنا ابدا على طريق النصر والعطاء .) هذا اليوم الخالد ماكان يوما اعتياديا ابدا. فقد عبرت فيه الجماهير الوفية المنتفضة من اعماقها عن اقدس معاني الحب والولاء للفارس الذي فتح امامها افق مشرق للشموخ والعطاء والنصر وقادها بكل اقتدار عبر طريق الانتصارات والمعجزات والمكاسب والحياة العراقية الجديدة الزاهية ... ويالها من لحظات اثبت فيها العراقيون النشامى ان حبهم للقائد الظافر صدام حسين لاحدود له .. وان ولاءهم له سيبقى ويبقى ابدا لانه القائد والمعلم والرمز . ولانه الصورة التي وجد فيها العراقيون انفسهم وحياتهم . وبشائرهم ونصرهم المؤزر على اعدائهم المشبوهين الطامعين ومن والاهم .. فلا غرابة ان تهتف الملايين في كل ارجاء العراق العزيز للقائد التاريخي الذي اعاد للعراق وللامة امجاد الماضي العريق وشيد صرح الحاضر الشامخ القوي الظافر . حيث يقف كل العراقيين اليوم سيفا بتارا بيمين القائد المفدى لصد كل معتد شرير يضمر الشر والاذى لبلاد الرافدين التي ستبقى مقبرة للغزاة والطامعين كما كانت من قبل ومن هنا . من مدينة المدن الباسلة البطلة التي تجدد العهد في كل يوم لقائدها وحارس حدودها الشماء . نسال الله سبحانه وتعالى ان يديم نصره المبين علينا تحت لواء القائد الرمز صدام حسين حامي حمى الفراتين وباني المجد والعز . وها نحن جميعا كما هو عهد سيادته بابناء شعبه في البصرة الصامدة سنبقى حراسا في انفة بوجه ايران الصهاينة المشبوهين . وسنبقى سعودنا صورا متميزة من صور الاقتدار العراقي ... وكل عام وقائدنا وشعبنا وعراقنا بالف خير .

محافظة ديالى

اما المواطن طالب طه سعيد من محافظة ديالى فقد اكد في حديثه بان يوم البيعة يعد احد الايام الخالدة في تاريخ شعبنا المجيد لما ينطوي عليه من معان وعبر ويبرهن بالفعل حب ابناء العراق الغيارى لقائدهم الفذ صدام حسين . القائد الهمام الذي قاد شعبه وجيشه من نصر الى نصر طيلة مدى السنوات الثماني حقق جيشنا اروع الانتصارات واكبرها وهو يواجه العدوان الايراني الصهيوني البغيض الذي يستهدف المنجزات العظيمة التي تحققت لابناء العراق بقيادته الفذة .. وهكذا ظلت مدن العراق ترفل بالعز والرفاهية دون ان يتمكن هذا العدو اللئيم من تحقيق احلامه الشريرة .. وفي جبهة البناء والتقدم تمكن قطرنا وبقيادة قائدنا صدام ان يحقق الكثير من المنجزات العظيمة والتي حولت قطرنا من حالة التخلف التي كان يعيشها الى دولة عصرية يتمتع المواطن فيها بكل الحياة المرفهة الهانئة .. فعهدا من مدينة البرتقال وابنائها الغيارى بان تبقى رايات العز مرفوعة خلف باني مجد العراق صدام حسين العظيم .

محافظة ميسان

ومن محافظة ميسان البطلة تلك المدينة التي تكسرت على حدودها الهجمات البغيضة للعدو الايراني الصهيوني الحاقد يقول المواطن رحيم [illegible] ميسان وسهوله من نسائه ورجاله لقائدنا المحبوب صدام حسين كل الحب والعرفان .. ان مناسبة البيعة هي ذكرى عزيزة على قلب كل مواطن عراقي لان ابناء العراق وجدوا ضالتهم في القائد صدام حسين ففي عهده تحققت الانتصارات الكبيرة على العدو الايراني الصهيوني وتحدت كل اعلامه ومخططاته وهكذا ظل العراق يزهو ويرفل بالعزة والكرامة والتي هي اعز من كل شيء . وفي عهده شمخ البناء وتعددت المنجزات واقرت العديد من التشريعات والقوانين التي تهدف الى خدمة المواطن في هذا الوطن العزيز .. الف تحية لقائدنا صدام حسين وعهدا ان نكون الجنود الاوفياء الامناء للدفاع عن تربة وطننا العزيز وامتنا العربية المجيدة .

محافظة واسط

ومن محافظة واسط تحدث الينا المواطن نصير صالح مهدي قائلا ان ذكرى بيعة القائد صدام حسين يوم خرج كل ابناء العراق يهتفون للقائد صدام حسين نعم .. نعم .. لها دلالات ومعان كبيرة اكدت ارتباط هذا الشعب العريق بقائده الفذ فابناء العراق بايعوا قائدهم بكل مايملكون بايعوه بالارواح والدماء الطاهرة .. وبايعوه بالاموال والجهد والعرق والقائد صدام حسين حري بهذه الروح الوثابة لانه القائد الذي احبه شعبه ففي عهد سيادته [illegible] وعشنا اسمى والرفاهية واصبحت كل عائلة عراقية تعيش الحياة المرفهة والهانئة . وفي عهد سيادته كسبنا كرامتنا وعزنا وهذا اغلى شيء نعتز به . عهدا منا ان نكون الجنود الاوفياء والامناء لحماية تربة وطننا والدفاع عن مكتسباتنا من اجل ان تظل راية الثورة وقائدها المهيوب خفاقة ترفرف فوق عراقنا الاشم

محافظة كربلاء

وفي محافظة كربلاء التقينا بالسيد [illegible] حسين محمد [illegible] فحدثنا قائلا

ان ابناء الوطن الشرفاء يحتفلون بهذه الذكرى الخالدة ليعبروا عن صدق حبهم وولائهم اللامحدود لرمز مجدهم وعزتهم وشموخهم القائد العظيم صدام حسين رعاه الله .. فقد بايع الشعب وبلا استثناء القائد الرمز وهم يهتفون من الاعماق نعم .. نعم لصدام حسين .. نعم لباني العراق الجديد نعم لقائد النصر ..

واضاف قائلا .. لقد اعطى القائد الفذ صدام حسين من حياته ووقته وصبره وجهده الكثير الكثير لكي يكون الوطن عزيزا ويعيش ابناء هذه الارض الطيبة في عيش رغيد وحياة هانئة ملؤها العزة والكرامة والشرف والسؤدد . لقد شهد وطننا الحبيب تحولات جذرية بفضل قيادته الحكيمة الشجاعة وتحقق خلال عمر الثورة المديد الكثير من الانجازات والمكتسبات العظيمة لابناء الشعب الواحد بعد ان كانت حلما يراود الجميع .

.. نعم كان ما نعيشه الان حلما واصبح حقيقة يشهد بها الاعداء قبل الاصدقاء فصدام حسين اعطانا الحياة . الحياة الجديدة والكريمة والشريفة . ولذلك فالحق يدعونا لان نبايعه في كل يوم بل في كل ساعة [illegible] من خلال وقوفنا وقفة رجل واحد خلف قيادته الحكيمة لنواصل المسيرة الثورية الظافرة حتى تتحقق اهدافنا الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية [illegible] النصر الكامل والقريب على اعداء الوطن والامة [illegible] في معركة قادسية صدام المجيدة

ونحن اذ نبايع القائد العظيم صدام حسين نتعهد امام الله [illegible] نضع كل مانملك من نفوس واولاد ومال في خدمة الوطن والثورة [illegible] طالت سني الحرب التي لن تزيدنا الا اصرارا وعزما وصمودا شاكرا الله العلي القدير على ماوهبنا من نعمة كريمة هي القائد المناضل صدام حسين [illegible] للوطن العزيز الذي انبت هذه النبتة الفاصلة والف تحية لابناء شعبنا [illegible] وهم يهتفون من جديد نعم نعم نعم للقائد التاريخي صدام حسين

محافظة بابل

ومن مدينة التاريخ والحضارة . من المحافظة الثانية بابل [illegible] الحديث مع العميد الطيار المتقاعد بهجة رؤوف حسين مواليد ١٩٠١ [illegible] حمله وسام المؤرخ العربي لمساهمته الفاعلة في توثيق تاريخ القوة الجوية العراقية ضمن الموسوعة العسكرية في اعادة كتابة التاريخ حيث يقول

ان الرابع عشر من تشرين الثاني سيبقى رمزا خالدا وحدثا عظيما ستتذكره الاجيال القادمة بفخر واعتزاز يوم خرجت جموع العراقيين [illegible] الحرة واختيارها السليم وتعلن مبايعتها وولاءها المطلق بعفوية صادقة [illegible] النموذج رمز الخير والعطاء الرئيس المناضل صدام حسين .

ان البيعة لها معان نضالية وتاريخية عميقة [illegible] ابناء العراق الغيارى صدق التعبير والافصاح عن المشاعر والاحاسيس التي تنبع من [illegible] القلوب المفعمة بالحب والامتنان لرجل المبادىء والقيم الانسانية النبيلة الذي وهب حياته من اجل عزة وكرامة شعبه وامته منذ نعومة اظفاره .. فاستحق ان يحتل هذا الموقع في ضمائر العراقيين بكل جدارة

ان الله عز وجل قد من على هذا الجيل من ابناء الامة العربية بقائد جماهيري يحمل سمات قل مثيلها بين القادة فقد امتاز بالفكر الثاقب والقدرة على الاستيعاب والتنبؤ واتخاذ القرار الجريء في احلك الظروف فبحكمته وبعد نظره استطاع ان يفجر قوى الشعب وطاقاته الكامنة ويدفعها اقصى حدود امكاناتها ليجعل منها احتياطيا قائما لساعات التاريخ الكبرى

محافظة نينوى

ان احاديث ابناء العراق تنطلق من وجدان حي وقناعة راسخة بان البيعة تعني الالتفاف الجماهيري ..

ومن محافظة نينوى التقينا بالحاج ابراهيم حسن ليحدثنا عن هذه الذكرى العطرة فقال ان نداء البيعة جاء تعبيرا صادقا عن تجديد العزم والاصرار وتاكيد روح العطاء والابداع فالاختيار للقائد جاء بعد انتظار ، فحبه داخل القلوب وهيبته تعبر اننا اشترنا انفسنا وذاتنا في شخص القائد .

فالمناسبة هي ليست هذا اليوم بل اننا نعلن بيعتنا للقائد في كل لحظة .. نجده مرسوما على شغاف قلوبنا وضمائرنا .. ويجدنا اهلا للصعاب فنحن ابناء العراق ساعد واحد وقلب واحد ينبض بالحب والفخار ..

عهدا لرمز مجدنا بان نبقى نترجم خطى نهجه الثوري الى درس يومي نستقي من فكره العبر والمواعظ ونسترشد بهديه وان تبقى عيوننا مفتوحة لتعزيز جبهتنا وساترنا بدفق عطائنا ..

وسنبقى نهتف ابدا . نعم . نعم .. لقائدنا التاريخي وربان سفينتنا [illegible] الركن صدام حسين حفظه الله وستبقى ذكرى البيعة عنوان [illegible] القائد صدام حسين رمز شموخنا وعنوان نصرنا ..

محافظة صلاح الدين

[illegible] صلاح الدين يحدثنا السيد طه حمود موسى مدير عام المنشأة [illegible] قائلا ـ ان العراقيين وجدوا انفسهم في القائد صدام حسين [illegible] الرمز الذي يحلو [illegible] عبر الازمان فوجدوه الامل والمستقبل .. باني مجد العراق بحكمته وفكره النير فهو القائد الذي اسقط حسابات الفرس واحلامهم التوسعية المطلقة من احتلالهم المتراكمة عبر التاريخ

[illegible] من الصعب ان نصف الرئيس القائد صدام حسين .. فهو اكبر من مبايعة فهذا يعني ان العراقيين قد بايعوا ذاتهم وانفسهم من اجل العراق المشرق . فانا شخصيا اعرف القائد منذ الطفولة وعاصرته في الدراسة المتوسطة، حيث كنا طلابا في ثانوية تكريت الرسمية للبنين، كما كانت تسمى [illegible] [illegible] المبكرة [illegible] وبساطة وتواضع وشهامة واستعداد [illegible] الاخرون فكان منذ بداية شبابه [illegible] ويمتاز ايضا بقوة [illegible] بان زمن صدام حسين قد فتح [illegible] نضالية وفكرية وميدانية لتربية الاجيال

[illegible] الحقيقية للشعب التي كنا نبحث عنها في [illegible] ابناء شعبه .. ان سيادته [illegible] شعبا .

[illegible] بيننا في بيوتنا . وعيوننا وافكارنا [illegible]

[illegible] لنقول نعم . نعم . نعم [illegible] صدام حسين

محافظة ذي قار

[illegible] من محافظة ذي قار ان تجديد مبايعة [illegible] صدام حسين من قبل جماهير الشعب هو تجسيد [illegible] جماهير الشعب والتي عززها السيد الرئيس القائد [illegible] العلاقة التلاحمية مابين القائد وجماهير [illegible]

[illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله [illegible] في نفوس وعقول ابناء شعبه الذين سيبقون [illegible] والتضحية بكل شيء دفاعا عن [illegible]

[illegible] عندما انطلقت جماهير الشعب عفويا لتبايع القائد [illegible] لان الجماهير وجدت في رمزها القائد صدام حسين [illegible] الذي يقودها نحو تحقيق طموحاتها [illegible] البناء والقتال وبروحية متجددة تنسجم [illegible] صدام حسين .. روح اليقظة والاستبسال [illegible] القائد والذي نحن له من المعامل والمدارس [illegible] وكل مانملك لانه القائد ونعم القائد الذي [illegible] التجديد في جميع مناحي الحياة .

محافظة التأميم

اما في محافظة التأميم فتحدث الينا المواطن نجم الدين عبدالله حيث اشار الى ان ذكرى مبايعة القائد صدام حسين تحمل في معانيها دلالات عميقة ومؤثرة فالتوجيهات [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين وكلماته المنيرة اصبحت [illegible] مواطن في قطرنا المناضل نهتدي بها جميعا في اعمالنا وهذه الدلالات تنطلق من حب الشعب لقائده العظيم لانه القائد الذي يدخل الى القلوب بدون استئذان .

[illegible] العراقيين [illegible] فخرجوا في ارتال كبيرة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال لتهتف وبصوت واحد نعم . نعم للقائد صدام حسين احبه الاطفال واحبه الشيوخ . احبه الجميع لانه الامل المرتجى لهذا الشعب العريق شعب [illegible] شعب الحضارات الكريمة .. عهدا منا بان نكون [illegible] البتارة [illegible] وحكمته [illegible] لكي يبقى العراق حرا كريما سعيدا .

محافظة السليمانية

ومن قمم الجبال يأتينا صوت المواطن قادر محمود من محافظة السليمانية ليعلن ان بيعة القائد صدام حسين هي بيعة تهتف لها قلوب كل العراقيين الشرفاء ففي ظل الثورة التي يقود مسيرتها القائد صدام حسين شهدت منطقة الحكم الذاتي تطبيق قانون الحكم الذاتي والذي كان لسيادته الفضل الكبير في اخراجه الى حيز التنفيذ حيث ينعم ابناء المنطقة بهذا القانون الديمقراطي الفريد من نوعه ليضمن لاهلها العيش الرغيد والحياة الهانئة وليجعل من الوحدة الوطنية العراقية اكثر تماسكا واكثر قوة الى جانب المنجزات العظيمة التي نعيشها في ظل الثورة ورعايتها الكريمة ..

وكمواطن كردي اعيش على تربة العراق الغالية عهدا مني ان ابذل كل غال ونفيس من اجل كرامة وعزة العراق تحت رعاية القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

محافظة اربيل

ويعقب المواطن كاوه حسن علي من محافظة اربيل لمناسبة ذكرى البيعة مؤكدا انها مناسبة غالية على كل عراقي واينما يعيش في احضان وطننا العزيز العراق سواء كان في الجبال ام السهول ام الصحارى وان هذه المناسبة العزيزة تحتم علينا ان نتذكر القوانين والتشريعات التي شرعتها الثورة لصالح المواطنين وخاصة قانون الحكم الذاتي الذي وفر الحياة العزيزة والمرفهة لنا في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

ويؤكد ان ابناء منطقة الحكم الذاتي شانهم شان كل ابناء العراق يقفون اليوم صفا واحدا ضد العدوان الايراني الباغي فهم يقاتلون الى جنب رفاقهم في القوات المسلحة وينتظمون كمقاتلين في صفوف افواج الدفاع الوطني يدافعون عن الوطن بكل اقتدار في جانب وفي جانب آخر يساهمون في بناء الوطن ويعلون البنيان ..

محافظة القادسية

وحين شاهدنا الحاج صادق حسون من محافظة القادسية بادرنا بالحديث عن هذا اليوم الخالد بانه يوم مشرق في حياة شعبنا .. فالقائد صدام حسين يعيش في ضمير كل مواطن في قطرنا العزيز لانه الرمز الذي تنجلي به النفوس والضمائر ..

ودليل على الحب الذي تكنه جماهير محافظة القادسية للقائد صدام حسين فانه يفتخر بان محافظته كانت الاولى في التطوع الذي شهده القطر خلال السنوات الماضية ..

ويؤكد ان هذه الحالة ليست غريبة على ابناء القادسية الذين يتشرفون بهذا الاسم الرفيع اسم الواقعة التي قصمت ظهر الفرس الاراذل في معركة القادسية الاولى ويعاهدون قائدهم المحبوب بان تبقى جماهير القادسية وفية على عهدها لمحاربة هذه الطغمة الفاسدة والضالة من اجل تحقيق النصر النهائي المؤكد عليها بقيادة رئيسنا المحبوب صدام حسين حفظه الله ..

محافظة المثنى

ومن محافظة المثنى تحدث لنا السيد نجر صمد ظاهر معبرا عن اهمية هذه الذكرى .. ذكرى بيعة القائد صدام حسين قائلا : انها مناسبة عظيمة في نفوس المواطنين لان القائد صدام حسين هو الرجل الذي قاد العراق الى مراقي العز والامان . وفي زمنه تحققت الانتصارات الكبيرة على العدو الايراني الباغي ..

ويضيف المواطن ان احفاد ثورة العشرين الذين قهروا الاستعمار الانكليزي يحيشون ذات الهمة وذات النخوة من اجل الدفاع عن العراق العظيم وقائده الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

محافظة الانبار

اما المواطن مهدي عباس مهلي من محافظة الانبار فيؤكد ان بيعة القائد صدام حسين من قبل كل ابناء العراق الشرفاء هي دليل واع وعظيم لالتفافهم حول قائدهم العظيم صدام حسين وخاصة في هذا الظرف الذي يخوض فيه العراق حربه المقدسة ضد العدو الايراني الصهيوني منذ مايقارب الثماني سنوات ..

ان العراق يبني حياته الجديدة ويعمل لتحقيق الحياة الحرة المرفهة بقيادة رئيسه الفذ صدام حسين ..

عهدا منا ان نكون الجنود الامناء والاوفياء للحفاظ على تربة وطننا العزيز وامتنا الغالية بقيادة باني مجد العراق القائد الملهم صدام حسين ..

محافظة النجف

ومن محافظة النجف المقدسة قال المواطن حمودي حسين محمد العبدلي ان ذكرى البيعة عزيزة علينا جميعا وجماهير النجف وحبها لقائدها معروف لدى الجميع حيث سجلت المرتبة الثانية في عملية التطوع التي شهدها القطر خلال السنوات الماضية وهذه حالة نعتز ونفتخر بها على مدى الازمان لان القائد الملهم صدام حسين يعيش في ضمير وعقول العراقيين وهو القائد الذي انتظرته الجماهير منذ زمن طويل لتحقيق طموحاتها وامالها الكبيرة ..

محافظة دهوك

لقاؤنا الاخير كان مع المواطن زبير عبدالله من محافظة دهوك الذي اكد ان بيعة القائد صدام حسين عزيزة علينا جميعا .. لان العراق عاش ويعيش في عهده الحياة الحرة الكريمة واصبح كل ابناء العراق يعيشون الكرامة والعزة والسؤدد ..

ونحن من مواقعنا كمواطنين نعيش في ظل الثورة المباركة وقائدها الرمز صدام حسين سنبقى الجنود الاوفياء والامناء على العهد لحماية تربة وطننا وامتنا العربية ضد العدوان الايراني الصهيوني الغاشم وكل عام وقائدنا وثورتنا بالف الف خير ..

تصوير : فريد شمعون

اعــــلان رقم (٧٥/ ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ المواد التي تتعامل بها الشركة (غذائية ومعلبات) من محافظات بغداد/ ميسان/ واسط الى محافظات البصرة/ ميسان/ ذي قار/ بغداد/ واسط/ لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في بغداد شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون بسعر (٧٥ دينارا) للنسخة الواحدة ... غير قابل للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين ـ في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء مع بيان ارقام التي يمتلكها .

تـوضـع العطـاءات في صنـدوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد غذائية ومعلبات الى محافظات بغداد وواسط وذي قار وميسان والبصرة لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١/٢٤ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ـ وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا .

ع/ المدير العام
احسان حمد علي

اعــلان رقم ٨٧/٧٦
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ المواد التي تتعامل بها الشركة (غذائية ومعلبات) من محافظة بغداد/ميسان/واسط الى محافظات الانبار/ ديالى/ القادسية/ والمثنى لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون/ مقابل فندق الشيراتون بسعر (٧٥) دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة نقل المواد التي تتعامل بها الشركة الى محافظات الانبار وديالى والقادسية والمثنى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١/٢٤ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور من هذا الاعلان ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا .

ع/ المدير العام
احسان محمد علي

اعــــلان رقم (٨٧/٧٧)
صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المعلبات في محافظة دهوك لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في دهوك بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد ..

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتاييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها ١٠٠٠٠ عشر الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبول في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء ..

تـوضـع العطـاءات في صنـدوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعنا في محافظة دهوك بغلاف مختوم ومؤشر عليه اسم مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة دهوك لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١/٢٤ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

مدير العام
احسان حمد علي

اعــلان رقم «٨٧/٧٩»
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع ونفاض الزيوت والمعلبات من امانة بغداد ومحافظة ديالى الى محافظة اربيل لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في (محافظة اربيل) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتاييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشر الاف دينار) تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

تودع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (محافظة اربيل) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ ونفاض الزيوت والمعلبات من امانة بغداد ومحافظة ديالى الى محافظة اربيل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٨٧/١/٢٦ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام
احسان حمد علي

وزارة الصناعة
المنشأة العامة للسمنت الوسطى / بغداد
«مقاولة نقل وتفريغ السمنت الفل / للشركات الاجنبية داخل القطر»
اعــــلان

تعلن هذه المنشاة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص المشاركة في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على شروطها من المنشاة/ معسكر الرشيد بغداد لقاء دفع مبلغ قدره ديناران غير قابلة للرد وتقديم العطاءات مرفقة بها الوثائق التالية وداخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة واسم وعنوان المناقص الكامل الى صندوق المناقصات في مقر المنشاة في مدة اقصاها يوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٢ .
الوثائق المطلوبة :

١ ـ تامينات اولية نقدية او شيك مصدق او خطاب ضمان بنسبة ٤٪ من المقاولة المقررة نافذة المفعول لمدة لاتقل عن ٦ اشهر .
٢ ـ شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ ـ شهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية الحالية .
٤ ـ استشهاد بعدد السيارات التي يملكها وسعة سيارة وكل عطاء يرد الى صندوق المناقصات بعد الوقت المحدد لغلق المناقصة يهمل كما وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ولها ان تختار مايلائمها .

المشاور القانوني
حسن احمد امين

رئاسة الجامعة المستنصرية
ـ اعــــلان ـ
مناقصة رقم ١ / ٨٧ الخطة

لغرض اتاحة الفرصة امام جميع المصنعين المحليين الذين لديهم المقدرة على تصنيع ونصب اثاث مختبري ودراسي للبناية الجديدة لكلية العلوم داخل موقع هذه الجامعة .

تقرر اعادة اعلان المناقصة المذكورة في اعلاه ، فعلى جميع اصحاب المعامل الانتاجية المحلية واصحاب الشركات العراقية الذين لديهم الامكانية لتصنيع ونصب اعمال المناقصة اعلاه والذين تتوفر فيهم الشروط المبينة في ادناه والراغبين في تقديم عروضهم مراجعة الشعبة الهندسية في هذه الجامعة لشراء وثائق المناقصة المذكورة مقابل دفع مبلغ قدره (١٠) دنانير الى امين صندوق الجامعة غير قابلة للرد عن قيمة هذه الوثائق .
الشروط : ـ

١ ـ يجب تقديم العطاء في غلاف مغلق ومختوم وموقع من قبل صاحبه ومؤشر عليه اسم المناقصة واسم وعنوان الدائرة المختصة وعلى مقدم العطاء توقيع كافة صفحات وثائق المناقصة وتدوين الاسعار في جدول الكميات رقما وكتابة وتقديم العطاءات الى سكرتارية فتح العطاءات في مديرية الشؤون القانونية في هذه الجامعة خلال مدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ اليوم الذي يلي يوم نشر هذا الاعلان للمرة الاولى في الصحف المحلية .

٢ ـ يجب ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية : ـ

أ ـ تامينات نظامية اولية لاتقل عن (١٥) الف دينار على شكل كفالة مصرفية او شيك مصدق او تدفع نقدا الى امين صندوق هذه الجامعة .

ب ـ هوية غرفة التجارة .

ج ـ وثائق تكوين الشركة ان كان المتقدم من اصحاب الشركات واجازة تاسيس المعمل ان كان المتقدم من المعامل المحلية .

د ـ وصل شراء المناقصة .

هـ ـ قائمة بالاعمال المنفذة سابقا من قبل المناقص

و ـ يفضل تقديم نماذج حقيقية من الاعمال الداخلية في هذه المناقصة .

٣ ـ ان هذه الجامعة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة ... المحدد اعلاه او غير مستوف لشروط هذا الاعلان يهمل .

رئيس الجامعة المستنصرية

اعلان صادر من مديرية مرور بغداد

وفقا لاحكام قانون التصرف بالمركبات المحجوزة والمتروكة رقم ٨ لسنة ١٩٧٨ تتوفر في ساحة حجز مديرية مرور بغداد اعداد من السيارات المحجوزة والمتروكة والمشمولة بالقانون اعلاه .. تعلن هذه المديرية عن بيع السيارات المذكورة في الساحة الكائنة مقابل ملعب الشعب الدولي وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/١٧ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة الشراء مع العلم ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري .

لواء المـرور
قاسم احمـد الداود
مدير المرور العام
مدير مـرور بغـداد

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعــلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢٣٠٩ محلة حصيبة الى طالب التسجيل حميدي مطر حمد بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٧/١١/٧ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمةبالقامةدعوى لديها خلال المدة المذكورة وستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس اللجنة
القاضي / ناصر امين يعقوب

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية الجنسية في بغداد باسم (نوري عبدالحسين هادي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهويـة الصـادرة من الجامعة التكنولوجية / قسم هندسة المكائن والمعدات باسم (رعد طه امين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة الاطباء البيطريين ببغداد باسم (الدكتورة رازقية ابراهيم محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية بابل باسم (كريم عبد خنجر) فمن يجدها تسليمها لمصدرها مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مدينة صدام الاولى وهوية الطالب الصادرة من اعدادية الثورة باسم (صالح هادي منصور) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي الاصدار مشكورا .

محكمة بداءة الرصافة
«اعــــلان»
المـدعي : فتحي عبـدالكـريم الرواشدة
المدعى عليه : فرات احمد يوسف

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٤/١ في الدعوى البدائية المرقمة ٦٦٦ / ع / ٩٨٦ / ٩٨٧ حكما غيابيا يقضي بتنفيذ القرار الجزائي المـرقـم ٢٢٣٠ / ٨٥ والمـؤرخ ١٩٨٦/٢/٢٢ الصادر من المحكمة المدنية في الشارقة دولة الامارات العربية الذي يقضي بالزام المدعى عليه فرات احمد يوسف بمبلغ ثمانية واربعون الف وثلاث مئة درهم (امارات) لدى الجهات المختصة في العراق بحق المدعى عليه ولدى ارسال ورقتي علم وخبر الحكم الغيابي عليه فقد اعيدتا غير مبلغتين منه ومشروح عليها من قبل القائم بالتبليغ كونه مجهول الاقامة لذا قرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند عدم اعتراضه او طعنه في القرار تمييزا خلال المدة المدة القانونية فسيكتسب القرار الدرجة القطعية .

قاضي محكمة بداءة الرصافة الاولى
نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد
مصطفى كاظم المدامغة

فقدان استمارة

فقدت الاستمارة الخاصة بتسجيل سيارة صالون الصادرة من الشركة العامة للسيـارات باسم (سعـد محمود مهدي) فمن يجدها تسليمها لمصدرها مشكورا .

فقدان دفتر حانوت

فقد دفتر الحانوت الاستهلاكي المـرقـم (١٦٣١) بـاسم (ليث عبدالخالق السامرائي) فمن يعثر عليه الاتصال بهاتف (٥٢١٤٢٧٦) وله الشكر ..

فقدان هوية

فقدت الهويـة المرقمـة ٤٤٩٩ والصادرة من نقابة المعلمين فرع بابل باسم (محمد حمود ناجي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهـة اصدارهـا مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخـدمة العسكـرية الصادرة من دائرة تجنيد الكرادة الشرقية الاولى باسم (حامد حسن عودة) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٦٦٥٤٠٤) والصـادر من جمهـوريـة مصر العـربية / المنصـورة باسم (علي عبدالمطلب عبدالمطلب السيد) فمن يعثر عليه تسليمه الى القنصلية المصرية وله الشكر .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين / بغداد باسم (مظهر عبد سعيدان) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخـدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ الرابعة بـاسم (اسماعيـل كاظم مطرود) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٩٤٦٢٩٥ والصـادر من جمهـوريـة مصر العربية / سوهاج باسم (جمال احمد عبدالاله) فمن يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت الاجازة المرقمة (١١١) مقاطعة (٦) الصادرة من المؤسسة العامة للاسماك باسم (خرمة سلمان خضير) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

اعــلان
محكمة بداءة الزبير
العدد ٥٠ / ب / ١٩٨٧
الى المدعى عليه طالب ناصر جبر ـ يسكن فندق الخليج العربي في الزبير

اقام المدعي عبدالقادر حمود الريس . الدعوى امام هذه المحكمة ادعى فيها بانك مشغول الذمة له بمبلغ اربع مئة دينار ، بموجب ورقة كمبيال مؤرخة في ١٩٨٧/٨/١٤ تستحق حين الطلب ولدى ارسال اوراق التبليغ اليك تبين انك مرتحل الى جهة غير معلومة واستنادا للمادة (٢١) من قانون المرافعات المدنية تقرر تبليغك اعلانا في الصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٧/١١/٢٣ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي
كنعان مصطفى منصور

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ١٣٢٣٦ الصادر من المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية باسم (حسن عويد جاسم) فعلى من يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرادة الشرقية الثالثة باسم (محمد جاسم محمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة الحديد والخشب والمرقمة ١٨٣٧ باسم (غالب اسماعيل يونس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

القـــائد والثقـــافــة

طراد الكبيسي

يرى بعض علماء النفس ان اهتمام الانسان اهتماما خاصا بالثقافة ، يرجع الى عامل نفسي ، هو اعتقاد المرء في نفسه انه متفوق على مستوى الانسان الاعتيادي . وانه يسعى لان يؤكد هذا التفوق على الاعتيادي .

ولا علاقة للشعور بالتفوق هنا ، بالنظرة الى الاخرين نظرة ازدراء ، او كأن يرى الانسان نفسه اعلى منهم منزلة في سلم الجنس البشري . بل المقصود ان يرى الانسان في نفسه ، مؤهلات وهبها الله له ، او اكتسبها بجهده ، تفوق مالدى الانسان الاخر ـ الاعتيادي . وهذه حالة مشروعة ومفهومة على المستويين الانساني ، وفي المجال الابداعي .

اما الاهتمام العام بالثقافة اي العمل على جعل الثقافة مناخا عاما للجميع فيرجع الى جملة عوامل متداخلة ومتفاعلة منها ماهو نفسي ، واجتماعي ، وتاريخي .

فمن حيث العامل النفسي ، لايرجع هذا الى الاحساس بالتفوق وتأكيد هذا التفوق عن طريق البروز في المجال الثقافي لذات الشخص وحسب ، بل محاولة التسامي بهذا التفوق الى المجال الاجتماعي ، اي باشراك الجميع في هذا التفوق .

وهنا يبرز الفرق بين ان يسعى المرء الى التميز بنفسه ثقافيا ، في مجتمع جاهل ، وبين ان يسعى لان يكون متميزا بنفسه ، ثقافيا في مجتمع مثقف . على نحو مايسمى المقاتل ، مثلا لان يتميز في المقاتلة بين مقاتلين شجعان . لا ان يتميز بين مادون ذلك . وبالتأكيد ان ثمة فرقا كبيرا في التميز بين الحالتين : فالتميز في مجتمع جاهل ، مثلا ، فضلا عن انه لايمكن البرهنة عليه ، يكشف عن حس اناني استعلائي بينما الرغبة في التميز الاخر في مجتمع مثقف ، يكشف عن حس اخلاقي وانساني كما ينطوي على مسؤولية اجتماعية وتاريخية .

واذا كانت للاول خاصية المثقف المتقوقع على ذاته الاناني ، والمغترب . فان للثاني ميزة المثقف العضوي القيادي الذي يرى ان الثقافة وماليسعى اليه من ارتقاء ، ينبغي ان يكون ارتقاء المجتمع وبالمجتمع .

وبعبارة اخرى ان المثقف العضوي لايرى الثقافة امتيازا بحد ذاتها ، ولا ميزة للاستعلاء والشعور بالتميز على الاخرين ، بل هي قيمة اجتماعية وميزة انسانية يجب اشراك الجميع بها .

في ضوء ماتقدم نرى انه يمكن وصف اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بالثقافة ، بانه مثال اهتمام المفكر الاجتماعي والمثقف العضوي والقائد الستراتيجي الذي ينطلق في وعي الثقافة من جملة مبادىء مترابطة ، تذكر منها ، ماهو : انساني ، واجتماعي ، وتاريخي .

فمن ناحية المبدأ الانساني لايرى السيد الرئيس القائد ان الانسان كقيمة عليا ، في كونه مستهلك طعام وشراب وحقبة محددة : من المهد الى اللحد يحرقها ويمضي الى اخراه ، بل قيمته في كونه منتج ثقافة وحضارة . وليس ادل على هذا من ان جميع الافراد والامم التي بادت دون ان يحفظ لها التاريخ شيئا ، كانت في الغالب امما مستهلكة للطعام والشراب ، اخذت حصتها من الزمان الوجودي ومضت دون ان تخلف في الذاكرة الانسانية مايشار اليها به . بينما الامم التي خلدت وحفظت لها الذاكرة دورها في الحياة والتاريخ البشري هي الامم التي انشأت حضارات تجسدت فيما انتجته من فكر وادب وفن وفلسفة وعمارة وشرائع ... الخ . اي انها لم تمر في زمنها شأن من كان لم يكن شيئا مذكورا ! بل تركت اثرها وذاكرتها في مجرى التاريخ البشري . وبهذا لايصح ان يقال عنها انها عاشت اوقاتا مقطوعة بل عاشت وماتزال تعيش في ذاكرة الاجيال بفضل ما ابدعته ومنحته للبشرية من منجزات . مشكلة بذلك حلقة في سلسلة المتتابعات الابداعية في تاريخ العطاء الانساني .

وهكذا ايضا بالنسبة للافراد حيث ان المتميزين في التاريخ والحياة الانسانية ، هم دائما اولئك الذين اخذوا انفسهم مأخذا عسيرا في التحصيل الثقافي وفي معالجة اكثر القضايا تحديا لامتهم ومجتمعهم : فكريا واجتماعيا ومصيريا . تلك اننا نجد ان الافراد المتميزين في التاريخ الانساني ، سواء كانوا قادة سياسيين ، او قادة فكريين وفنيين . او قادة شموليين ، كانوا دائما من نوع القادة الذين اخذوا قضايا الثقافة بمختلف انماطها وتقاليدها ، مأخذا جديا وكونوا انفسهم بما يمكنهم من ان يكونوا اهلا للقيادة والانعطاف بحركة التاريخ والاشياء . بل ومبدعين ، احيانا في اكثر من صعيد .

اما من ناحية المبدأ الاجتماعي للثقافة ، فالرئيس القائد صدام حسين لم ير الثقافة حاجة ضرورية للقائد او الفرد المتميز او لافراد محدودين وحسب ، بل ضرورية ولازمة للمجتمع كله :

اولا : لان الثقافة حق من حقوق المجتمع ، وعلى قيادة المجتمع ، والقائد .. وكل قائد من موقعه . ان يعمل على نشرها وتيسيرها للمجتمع .

ثانيا : ان القائد لايكون قائدا مبدعا في فراغ .. بل قائدا مبدعا في مجتمع ، وهو بالتالي بحاجة الى مجتمع واع مثقف قادر على ان يستوعب خططه ونظرياته : اجتماعية او سياسية او اقتصادية او جمالية . الخ لتجد هذه طريقها الى التطبيق الخلاق بما يرقي الحياة ويجعلها اكثر غنى وجمالا ورفاها .

ثالثا : ثم ان القائد هو حصيلة تفاعل بين مؤهلات ذاتية مشخصة فيه ، وعوامل اجتماعية تحيط به . وكلما كانت العوامل الاجتماعية ذكية وواعية كلما مكنت القائد من ابراز قدراته الذاتية وجلائها بشكل افضل ووضعها في خدمة المجتمع بشكل اكثر ملاءمة .

ومن هنا نجد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد على ضرورة التفاعل بين القائد والشعب . وان الشعب معلمه وملهمه في الكثير من المسائل .

رابعا : واضافة الى ماتقدم ، فانه لايمكن لشعب ان ينبغ ويضيف الى المنجز الحضاري السابق .. وطنيا وانسانيا .. ولا ان يقاتل قتالا باسلا .. ولا ان يكون له دور قائد ومكانة في التاريخ .. الا اذا كان شعبا مثقفا واعيا .. لان الثقافة ليست تراكم محفوظات في الذهن ، بل تفاعل بين ذاكرة الماضي ووعي الراهن على سبيل بناء الحاضر ، واستخلاص ضمح الممكن في استشراف المستقبل .

اما استيعاب البعد التاريخي في وعي الثقافة وتفاعله مع المبادىء السابقة ، فهو جلي في جميع طروحات السيد الرئيس حول التراث والتاريخ والحضارات العراقية القديمة معتبرا هذا العمق التاريخي والحضاري ضرورة مهمة سواء بالنسبة للثقافة المعاصرة في استنادها الى هذا العمق في المحافظة على استمرارية التقاليد الاصيلة وبلورة هوية خاصة بالامة . او بالنسبة للثقافة المعاصرة نفسها في ان تكون هي ذاتها عمقا تاريخيا للثقافة مستقبلا .

وبالنسبة للحالة الاولى ، اي ارتكاز الثقافة المعاصرة على العمق التاريخي ، يمنحها مهمة اجتماعية مثلما كانت لها سابقا من جهة ، ويضمن التواصل ويمنع الانقطاع عن طريق تكوين مايسميه ، اليوت بالحاسة التاريخية وتطوير الوعي بالماضي واستمراره ، من جهة ثانية .

اما بالنسبة للحالة الثانية اي ان تشكل الثقافة المعاصرة ذاتها عمقا تاريخيا للثقافة مستقبلا ، فهي تعني امرين :

اولهما : تواصل الماضي مع الحاضر الى المستقبل . فالمجتمع الذي ليس له ثقافة معاصرة ، ينفصل عن ثقافته الماضية لان الانقطاع حاضر ، يفصل مابين الماضي والمستقبل ، ويجعل من تراث الماضي بالنسبة لاجيال المستقبل اشبه بادب غريب اجنبي .

ثانيهما : تأصيل هذه الثقافة وتعميمها وتعميقها بحيث تكون ثقافة عضوية عمودية ، لاثقافة افقية مظهرية .

ويتجلى انشغال السيد الرئيس القائد بشأن جعل الثقافة المعاصرة مرتكزة على عمقها التاريخي الحضاري ، متأصلة فيه ومتواصلة معه من خلال معالجاته لقضايا فكرية ومنهجية خطيرة مثل ضرورة واهمية اعادة كتابة التاريخ العربي والاسلامي ، وفهم التراث ووعيه ، واحياء المراكز الحضارية لتكون شاخصة في العين والقلب كاحياء مدينة بابل واعادة بنائها على سبيل المثال .

اما انشغال سيادته بمشروع ان تشكل الثقافة المعاصرة ، وفي مرحلة القادسية الثانية بشكل خاص ، عمقا تاريخيا لثقافة المستقبل ، فينطلق من النظرة الشمولية لسيادته للحياة ، ورعايته المستمرة لتعميق هذا الاتجاه : في الفن ، والادب ، والعمارة ، والتذكارات (النصب والتماثيل) ، والتاريخ ، وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي بنشر الفكر العلمي الاشتراكي ، وتشجيع روح الجدل والنقد ، ونشر المعرفة وفلسفة المعرفة ... الخ . ويتلخص هذا في محاولة بلورة قاعدة من الوعي تهدف الى تحصين المواطن ، وخلق الحاسة النقدية لمواجهة تيارات الفكر الاتية من مختلف المنافذ ومحاكمتها عقليا ووجدانيا ، اضافة الى تشجيع روح الخلق والابداع لدى المواطن وفي شتى المجالات ..

وبعبارة مختصرة ايجاد قاعدة من الثقافة المبدعة المقاتلة . فلم تعد الثقافة حكرا لفئة محدودة ، ولا امتيازا وترفا لجماعة معينة ، بل واجبا نضاليا للمقاتل والمناضل ولكل فرد في الحزب والمجتمع . ففي القادسية الجديدة (قادسية صدام) وفي هذا العصر المزدحم بالاسلحة ، وفي مقدمتها الفكر والفن والدعاية والاعلام والايديولوجيا .. اضافة الى شتى صنوف الاسلحة الفتاكة .. لم تعد المواجهات مع الاعداء ، سواء كانوا خمينيين متخلفين ام صهاينة ام سواهم .. مواجهات بالاسلحة التقليدية المعروفة وحسب ، بل مواجهات في جبهات متعددة وفي ان واحد اذا ما كان العدوان عدوانا مسلحا كالعدوان الخميني الصهيوني على قطرنا وامتنا . وهذا هو معنى قول سيادته : (عندما تواجه الحياة بالقهر من جهة ظالمة ينبغي ان لاتكون المواجهة عبر رافد واحد من روافدها ، وانما لابد من استنفار كل الروافد .. كل روافد الحياة بنظرة شمولية وبترابط حي قائم على التفاعل الصحيح بين فروع الحياة . ولهذا نجد انه لايمكن للانسان ان يستغني عن الشعر والشعراء ولايمكن ان يستغني عن الغناء والموسيقى وفي الوقت نفسه لابد ان يكون شجاعا في استخدام البندقية دفاعا عن الحياة عندما تهدد ..)

وهكذا انطلاقا من المنهج الذي رسمه القائد العظيم صدام حسين للحياة في محتواها الشمولي ، ونخص هنا مجال الثقافة بمعناها الاعمق والاوسع من فكر وادب وفن وتراث وعمران وتربية واجتماع وسلوك .. الخ فقد شهد العراق خلال سنوات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، وفي سنوات الحرب بشكل خاص ، مالم يشهده في تاريخه الطويل من ازدهار ثقافي ونهوض حضاري وعزة وطنية وقومية ، مما جعله محط اعجاب وتقدير جميع العرب والعالم ـ اللهم الا من ملأ الحقد والمرض قلوبهم !

ان مهرجانات الشعر ، والمسرح ، والاغنية ، والفن التشكيلي والموسيقي ، والتراث ، ومهرجان بغداد وبابل .. الخ سواء ماكان منها وطنيا او قوميا او دوليا . اضافة الى الرعاية التي لامثيل لها للمطبوع الثقافي (كتاب .. مجلة . صحيفة) واستخراج وصيانة اثارنا الحضارية العراقية والعربية والاسلامية .. واقامة النصب والتماثيل التذكارية للرموز والقيم الوطنية والقومية والبطولية .. وغير هذا كثير وكثير .. لهي شواخص بارزة دالة على الرعاية والدعم اللامحدودين للرئيس القائد للثقافة ، والنظرة المبدئية الثاقبة والعميقة للمنهج الذي رسمه وخطط له القائد للحياة بما يجعلها اكثر غنى وجمالا وقوة وعافية في مواجهة التحديات : عدوانية كانت ام ايديولوجية ام حضارية معاصرة .

فالسعادة في الحياة ، والتحضر في العصر ، والنصر على الاعداء ، كما يرى الرئيس القائد ذلك لايتحقق الا عبر اشباع حاجات الانسان المادية والمعنوية معا وعلى قدر متوازن : فلا يجوع الانسان ويتخم بالمعرفة ، ولايتخم بالطعام والشراب لكنه عقلا ووجدانا وتفكيرا مثل الرجال الجوف .. ! بل ان هدف القائد والحزب والثورة هو توفير كل ما يرتقي بالانسان الى ماهو افضل وافضل : اعمق وعيا ، وارفع ذوقا ، واصح جسما ، واكثر ضبطا في سلوكه .. مما يجعله يعيش حياة غنية حقة ، فاعلا في التاريخ وحركته ، مؤثرا في الفكر الانساني وتياراته ، منتجا لحضارته بما يتلاءم وخصوصيته ، مبدعا مسهما في النشاط الانساني في شتى مجالاته وصوره .

توضيح حول قصة الامهات

غازي العبادي

عندما يخرج النص الادبي بشكله النهائي الى القراء ، قصة ، رواية ، قصيدة ، يصبح تلقائيا ملكا للقراء الذين يؤولونه وفق وعيهم واستيعابهم له . وبذلك تتعدد الاحكام والاراء بشأنه ، فمنهم من يقربه من النجوم ويرفعه الى الافاق ومنهم من يزري به ويرميه في الحضيض . وقد نجد من يقف بين هذين الحكمين او على الحياد .

وكقاعدة لم احاول مرة ان ارد على حكم ، صدر عن ناقد او قارىء بشأن اعمالي انطلاقا من قناعة خاصة بي ، وهي ان العمل الادبي الجدير بالبقاء يبقى مهما تناوشته الاحكام المجحفة او توالت عليه التفسيرات الخاطئة او كان بطبيعته اكبر واوسع مما لدى الناقد من علم او معرفة وخاصة تلك الكتابات النقدية اليومية العاجلة ذات الطبيعة الانشائية التي غالبا ماتكون انفعالية : تمضي هذه الكتابات الهامشية ويبقى العمل الادبي الناضج مثل جذع سنديانة يستعصي على الفاس والمعول .

وحين كتب الناقد الشاب الدكتور صالح هويدي وهو من النقاد الجادين الذين اكن لهم احتراما خاصا عن قصتي (الامهات) التي اندرجت في مجموعة ـ الهواء العالي ـ الصادرة عن دار الشؤون الثقافية علم ١٩٨٦ وهي مجموعة مكرسة لقصصي عن الحرب ـ [١] وجدت ان الناقد الصديق قد وقع ، كما يخيل الي بلبس لابد من توضيحه لو انه قد فرض على القصة رؤيته الفنية دون الالتفات الى غرض الكاتب الذي هو الغاية الاساس من كتابته لها . ولذلك فانا اورد بعض المقاطع التي هي برأيي من نقاط الخلاف ! يقول الناقد بعد ان يحلل القصة :

« واظن ان القصة بحدودها التي عرضنا لها قد بدت مكتملة من حيث النضج والدلالة وايصال مضمونها الى القارىء . وعلى هذا فاننا نرى ان استمرار القاص في الحديث عن امهات اخر ظهرت بعد هذا الموقف مع المرأة العجوز وقمن بالدور عينه الذي قامت به الام لاضرورة فنية وراءه » . ولو يتذكر الصديق الناقد القصة من بدايتها لوجد ان اولئك الامهات لسن طارئات على الحدث الاساس في القصة . لقد كافني ذاكرة المقاتل حسن بديوي منذ البداية . كان يتذكرهن الى جوار امه واحدة واحدة ويعطي لمحة مكثفة عن تاريخ كل واحدة منهن ولذلك لم يكن غريبا عليه ان يراهن في نهاية القصة وكان تصويري وحسب المقطع الذي اجتزأه الناقد من القصة منسجما مع السياق العام لحركة القصة التي كتبت خلال معاناة صادقة ولحظات نفسية ضاغطة :

وقبل ان يغمض عينيه تماما رأى الى جانبها ـ اي الام ـ عدة نسوة عرف فيهن كثيرا من امهات جماعته الجنود وبينهن ام العريف محمد العلوان التي اجهدت نفسها في اليومين الاخيرين لصنع ـ الفطائر ـ الكليجة ـ وام مطلك السنخان التي ماتت وهي بعد صبية وام زائد رياض التي تعالت واخريات كثيرات بلا ملامح كن جميعا يتساقطن امام النار الزاحفة من الجانب الاخر ويشكلن سدا باجسادهن امامها ولهذا ابتسم حسن بديوي ابتسامة عريضة قبل ان يغمض عينيه تماما .

ان هذا المقطع يدخل ضمن النسيج العام للقصة ولم يكن ملحقا بها . وكما قلت ان اولئك الامهات يدخلن واحدة بعد اخرى في سياق القصة وفي ذهن المقاتل حسن بديوي . فهن لم يكن طارئات او جئن عفو الخاطر . كما انني لست من الكتاب هواة استدرار الدموع من عيون القارىء لا . انا من الكتاب الذين يحاولون ان يجعلوا القارىء في يقظة تامة وانتباه مطلق ازاء مايدور امامه .

والنقطة الثانية التي اود ان اشير اليها تتعلق بالمقطع التالي من رأي الناقد الدكتور صالح هويدي :

ولا احسب ان من الضروري تجاوز الدلالة الرمزية الموحية لصورة الأم هنا وصولا الى توظيف خيالي (فانتازي) مثل تصوير القاص تحول يدي الام الى جناحين يصدان عن المقاتلين الرصاص ، وبحولانه الى تراب . وذلك لان هذا التصوير الجديد لم يضف لدور الام الرمز معنى جديدا او قيمة اضافية بعد ان صدت بصدرها وبدنها من قبل قذائف العدو مما جعل التوظيف الاخير ـ على مانرى ـ يبدو ادخل في المبالغة منه الى التصوير الفني المتقن .

ومن الواضح ان توظيف الخيال هنا ، جاء لتوكيد وتوسيع دلالة الرمز في القصة . فانا لم اكتب قصة خيالية او ان احداثها فنتازية انما كتبت قصة واقعية باحداثها . وتجسد الرمز فيها بتداعيات بطلها حسن بديوي الذهنية وهو في اكثر لحظات يومه حرجا واشد حالاته انفعالا . انها رغبات واحلام وامنيات تسربت من نفسه الصافية لتحقق له ما اراد في الواقع .

هذا ما اردت ان اكشفه للصديق الناقد الدكتور صالح هويدي ومن المؤكد انه لاتخفى عليه هذه الدلالة فانا منذ زمن بعيد جنحت الى ترميز الواقع حتى في اشد لحظات الايغال في الحلم او الرؤيا من اجل الغرض الفني الذي تحدث عنه في تحليله الدقيق لقصتي الامهات .

ان تظاهرة الامهات فوق الساتر ابان المعركة هي مشاركة وجدانية من قبل المقاتل الذي قدم حياته فداء لهذه الام ولبقية الامهات اللواتي انغرزن في ذاكرته المحتدمة بالصور .

ولاشك ان قراءة ثانية متأنية سوف تكشف الحدود بين مايريده الكاتب وبين تصورات الناقد حول العمل الابداعي فالاخير لايمكن ان يحل محل الاول وهذا مسألة بديهية . ان لكل منهما رؤياه ورؤيته وكل يكتب بحسب ادراكه .

ومع ذلك اشكر للصديق الناقد هذه الفرصة لتوضيح ما التبس من امر في قصتي التي اولاها من عنايته واهتمامه الكثير وله الشكر والمحبة .

(١) الامهات : الشخصية القصصية وامكانات التعبير الرمزي : د . صالح هويدي ـ الثورة ٨ / ١٠ / ١٩٨٧ .

دوستيفيسكي ـ ٢ ـ

اندرية جيد

ترجمة : مجيد ياسين

حين بلغ الخمسين كتب يقول : «ان مشروع الرواية هذه (يقصد بها «الاخوة كارامازف» التي لم يكتبها الا بعد تسع سنين من ذلك التاريخ) يعذبني منذ ثلاث سنوات . لكنني لم ابدا الكتابة لانني اريد ان اكتبها في اوقاتي الطيبة . مثل تولستوي وتورغينيف وغونتشاروف . فلاكتب واحدا على الاقل من اعمالي بلا قيد ، ودون ان اشغل ذهني مسبقا بمسالة انجازه في موعد محدد» [٩] . ولكن عبثا يحاول . فيعيد القول : «لاافهم كيف تكتب رواية بسرعة من اجل المال . ان مسالة المال هذه تفرض نفسها بقوة ابدا . هي والخوف من ان لاتنجز الرواية في الموعد . «اخشى ان لاانجزها في الوقت المحدد ، ان اتاخر . كم اكره ان اتلف الاشياء بالاستعجال . اعترف بان مشروع الرواية مختمر في الذهن ومدروس جيدا ، لكن الاستعجال يمكن ان يتلفه» [١٠] ..

مايتنتج عن هذا هو شد اعصاب رهيب . ذلك لانه يراهن بشرفه وسمعته على وفاء مثالي تكتنفه المصاعب ويفضل ان يموت تحت وطأة القيود من ان يقدم عملا فيه عيوب . في اواخر ايام حياته يستطيع ان يقول : «لقد حافظت ، طوال حياتي الادبية ، على وعدي بالالتزام بالدقة الوسواسية . ولم احنث بالوعد قط . واكثر من هذا اني لم اكتب ابتغاء المال حسب ، ولا لتحرير نفسي من وعود التزمت بها» . وفي موضع سابق من هذه الرسالة يقول : «لم اخترع قط موضوعا من اجل المال . للايفاء بالتزام اخذته على نفسي بانجاز الكتابة في موعد متفق عليه لقد كنت دائما اعقد الاتفاق واقيد نفسي بالتزام مسبق .. بعدما تكون الثيمة قد اختمرت في ذهني وصارت جاهزة للكتابة . وان تكون الثيمة التي اشعر بانها واجبة التنفيذ» [١١] فاذا كان في واحدة من رسائله المبكرة . (كتبها وهو في الرابعة والعشرين) . يحتج قائلا : «مهما حل بي فان عزيمتي لاتلين . وحتى لو وصلت بي الحال الى اقصى حدود الحرمان ، فسوف اظل صامدا ولا اذعن ابدا للامر . ان الاكراه خبيث ومحطم للنفس . اريد لكل واحدة من رواياتي ان تكون جيدة بذاتها» [١٢] .. فاننا نستطيع القول والاعتراف ، دون لجاجة ، بانه لم يحنث بوعده ..

لكنه ظل طوال حياته يتمسك بالاعتقاد بانه يستطيع ان يعبر عن افكاره بصورة افضل لو اتيح له قدر اكبر من الوقت والحرية . ثمة اعتبار يقلق المرء الى حد كبير : «لو انني امضيت سنة اكتب رواية سبق الاتفاق عليها ثم انفقت شهرين او ثلاثة في مراجعتها وتنقيحها لضمنت ان تأتي النتيجة مختلفة جداء . شيء من خداع النفس ؟ من يدري ؟ مزيد من الوقت والحرية ماذا كان سيبلغ ؟ من اجل ماذا كان يجاهد ؟ قدر اعظم من البساطة ، بلا شك ، وخضوع كامل للتفاصيل ، وهكذا تسمو رواياته العظيمة ، في جميع مواضعها ، الى درجة من الدقة والصفاء ليس من السهل تصور درجة افضل منها .

واي عناء .. حتى يبلغ هذه الدرجة ! فالوحي المفاجىء لم يكن يهبط الا بين حين واخر . وكل ماعداه كد مضن . يرد على اخيه الذي انبه لاريب ، على عدم الكتابة بدرجة كافية من «البساطة» ، يريد ان يقول «بسرعة» كافية ، وعلى «عدم الاستسلام للوحي» قائلا : «واضح انك تخلط ، كما يحصل غالبا ، بين الوحي ، اي عملية خلق الصورة ـ الخاطفة الاولى ، او قل جيشان الروح ، والعمل . وعلى هذا فانا ادون حالا ، على سبيل المثال ، ملاحظة عن مشهد مثلما يظهر لي واشعر بالبهجة . ثم انكب على العمل فيه شهورا ، وحتى سنة كاملة ..

وصدقني .. ان المادة الناتجة اروع بكثير . بشرط ان يأتيني الوحي بين حين واخر بالطبع ! طبيعي بدون الوحي لايمكن انجاز شيء .... هل يتوجب علي ان استميحكم عذرا على هذا الافراط في الاستشهادات ؟ او انكم لاتشعرون بالامتنان لي لانني جعلت دوستيفيسكي ناطقا باسمه قدر الامكان ؟ «في البداية ، يعني في نهاية العام الماضي ظننت الرواية (يشير هنا الى رواية «الممسوس») مصنوعة متحذلقة وكدت احتقرها . لكن تملكتني حماسة حقيقية في ما بعد . وقعت فجأة في حب الرواية وبذلت جهدا كبيرا في صب كل ماكتبته منها في قالب جيد .....» [١٣] .

ويمضي في الحديث فيقول : «قضيت السنة كلها (عام ١٨٧٠) لاافعل شيئا سوى الاتلاف ... لقد عدلت مشروعي عشر مرات على الاقل ، واعدت كتابة القسم الاول من جديد ، قبل شهرين او ثلاثة كنت اعيش حالة يأس . اما الان فكل شيء اخذ مكانه الصحيح ولايمكن تغييره» . ثانية يعود الهاجس الدائمي : «لو كنت املك الوقت الكافي لاكتب دون استعجال ، دون سقف زمني محدود ، لكان من الممكن ان يخرج شيء حسن» ..

هذا الحزن العميق وعدم الرضا عن النفس عاناهما في كل عمل كتبه . «انها رواية طويلة ، في ستة اقسام (يقصد رواية «الجريمة والعقاب») . مع نهاية تشرين الثاني كتبت جزءا كبيرا منها وغدا جاهزا . احرقت الاوراق كلها ! الان استطيع الاعتراف بصدق ان ماانجزته لم يعجبني . شكل جديد ، خطة جديدة استحوذتني في الكتابة . بدأت بداية جديدة ...

انا اعمل ليل نهار . مع ذلك التقدم بطيء» . ويقول في موضع اخر : «اعمل بجد والناتج قليل . باستمرار امزق الاوراق . اشعر باحباط رهيب» . ويقول ايضا : «عملت الى حد التبلد وصار رأسي يدور» . ويقول : «انا اعمل هنا (في ستارايا ـ روسا) مثل سجين بالرغم من الجو الرائق الذي يجب الاستمتاع به . انا مشدود الى طاولتي ليل نهار» ..

احيانا تتبعه كتابة مقالة بقدر تعب كتاب ، لان ضميره صارم الصرامة نفسها في الاشياء الصغيرة والكبيرة تركتها تجر الخطى جرا (يقصد مقالة سيرة عن [بيلنسكي] لايعرف مامصيرها) واخيرا انتهيت منها . وانا اصر على اسناني اعياء . عشر صفحات من رواية اسهل بكثير من كتابة هاتين الصفحتين . ترتب على هذا ان كتبت هذه المقالة الشائكة خمس مرات على الاقل وحتى بعد هذا كله شطبت كل شيء وغيرت ماكتبت . اخيرا اتممت المقالة وفق نمط ما ، الا انها رديئة الى الحد الذي يجعلني اشعر بالاشمئزاز» [١٤] ذلك لانه وان تمسك بالايمان العميق بجدارته . بجدارة افكاره على الاقل ، كان دوما يعمل على تقويم مايكتب اثناء عملية الكتابة ولم يكن يشعر قط بالارتياح حين تتم الرواية .

«قلما يحدث ان يرد الى ذهني شيء اكثر جدة وكمالا واصالة . يمكنني قول ذلك دون ان يتهمني الناس بالغرور ، لانني اتحدث عن الموضوع حسب . عن الفكرة التي قفزت الى ذهني ، لا عن تنفيذها . اما عن هذا الاخير فانه بيد الله . انا يمكن ان افسد الموضوع تماما ـ هذا حدث قبل اليوم» ..

يقول في مقطع اخر من الرسالة : «مهما يكن ماكتبته بائسا وكريها ، فان فكرة الرواية وما ابذله من جهد فيها هما عندي ، انا المؤلف التعس ، اغلى ماامتلك في الحياة» ..

ويكتب قائلا ، حين كان يعمل في رواية (الابله) : «ان عدم رضاي عن روايتي يبلغ حد الغثيان . لقد بذلت جهدا هائلا لاكتب ، لكنني ، ببساطة ، لم اقدر . في قلبي حرقة . هاانا ابذل اخر ماعندي من جهد لكتابة القسم الثالث . اذا نجحت في صقل هذه الرواية شعرت بالتحسن . فان لم انجح انته كل شيء ..

الهوامش :

٩ـ المصدر نفسه ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨ رسالة الى (ن . ستراخوف) في دريسدن ـ بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٨٧٠ .

١٠ـ المصدر نفسه ص ٤١٥ رسالة الى (أ . ن . مايكوف) في دريسدن بتاريخ ٢ / ٣ / ١٨٧١ .

١١ـ ترجمة بنيستوك ص ٣٦٤ ـ ٣٦٥ رسالة الى (ن . ن . ستراخوف) في دريسدن بتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٨٧٠ ..

١٢ـ المصدر نفسه ص ٥٥ رسالة الى اخيه (ميخائيل) بتاريخ ٢٤ / ٣ / ١٨٤٥ .

١٣ـ ترجمة (ماين) ـ ص ١٩٨ رسالة الى (ن . ن . ستراخوف) دريسدن بتاريخ ٩ / ١٠ / ١٨٧٠ ..

١٤ـ ترجمة بينستوك ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧ رسالة الى (ن . ن . ستراخوف) ـ دريسدن بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٨٧٠ ..

١٥ـ المصدر نفسه ص ٢٦٧ رسالة الى (أ . ن . مايكوف) دريسدن بتاريخ ١٥ / ٩ / ١٨٦٧ ..

عن المؤلف

زيد مطيع دماج ، كاتب من الجمهورية العربية اليمنية ومن مواليد ١٩٤٣ .

صدر له :

طاهش الحوبان (مجموعة قصص)

العقرب (مجموعة قصص)

الجسر (مجموعة قصص)

الرهينة (رواية)

رواية الرهينة ..

التجربة الاولى والمثلى لطفولة واعية

خضير عبدالامير

لقد كتب الكثير عن رواية القاص اليمني زيد مطيع دماج . وقد قرأت بعضه في عدد مكرس للرواية اليمنية اصدرته مجلة الحكمة التي يصدرها اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين .

وقد اجمعت تلك الكتابات من خلال تحليل لواقع الحدث الرئيس فيها على ان الرهينة هو الانسان الذي ينتزع من بين اهله ليكون مرتهنا ومقيدا وموضوعا تحت يد الاخرين ..

الرهينة هنا عادة هو الصبي الذي لم يبلغ الحلم ، يؤخذ عنوة الى قلعة خاصة فيحبس فيها ليكون واحدا من رهائن الامام الذي كان يحكم اليمن في فترة ماضية وبهذا العمل يضمن الامام وهو الحاكم المطلق حبس اصوات المعارضة ضده وتفتيت كياناتها او تحييدها على الاقل ..

وقد انتقلت (رهينة) زيد مطيع دماج الروائية من القلعة الى بيت النائب وهو الوالي الذي كان يحكم بأمر الامام احدى مدن اليمن ، وهو بحالته السياسية نائب له .

وهناك تعرف على زميل يعمل (دويدارا) وهو صبي حاضر البديهية يستخدمه الامراء والحكام في بيوتهم . وهو يعمل في بيت النائب وله تجربة في العمل داخل بيوت الحريم او في اماكن اخرى متعددة .

لقد تناول كتاب كثر مسألة الاغتراب ، او مسألة الاحساس بمشاعر الظلم والقسوة وبطريقة تحليلية اخرى تم فيها التوصل لعرض الحالة الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة ومتداخلة او محولة لجوانب من حياة الناس ، وكيف كانت الاوضاع الاخرى تتكون وفق نمط من حياة بدائية الى جانب ماكان سائدا من حياة اخرى مختلفة داخل القصور والقلاع ..»

وقد شدد كتاب النقد على ان رواية الرهينة هي رؤية سياسية ضد التسلط وضد الرجعية وضد الاقطاع وهي اصورة حقيقية للقهر النفسي واغتيال للشروق من جوانب الحياة داخل الاسرة ، ولقد تمكنت الرواية من ان تطرح تحذيرها بخصوص من تسول له نفسه ان يرفع اصبعا او صوتا ضد تحكم الجور والظلم .

مثل هذا الامر توصل اليه زيد مطيع من خلال عرضه متداخل الاسلوب في بنية الدراما الروائية او من خلال الانتقالات من الذات الى الواقع العام الذات في كشف ماكان يعتمل في دواخل الفتى الرهينة الذي عمل دويدار في قصور الحريم وبالاخص عند الشريفة حفصة ، وعمومية الواقع في تناول ماكان يحفل من مواقف اجتماعية اخرى عبرت عنها الرؤى السياسية المتبلدة والجاهلة والتي كانت تحكم بعقلية غائبة عن معنى انسانية العصر ..

ومن هنا نقول : بماذا حفلت التفاصيل الاخرى داخل ذلك العمل ، وعلى اي شيء تركزت تلك الاعمال الصغيرة والمتجمعة بذاتها لكي تصل الى نقطة مهمة في العمل الروائي ، وتكمن الاجابة ، في عمل الرهينة الذي تحول الى مطارحات في الجنس وفي الحب والتصال ضمن واقع من الحرمان ، ومن هنا ايضا تأتي ميزة لها فريدة في بابها ، اذ ينطلق مثل هذا التصور في صفحاتها معبرا عن افكار الرجال في قصور النائب ، والنساء في اروقتهن والحرس خلف تلك الجدران والخدم ..

ويبقى الرهينة واسطة لكل تلك المظاهر . ويبقى الدويدار الجميل (الحالي) قائما بواجبات متعددة . وقد صور زيد مطيع كل تلك اللقاءات وعبر عن كل ذلك الحرمان من خلال مواقف ومشاهد اوجدها داخل عالم روايته التي تروى من قبل وعي الرهينة نفسه ، يرويها بلغة متوسطة وكأنها محكية ،

فهي محدودة الفكرة ومبسطة في التحليل وخالية من الاستطالات والاستطرادات المؤثرة سلبا في بنية الرواية . فهي شأنها شأن من يضع الصورة في مكانتها الخاص ، اذ لايحلل الامور الكبرى من خلال رؤية مراهق ولايقدمها بسذاجة واقعية ، فالراوية اكتسب شيئا من حدة الطباع ومن عناد ومن انفة ، ومن خلال بيئته الجبلية ومعيشته بين والد سياسي وطني النزعة حر الفكر وبين ام رؤوم

ومن تطلعات امتلكها الصبي المدرك لطبيعة سطوة الظلم ولموقف والده الهارب من الظلم . ان مثل هذه المعرفة التي امتلكها الرهينة كانت هي لغة الرواية التي جاءت سردا تحليليا للاشكال القصصية وفي التصاعد للذروات المتعددة والتي حفلت بها رواية الرهينة والتي هي بحد ذاتها تجربة ممتعة وفريدة في بابها وهو مانسميه بالمضمون الجديد في الرواية ..

وعلى الرغم من ان كل ما احاط بالفتى الرهينة الذي عمل خادما من مغريات في البقاء ، فانه فضل الهرب بعيدا عن العيش داخل القصر ..

وعلى الرغم من معرفته بفشل الثورة في اليمن في تلك الحقبة الا ان الامل الذي تمثل في هربه هو الثورة التي حددها الكاتب دون ان يشير اليها وانما وضعها ضمن عملية هروب صبيانية من تسلط امرأة لاحقت صبيا وهو تسلط الشريفة حفصة التي احبت الفتى

فعلا ، وقد وجدت في تصميمه على الهرب هروبا من عبوديتها هي المتحكمة في نيلها اي شيء وملها من حياتها الرتيبة ..

حاول زيد مطيع ان يكشف عن مساوىء العهود الماضية والتي تسلط حكامها على رقاب الناس من خلال التغلغل في ماخفي من وجود لها ، وفي ماغاب عن المجال الرؤيوي للحياة الاعتيادية للناس والذين هم من المزارعين وسكان الجبال والمدن ومن اصحاب المهن الحرة ومن اخرين ،

وذلك بعرض خفي لما تحتويه البيوت والقلاع المبنية فوق الجبال وغيرها من اسرار تحفل بالجلسات واللقاءات وبالتغلغل في الكشف عن تصورات سياسية واجتماعية وعن الاقتراب والابتعاد وعن التلاقي الخفي والشوق للتنفيس عن رغبات مكبوتة ومشحونة بالعواطف الى جانب ماكانت الصور البعيدة عن العين والفكر تلقيه امام الضوء ليكون حكما على السواد الاعظم من الشعب بالفقر والذل والمرض وحتى الجوع والتشرد ..

ولذا فان رواية الرهينة ذات موقفين : الاول ، سياسي ، والثاني جنسي ..

الموقف السياسي ملخص في رؤية واحدة ، والموقف الجنسي متمثل داخل مشاهد الرواية حيث عبر عنه الكاتب بوصفه رؤية افرزتها السياسة ولكنه متكون وفق بناء هش واقعه هو الذي يطلع عليه القارىء من خلال الاحداث المتراكمة ..

يلتقي الرهينة والذي لاتعرف اسمه (بدويدار حالي) اي بصبي ذكي يستخدم في بيوت الامراء وهو على الاقل جميل الصورة ، والرهينة الذي كان في القلعة يؤتى به منها ثم يستخدم صبيا في بيت الوالي وهناك يتعرف على الدويدار عبادي ثم يسكن معه في غرفة واحدة ..

ثم تتوالى الليالي على الصبي وهو يرى اشياء عجيبة فيها تلك اللقاءات الليلية بين الدويدار وخادمات القصر ، وبين الحرس والاخريات ، ثم تبدأ الرغبة تتولد عند الفتى الرهينة دون ان يفقد كبرياءه كرهينة ووالده رجل سياسي وهو سجين ، وله عشيرة وارض وهو من سكان الجبال ايضا . ويبدأ الرهينة الذي لم يبلغ الحلم في الظاهر يتعلم اشياء جديدة ويحاول ان يتذكر موقفه ومن هو ، ومن هذا المنطلق يجد الفتى نفسه محط انظار الشريفة حفصة اخت الوالي وهي مطلقة ثم تستخدمه خادما خاصا بها فتجد منه الانفة والصلف

ويظهر انها تحب فيه خصلته هذه فتتعلق به ويتعلق بها ثم تتوالى الاحداث ولاتقف حتى تصل الى وضع تكون الاشياء فيه مذابة ومتداخلة مع بعضها ويحس الرهينة او تنطلق عنده الاحاسيس القبلية الثقيلة ، ثم تتاجج في دواخله قضية مهمة تذكيها احداث منها : فشل ثورة الاحرار واستيلاء ولي العهد على الحكم بعد مقتل الامام ثم يموت الدويدار عبادي بمرض السل بعد ان استنفد ، ويتحول الى حطام والحياة الذليلة التي تنتظر الرهينة في حالة بقائه ، ثم بعد كل هذه ينطلق هاربا من تلك السطوة المتكالبة الحبيبة الى نفسه والمقيتة في الوقت نفسه . ويترك الفتى حفصة وهي تطارده وترميه بالحجارة وتصرخ خلفه ويهرب هو الى حيث حريته .

هو يتذكر كل تلك الاحداث بما فيها الاشياء الغريبة التي حدثت وتناثرت في فكره كحصى الجبال والوديان .

كتبت رواية الرهينة بلغة صافية بسيطة وهي اللغة التي جاءت في مسار الفعل الروائي .. (كم هي جميلة هذه المدينة ، شاهدتها لاول مرة عندما اخذت من قريتي ووضعت في قلعتها القاهرة بين رهائن الامام) ..

هذه هي البداية حيث تتوالى الاحداث بنفس هذه اللغة المحكية لصبي يكتبها في فكره وحينما دونها زيد مطيع دماج ، وضعها مثلما هي في الذاكرة لانها لاتحتمل التحليل المكثف ، كما ان الاحداث المتبقية لمسيرة الرواية غنية بالمواقف متعددة الاشكال والتصورات والرؤى والاحلام والوقائع ، فهي تنساب سريعة متتالية ، وقد جرت كلها في اجواء متناسبة روائيا ، الا تلك التي تكونت بين الرهينة والشريفة حفصة حينما حاولت الهرب معه مرتين ، فقد بدت الاحداث غير مقنعة وهذا افتراض فقط وليس شيئا ملزما .

(وعلا صياحها بصوتها المبحوح الذي احبه .. يطرق مسامعي .. وتلقفتني ظلمات الجبال المطلة على الوادي الموحش المنحدر الى المستقبل المجهول .. وانا اتوقع صوتها او حجرا مقذوفا منها سيقع على ظهري .. لكنني كنت قد قطعت مسافة كافية في طريق جديد مؤد الى المستقبل مخلفا ورائي صوتها المبحوح المحبب الى قلبي) ..

النوبة القلبية والوقاية منها

سؤال وجواب

بات من المعروف في الاوساط الطبية ومؤسساتها ان الجلطة والنوبة القلبية هما السبب في ٨٠ ٪ من الوفيات المفاجئة . كما اثبتت الاحصاءات الطبية ان عدد الوفيات بهذا المرض هو ضعف الوفيات التي يسببها مرض السرطان ولهذا اصبح من الواجب تسليط الضوء على هذا المرض الشائع من خلال تشخيص بعض حالاته بصورة ارشادات وتوجيهات طبية اكتسبت من الممارسة السريرية في حقل هذا الاختصاص والتي اردت توضيحها بصيغة اسئلة واجوبة لما يواجه الانسان المريض خلال يومه . وفعاليته ونشاطاته وتحديدها وفقا لما تتطلبه الحالة .

– هل النوبة القلبية خطرة وتستوجب القلق ؟

○ بصراحة علمية استطيع القول .. نعم لذلك يجب ان ياخذ المريض الحيطة والحذر وخاصة في الايام الاولى من اصابته بالنوبة ولذلك تم انشاء ردهات خاصة للعناية القلبية المركزة في المستشفيات وفي قسم منها وخاصة المتطورة هناك فرق خاصة للانعاش على الرغم من التكاليف الكبيرة التي تحتاجها مثل هذه الفرق وذلك لتوفير عناية طبية وتمريضية مركزة وعلى مدى ٢٤ ساعة في اليوم . وفي حالات كثيرة تتم السيطرة على المرضى واحتياجاتهم ومتابعتهم بواسطة جهاز الكتروني مركزي لمتابعة التغييرات في تخطيط القلب والنبض والحالة الصحية العامة للمريض . وعلى المريض في الايام الاولى للنوبة ان لايقلق على امور عمله او التدقيق في المسائل العائلية اذ يجب ان يعد نفسه في فترة راحة بدنية وذهنية تامة فان ذلك يبعد الخطر عنه .

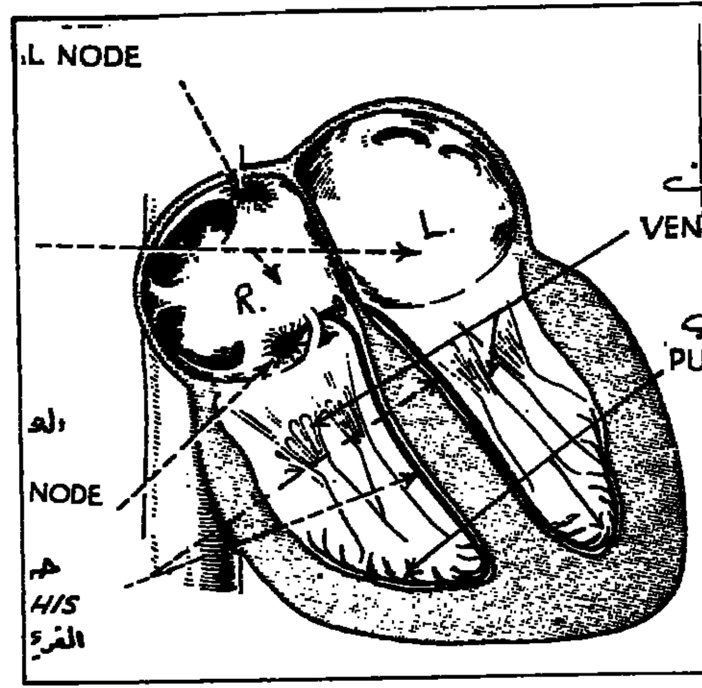
ماهي الفترة المطلوبة لبقاء المريض في المستشفى او في السرير .

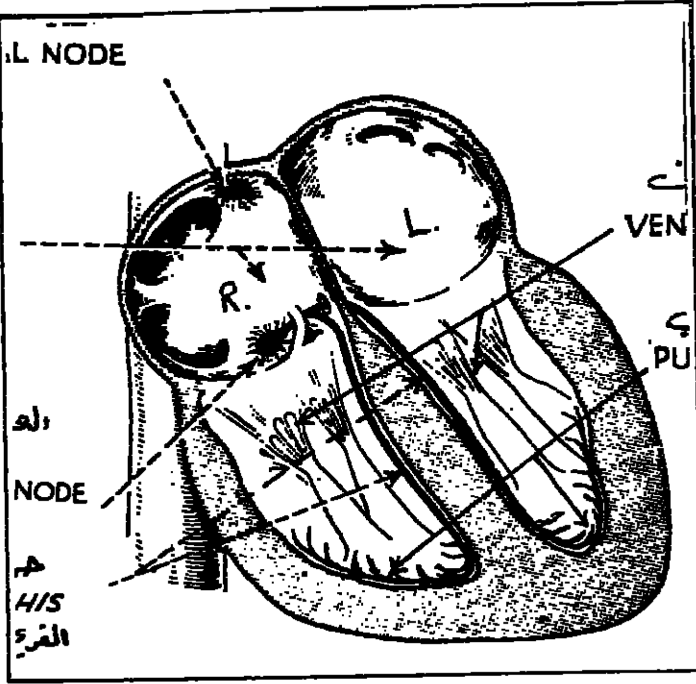
○ يبقى المريض في المستشفى بين اسبوع الى ثلاثة اسابيع حسب درجة شدة النوبة واستجابته للعلاج اما المرضى الذين يتم علاجهم في البيت فيجب ان يبقوا في الفراش مابين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع .

– هل يستطيع المريض العودة الى عمله بصورة كاملة بعد اصابته بالنوبة القلبية وماهي الفترة المطلوبة ؟

– في الغالبية العظمى يعود المريض الى عمله السابق وخاصة اذا كان عمله لايتطلب جهدا بدنيا شاقا كسياقة الشاحنات والمركبات ووسائط النقل او الاعمال اليدوية الصنعية الا ان قسما من المرضى يستطيع العودة الكاملة الى فعالياته ونشاطاته وهذا ثابت فعلا وفي كل الاحوال تبقى العودة رهينة بشدة النوبة القلبية وتوجيهات الطبيب المعالج اما الفترة التي يجب ان يبقى فيها المريض في راحة تامة قبل عودته الى عمله فتعتمد على مقدار اصابة المريض وسرعة تماثله للشفاء والاختلاطات التي قد تصاحب النوبة وبصورة عامة يستطيع المرضى ان يعودوا الى عملهم بعد مرور ستة اسابيع ومن المستحسن ان يعودوا تدريجيا .

– هل من الممكن ان يزاول المريض بالنوبة القلبية الرياضة ؟





– الكثير من المرضى يتمكن من اعادة مزاولة الرياضة بعد فترة مناسبة من الاصابة شرط ان تكون رياضة غير مجهدة كالمشي والسباحة فيما ينصح عدد من الاطباء مرضاهم بالذهاب الى مصحات يتم فيها اخضاع المريض الى نظام رياضي معتدل ومناسب باشراف طبي مباشر خلال فترة النقاهة .

– هل يستطيع المريض قيادة سيارته ؟

– نعم يستطيع المريض ذلك بعد مرور شهرين شرط ان لاتسبب قيادة السيارة المآ في الصدر واعراض ذبحة صدرية او نوبات شعور بالاغماء نتيجة عدم انتظام ضربات القلب عند ذاك يجب ان يمتنع المريض عن قيادة السيارة .

– ماهي ضرورات ان يتبع المريض بالنوبة القلبية نظاما غذائيا محددا ؟

– في الواقع مازال هناك تضارب في تغيير نوعية الاكل على المصابين بالنوبة القلبية خاصة كبار السن .. ولكن من المؤكد يجب تجنب الوجبات الكبيرة والدسمة والاعتماد على الوجبات الصغيرة التي تحتوي على البروتينات المفيدة والفيتامينات والاملاح وتجنب الزيادة في الوزن واذا كان المريض يعاني من زيادة في الوزن فيجب ان يسير على نظام غذائي محدد لتخفيض وزنه الى القدر المناسب والاعتدال في كل عمل يعمله .

– هل التدخين مضر للمصاب بهذا المرض ؟

– يتفق الاطباء على ان كثرة التدخين تساعد على الاصابة بالنوبة القلبية وانه اذا مااستمر المريض على التدخين فسيكون معرضا لنوبة اخرى ثانية وثالثة وهكذا حيث ان دخان السكائر يحتوي على نسبة كبيرة من غاز اول اوكسيد الكاربون وسموم اخرى التي تتحد مع الدم وتمنع حصول انسجة الجسم على ماتحتاجه من اوكسجين مما قد يسبب في تلف الخلايا المبطنة للشرايين التاجية مسببة النوبة القلبية .

– وماذا بالنسبة للمشروبات الكحولية ؟

– لايوجد دليل قاطع على ان تناول المشروبات الكحولية يزيد بصورة جازمة الاصابة بالنوبات القلبية ولكن التقليل من تناول المشروبات الكحولية او تجنبها هو الافضل بقي ان نقول ان هناك عددا من المرضى يسبب لهم تناول المشروبات عدم انتظام ضربات القلب فيجب عليهم الامتناع عن الشرب .

– متى يمكن للمريض السفر بعد الاصابة بالنوبة ؟

– كثيرا مايحدث ان يكون المريض في وقت اصابته بالنوبة بعيدا عن البيت او اجازة وفي مثل هذه الحالات يستحسن نقل المريض بالسيارة لمسافة لاتزيد على ٢٥٠ كم في اليوم الواحد حتى وان اخذ علاجا لذلك .

– وعن استخدام السلم ؟

– لايوجد سبب في غالبية الحالات يمنع المريض من صعود درجات السلم بعد مرور اربعة اسابيع من اصابته بالنوبة القلبية فالجهد المبذول يمثل هذا العمل هو قليل نسبيا ولايؤذي المريض خصوصا الذي لايعاني من اختلاطات صحية .

– هل يستطيع حمل الاثقال ؟

– ان حمل الاثقال والحفر والدفع يجب تجنبها لعدة اشهر بعد الاصابة بالنوبة لان العمل المجهد يؤدي الى الاصابة بنوبات جديدة .

وبالنسبة للحياة الزوجية ؟

من الممكن العودة الى الحياة الزوجية الاعتيادية بعد مرور من (٤ – ٦) اسابيع بشرط ان لايجهد المريض نفسه وان لاتؤدي هذه الحالة الى الام بالصدر . ويجب عدم ممارسة هذه الحالة بعد تناول وجبة طعام دسمة او اثر تناول مشروبات كحولية او التدخين لكون هذه الحالة تسبب اجهادا مضاعفا .

– ماذا يفعل المريض في حالة معاودة نوبة الم الصدر ؟

– في كثير من الحالات يشعر المريض بوجود الام بسيطة يمكن وصفها وتشخيصها ببعض الفحوصات والتي من الممكن ان تهمل ولكن بتحفظ وقد تستمر الالام لمدة دقيقة او دقيقتين فيمكن تلافيها باستعمال حبوب توضع تحت اللسان تؤخذ بوصفة طبية اما اذا استمر الالم ولفترة طويلة عند ذاك يجب مراجعة الطبيب خوفا من المضاعفات .

– لماذا ضيق التنفس ؟

– في البداية وبعد حدوث النوبة يشعر المريض ببعض الضيق في التنفس نتيجة وجود سوائل في الرئتين يمكن التخلص منها بتناول حبوب مدررة خاصة يشعر بعدها المريض بتحسن وفي فترة النقاهة وعلى مدى ستة اشهر يتحسن شعور المريض براحة اكثر في التنفس . اما اذا شعر المريض بصعوبة وعدم راحة في التنفس خلال الليل فيجب اخبار الطبيب قد يستدعي اخذ مدررات مع تغيير في نظام العلاج .

– لماذا يشعر المريض بكآبة وتعب ؟

– ان الفترة التي تلي النوبة عصيبة بالنسبة للمريض من الناحية البدنية والذهنية وكل هذا الشعور بالكآبة والتعب كثيرا مانشاهده ونلمسه عند مرضانا ماهو الاحالة طبيعية حيث ان المريض سوف يشعر بالتحسن بمرور الايام وكثير من المرضى يعيدون تقويمهم لكثير من المواضيع مما يجعلهم يعيشون حياة هادئة بعد النوبة .

– هل يستمر المريض باخذ العلاج ؟

في كثير من الحالات تنتهي النوبة ولايعود المريض يعاني من الالام الصدرية او اعراض الذبحة الصدرية فيتوقف معها عن العلاج وعن مراقبة المريض وتتبع حالته الصحية .

ماذا يفعل المرء ليمنع حدوث نوبة اخرى ؟

– الاقلال من التدخين او الامتناع عنه وتخفيف الوزن والرياضة المعتدلة وتجنب حالات الانفعالات الشديدة .

الدكتور
احمد زكي عبدالله
اخصائي باطنية وقلبية

الجديد في الطب

الدكتور عامر علي بلال

١ - الكلسرول يقلل وفيات الجلطة الدماغية

قام الاطباء من جامعة ويلز مؤخرا باجراء بحوث طبية عن استخدام مادة الكلسرول عند المرضى المصابين بالجلطة الدماغية فقد اكدوا ان اعطاء هذه المادة عن طريق الوريد يساعد على زيادة عدد المرضى الذين يبقون على قيد الحياة بعد اصابتهم بالجلطة الدماغية . فقد اعطي الكلسرول Glyecerol الى ٨٥ مريضا بالجلطة الدماغية على شكل محلول بتركيز ١٠٪ لمدة ستة ايام متتالية وكان عدد الوفيات في خلال الاسبوع الاول (١٠) وفيات في حين بلغ عدد الوفيات خلال المجموعة الاخرى (مجموعة المراقبة) ٢٦ وفاة .

كما بقيت العوامل الاخرى مثل الوفيات خلال السنة الاولى . الشفاء الوظيفي والعصبي . وحدة البقاء في المستشفى بقيت متساوية في كلتا المجموعتين .

وعلل الاطباء هذا التاثير الواضح للكلسرول في تخفيض نسب الوفيات الانية الى قابلته في تقليل الاحتقان الناتج عن قلة الدم ومن ثم زيادة جريان الدم الى المنطقة المصابة . ان هذا الاحتقان الذي يؤدي الى خروج وانبعاج قسم من الدماغ خارج القشرة السفلية هو السبب الرئيسي للوفيات الكثيرة عند حدوث الجلطة الدماغية الحادة .

ان التركيز العالي للكلسرول والزرق السريع لمحلوله يؤديان الى حدوث تاثيرات جانبية شديدة مثل تحلل كريات الدم . تلف الكلية . ظهور الهيموغلوبين في الادرار وزيادة السكر في الدم . ولكن لم تسجل مثل هذه التاثيرات في هذه الدراسة حيث استخدم محلول ١٠٪ من الكلسرول في ٥٠٠ س س نورمال سيلان لمدة اربع ساعات يوميا لمدة ستة ايام .

ورغم ان فوائد الكلسرول ظهرت فقط في الايام الاولى من الاصابة الا ان الاطباء يعتقدون بان قابليته على تقليل الوذمة الدماغية قد تساعد الخلايا المعرضة لقلة الدم الى البقاء حية وبالتالي تقلل العوق الذي قد يحدث مستقبلا . واستخلص البحث بان مادة الكلسرول قليلة الاستخدام في الجلطة الدماغية واننا بحاجة الى دراسات جديدة اخرى لدراسة تاثيره الحقيقي اضافة الى دراسة تاثير تخفيف الدم عند هؤلاء المرضى .

وفي تقرير طبي اخر نشر مؤخرا ظهر ان زيادة كمية البوتاسيوم في الطعام اليومي تقلل من نسبة الوفيات الناتجة عن الجلطة الدماغية .. فقد نشر التقرير نتائج البحث الذي استغرق ١٢ عاما وكان موضوعه (الغذاء والجلطة الدماغية) .

وشمل ٥٩٦ مريضا وظهر ان زيادة نسبة البوتاسيوم في الطعام بمقدار (١٠ ملي مول) تقلل نسبة الوفيات من الجلطة الدماغية بمقدار ٤٠٪ ووجد الاطباء ان التاثير الواقي للبوتاسيوم لايعتمد على العوامل المتغيرة الاخرى في الغذاء ولا عن عوامل الخطورة المعروفة لامراض القلب . ورغم ان الطريقة التي يخفض بها البوتاسيوم الوفيات غير معروفة لحد الان الا ان الاطباء يرجحون ان تكون قابليته على تقليل ضغط الدم هي السبب الرئيسي في هذا التاثير .

٢ - استخدام الغراء لتثبيت شبكية العين : -

ان انفصال الشبكية يعد سببا شائعا من اسباب فقدان البصر ورغم ان هناك طرقا عديدة لاعادة تثبيت الشبكية (وهي الطبقة الحساسة للضوء في قاع العين وتتم عن خلالها الرؤية) الا ان معظمها يفشل في بعض الاحيان . فقد وجد فريق طبي اميركي مؤخرا طريقة جديدة لاعادة تثبيت الشبكية عند فشل الطرق الاخرى وذلك عن طريق استخدام مادة الغراء العادي (الصمغ البيتي) . ويتم اللصق باستخدام مطبق خاص يشبه قلم الحبر يمنع الغراء ان ينسكب وينتشر قبل ان يتم وضعه خلف العين . ويتم خلط الغراء مع مادة مضافة تؤخر مفعوله لضمان سحب الطبقة قبل ان يلتصق بالجزء الخلفي من العين .

ودلت النتائج ان ثبات الشبكية بقوة في مكانها بنسبة اكثر من مرتين عنها عند استخدام طرق تثبيت اخرى مثل الليزر او المجسات المبردة . ويتم اللصق في خلاله عدة ثوان ولاتوجد مضاعفات جانبية . وقد تم استخدام الغراء في علاج (١٧) حالة مرضية صعبة لم تستجب للعلاج بالليزر او بالبرودة وفي (١٢ من ١٧) نجحت الطريقة وثبتت الشبكية في مكانها وتمكن المرضى من الرؤية بنجاح بعد العملية مباشرة . ومن ضمن هؤلاء المرضى بعض الحالات التي فقد المرضى فيها الرؤية بالعين الاخرى لذلك ساعدت هذه الطريقة على عودة الرؤية كليا عند هؤلاء المرضى .

الامواج فوق الصوتية للفحوصات اللااتلافية

في عصرنا الحالي عصر التطور السريع في مجالات الحياة كافة باتت الحاجة ماسة وملحة لغرض التوصل لتقنيات فحص حديثة ومتطورة لفحص الاجزاء المصنعة في مختلف مراحل التصنيع او بعد الاستعمال . والتقصي عن العيوب الفنية التي تظهر خلال عملية تصنيع المواد الاولية او تلك الناجمة عن تصنيع المادة نفسها . او تلك التي تحدث للمواد نتيجة الاستعمال حيث وجد ان بعض هذه العيوب الفنية قد لايؤثر على صلاحية الاجزاء المصنعة اما لصغرها او لقلة عددها لكن في كثير من الاحيان يؤدي وجودها الى عدم امكانية استعمال الجزء المصنع ..

وهناك تقنيات واجهزة فحص عديدة منها اتلافية واخرى لا اتلافية ولايمكن استعمال الجزء المصنع بعد اجراء طريقة الفحص الاتلافية لعدم صلاحيته اما الطريقة اللااتلافية التي نحن بصددها فلا تؤثر على صلاحية الاجسام المفحوصة . وهناك عدة طرق فحص لا اتلافية منها على سبيل المثال لا الحصر :-

فحص المواد بالترددات فوق الصوتية (Ultvasonictesting)

الفحص الشعاعي Radiography

. الفحص بالدقائق المغناطيسية magnetic particletesting

وتعتمد امكانية اختيار طريقة الفحص الملائمة بشكل اساسي على مايلي :- نوعية العيب الفني . حجمه مدى بعده عن سطح القطعة واخيرا امكانية فصل الذبذبات المارة خلال الجسم المفحوص وسنتطرق هنا الى عملية الفحص اللااتلافية باستخدام الترددات فوق الصوتية التي تعتمد على امكانية المواد الصلبة وخاصة المعادن منها على انتقال الترددات فوق الصوتية بشكل جيد بحيث يشمل كل قطع العمل غير المعابة حيث من الممكن اثبات وجود الترددات الصوتية داخل الاجسام المراد فحصها لمسارات طويلة فعندما تصل هذه الموجات الى حدود مواد اخرى خارجية مثل السطح الخارجي ستنعكس . اما في حالة القطع المصنعة المعابة فالتشققات والتراكمات الموجودة داخلها ستعمل كسطح عال للموجات فوق الصوتية التي يجري استقبالها من قبل اجهزة خاصة للفحص لغرض تحديد موقع ونوع العيب وتتم عملية فحص المواد باستخدام منظومة مؤلفة من مولد ذبذبات فوق صوتية يتكون من بلورات من الكوارتز او بلورات تيتانات الباريوم (Quartz . Rarivmit-nate) تصنع بشكل مجسات تثبت مباشرة على القطعة المراد فحصها تلافيا لأي اضمحلال في الاشارة قد يحصل نتيجة لوجود فجوة هوائية بين القطعة والامواج فوق الصوتية مما يعرض ضرورة معالجة سطح التماس هذا بتنظيفه ووضع مادة زيتية عليه لضمان التوصيل التام للاشارة . اما بقية اجزاء المنظومة فتتضمن جهازا الكترونيا يستلم الموجات المنعكسة عن العيوب ويقوم باظهار هذه الاشارات على شاشة خاصة لغرض تحديد مكان ونوع العيب وتدخل ضمن الفحوصات بالامواج فوق الصوتية جميع المواد التي ليس لها صفة امتصاص عالية بهذه الموجات مثل المواد الصلبة كالمعادن واللدائن البلاستيكية .

وتستخدم الامواج فوق الصوتية في الفحص اللااتلافي بشكل تكون فيه السيطرة الية خلال عملية التصنيع او تتم بشكل يدوي بعد انتهاء التصنيع . كما تستخدم الطريقة هذه في الفحوصات الدورية في فحص لحام الخزانات والانابيب وهي فحوصات دورية هدفها التاكد من سلامتها من اي عيب ناتج عن الاستعمال المتكرر . او من فحص اجزاء العمل التي تتعرض لظروف حرارية شديدة ومتقلبة او تلك التي تتعرض لاجهادات متعددة ومتكررة خلال عملية الاستعمال ومن الجدير بالذكر فان تقنية الامواج فوق الصوتية لاتقتصر على فحص الاجسام المعابة وتحديد موقع ونوع العيب فحسب بل يمكن بواسطتها قياس سمك جدران الانابيب والالواح والطلاء بالاضافة الى قياس سمك القطع الداخلية لبعض الاجهزة التي تتعرض لاجهادات متكررة للتاكد من عدم استهلاكها ..

حبيبة مهدي جوهر
مجلس البحث العلمي

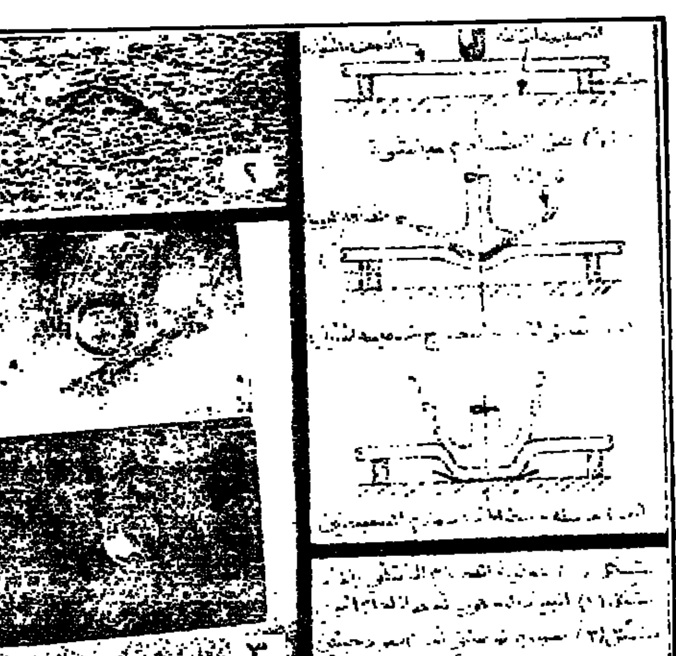
لحام المعادن بالماء

يمكن تقسيم كل الطرق المعروفة للحام المعادن الى مجموعتين رئيسيتين هما اللحام الانضغاطي واللحام الانصهاري . ويتم اثناء اللحام الانضغاطي وصل المعادن بالتسخين ثم الضغط الذي يؤدي الى تشويه الاجزاء الطرفية تشويها لدنا . وقد لايكون التسخين ضروريا بالنسبة لبعض المعادن كالذهب . اما اللحام بالصهر فيجري بتسخين الاجزاء المراد لحامها بمصدر حراري معين حتى درجة الانصهار . وتتشكل الوصلة الملحومة بعد تجمد تلك الاجزاء . ولايتطلب اللحام في هذه الحالة اي ضغط خارجي .

ومازالت الصناعة ترفدنا يوميا بطرق جديدة للحام المعادن مثل اللحام بالموجات فوق السمعية واللحام بالحزمة الالكترونية واللحام بالليزر واللحام بالمتفجرات واللحام بالماء التي تجد تطبيقاتها الضرورية في كافة المجالات التصنيعية . وتمتاز كل من هذه الطرق بالامكانية الخاصة لحل بعض المعضلات التقنية التي لايمكن حلها بسواها من الطرق .

ويحتل اللحام النقطي بالدفق المائي Water jet spot welding مكانه بين هذه الطرق . ويتم فيه وصل المعادن بطاقة الدفق المائي المنطلق بسرعة كبيرة والمؤثرة في اماكن التماس في المنتجات المراد لحامها . ونحصل على الدفق المائي المنطلق بسرعة كبيرة من معجلات الماء . التي يتم فيها اطلاق اطلاقة معدنية على قرص مطاطي موضوع فوق حيز صغير يحتوي على الماء . وعند ارتطام الاطلاقة بالقرص . يندفع الماء بسرعة هائلة من فتحة حيز الماء . ويبين الشكل (١) رسما تخطيطيا لعملية اللحام النقطي بالماء . فعند ارتطام الدفق المائي بالصفيحة العليا . التي تدعى بالصفيحة الطيارة نظرا لتحركها اثناء العملية . تتبعج وتتحرك بسرعة كبيرة لترتطم بالصفيحة الثابتة وبذلك تتشكل الوصلة الملحومة . وهناك شرطان اساسيان لحدوث هذا النوع من اللحام . الاول . وجود مسافة بينه وبين الصفيحة الطيارة والصفيحة الثابتة (فراغ صغير) وثانيا ارتطام الصفيحة الطيارة بزاوية بالصفيحة الثابتة .

ان الميزة الاساسية لعملية اللحام بالدفق المائي تتلخص بامكانية لحام المعادن غير المتشابهة دون مشكلات معدنية خطيرة . مثل لحام النحاس مع الفولاذ او الالمنيوم مع النحاس الاصفر .. الخ والتي يصعب او يستحيل لحامها بالطرق الانصهارية فمثلا لايمكن لحام معدنين بدرجة انصهار مختلفة بطرق اللحام الاخرى . بل ويستحيل لحام معدن ذي درجة انصهار تزيد على درجة تبخر معدن اخر باللحام الانصهاري .



ويبين الشكل (٢) البنيان المجهري لخط اللحام البيني في وصلة اللحام ويكون خط اللحام البيني متموجا . اما الشكل (٣) فصورة لوصلتي لحام نموذجيتين ملحومتين باستخدام تقنية اللحام بالدفق المائي في العليا تم لحام صفيحة من الالمنيوم الى صفيحة من الفولاذ وفي السفلى تم لحام صفيحتين نحاسيتين مختلفتين في السمك .

ان المعادن سهلة التاكسد تتقبل بسهولة اللحام بالدفق المائي . وتستخدم عملية اللحام النقطي بالدفق المائي في لحام عدة طبقات معدنية مع بعضها . ومن الممكن وضع قضبان معدنية او شبكات مناسبة بين الصفائح المراد لحامها لتقوية المنتج النهائي .

والان . يقع مهندسو الانتاج في حيرة عند اختيارهم لعملية اللحام الاكثر ملاءمة للعملية الانتاجية التي يصممونها . وقبل عشرين سنة فقط . كانت هذه المهمة سهلة . نظرا للعدد المحدود لعمليات اللحام المعروفة انذاك .

وبينما تتيح كثرة العمليات اللحامية مرونة كبيرة في ما يمكن عمله . وكيف تعمله . فان الاختيار اصبح يحتاج الى دقة اكبر ويعتمد على الخصائص الدقيقة للقطع المراد لحامها وعوامل اللحام الاخرى . لذا اصبح اللحام علما معقدا .

المهندس عصام لعيبي اسماعيل
جامعة بغداد – كلية الهندسة

المادة وضديد المادة

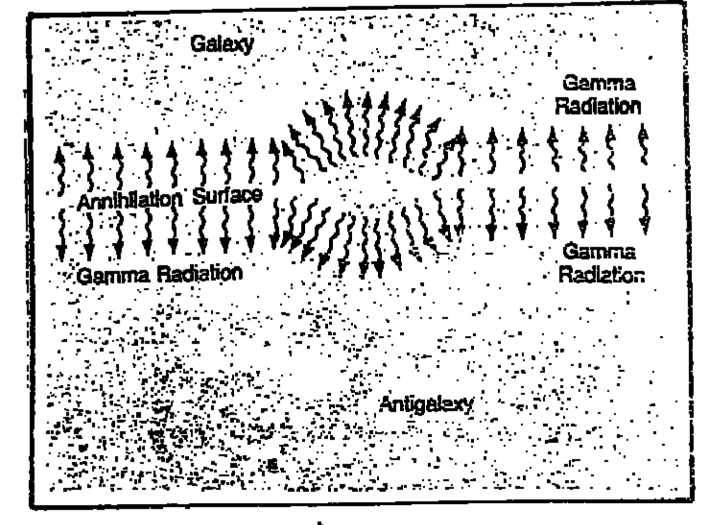
احد الانجازات المبكرة للنظرية الكمية كان التنبؤ بوجود ضديد الجسيمات (antipanticles) . مثلا اكتشف البوزترون كجسيم مضاد للالكترون واكتشف مضاد البروتون .

تتكون الارض بصورة رئيسية من المادة بدلا من مضاد المادة . مضادات الجسيمات التي تتولد بزخات الاشعة الكونية او الجسيمات التي تتولد بالمعجلات فانها لاتعيش طويلا بالبيئة الارضية . حالما تبطيء هذه الجسيمات يكون مصيرها المحتوم الفناء السريع مع الجسيمة المطابقة

احد الالغاز الكبيرة لعلم الكونيات يتضمن المسالة التي تقول : هل ان الكون يتالف بصورة رئيسية من مادة ام من مضاد المادة ؟ وهل مختبرنا الارضي هو نموذجي لكي يعمم لباقي الكون ؟ ضمن مجرتنا نستطيع ان نكون واثقين بانه لاتوجد نجوم تتالف من المادة المضادة والا تعرض الوسط مابين النجوم الى الفناء وبالتالي انبعاث اشعة كاما بمعدل يتجاوز بكثير اشعة كاما التي نرصدها . لكن يحتمل وجود المادة المضادة في الاعماق السحيقة اي في الفضاء مابين المجرات .

بالحقيقة . ربما توجد مجرات مضادة تتكون من نجوم مضادة والتي تتكون من مادة مضادة ويجب ان تكون هذه الانظمة متعذرة التمييز من ناحية المظهر عن المجرات الاعتيادية . احدى الصعوبات بفكرة المجرات المضادة تقع في الحفاظ على الفاصلة بينها وبين المجرات وقد يفصل حاليا الفضاء الخالي . ولكن في بداية نشوء الكون كانت في تماس قريب نسبيا ويبدو ان الفضاء صعب تجنبه . وبهذا فنحن نستدل على ان الكون غير متناظر . اي ان المادة اكثر من المضادة بمقدار قليل . لماذا كان الكون في بداية نشوئه غير متناظر بمثل هذا المقدار القليل ؟ هذا هو احد الالغاز البارزة لنظرية الانفجار العظيم .

حسين زيدان الزبيدي
مجلس البحث العلمي



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

بدء اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

كتب : عباس عبدالحسين

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت صباح امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وتستمر يومين .

وعند وصول السيد ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي عزف السلام الجمهوري ثم تليت اي من الذكر الحكيم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد ممثل السيد الرئيس القائد كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمجتمعين وتمنيات سيادته لاجتماعهم بالنجاح المؤزر .

وفي مايلي نص كلمة السيد الرئيس القائد :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعزاء اعضاء المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

الضيوف الكرام ...

الحفل الكريم ..

يشرفني ويسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رعاية اجتماعكم هذا وان ارحب بكم في بغداد التي ماانفكت تحتضن ابناء العروبة اعتزازا بانتمائها واصالتها وتجسيدا لمبادئها في ان تظل العائلة العربية حاضرة في كل برامج العطاء والبناء والنماء والتطلع الى حياة عزيزة كريمة .

ويشرفني ان احمل اليكم تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله . وتمنياته للقائكم هذا بالنجاح المؤزر ليكون اضافة اخرى للركائز والاسس التي تحققت في ميدان تنسيق الجهد العربي ضمن الانشطة الرياضية التي تستهدف اساسا تنمية الطاقات العربية الفتية وتعزيز الجهود لجعل الرياضة في قنواتها المختلفة عاملا مهما في بناء الانسان العربي الجديد ورفد ملكاته البدنية والابداعية وصولا الى تطلعاتنا القومية المشروعة .

ايها الاخوة الاعزاء :

حين نلتقي لنناقش وسائل تصعيد تلك الجهود الخلاقة بما يكفل تنمية الطاقات الفتية ، فمن المناسب ان نتعرض للتحديات التي تستهدف تعطيل تلك الطاقات ان لم نقل تتجه لشلها وتقويض وجودها بالكامل .

واذا كانت الصهيونية التي زرعت القوى الاستعمارية كيانها في قلب وطننا العربي ، وفي احدى اقدس بقاعه كورم سرطاني يهدد كل باقي الاجزاء ، فان تحديا خطيرا قد جابه جناح امتنا الشرقية مستمدا قوته وتواصله من الكيان الصهيوني والقوى المتربصة بمستقبل وتطلعات امتنا . وها هو يمارس نفس السياسة التوسعية الصهيونية في اطماعه التوسعية واساليبه التخريبية في اغلب الاقطار العربية متخذا من مبادىء الدين الاسلامي السمحاء غطاء يغطي به اهدافه الشريرة هذه والاسلام الحنيف ومبادئه السمحاء منه براء .

لقد بدأ اشقاؤنا يؤكدون لنا صدق تحذيراتنا السابقة من حقيقة انتماء النظام الخميني واهدافه في الساحة العربية بل اخذت قوى دولية عديدة ومختلفة التوجهات تشاطرنا الراي فيما سبق ان اكده العراق في الماضي القريب وعلى لسان قائده السيد الرئيس صدام حسين . حين حذر العرب بشكل خاص والمسلمين وشعوب العالم بشكل عام من مخاطر نظام خميني وتوجهاته الشريرة .

ان السنوات السبع التي انقضت على الحرب العراقية الايرانية مقابل الاصرار الشعوبي الايراني على مواصلتها تحت شعارات توسعية ومشبوهة لاتشعر الطغمة الخمينية تجاهها باي حياء تجعلنا نحس بالاعتزاز حقاً بان شعبنا العظيم قد افلح في التصدي لاعتى هجمة شعوبية مدعمة من الصهيونية العالمية استهدفت انتماءنا العربي وتطلعاتنا القومية . بقي ان نسال بعض الدول التي اغمضت اعينها عن رؤية الحقيقة وسدت اذانها عن سماع القول الحق بل ومدت ومازالت النظام الخميني الجائر بالسلاح والمعلومات والمشورة كي تضرب مدن العراق ويقتل العراقيون ، نسال هذه الدول الا يكفي مافعلته العصابة الخمينية في لبنان والكويت وتونس وفي مكة المكرمة وفي اقدس ايامها ايام الحج المباركة لكي تتاكد لهم حقيقة توجهات وانتماءات هذه الطغمة الضالة . ان التنسيق الصهيوني الايراني عبر فضيحة (ايران غيت) لخير دليل على توجهات نظام خميني المعتدي التوسعية وعلى علاقاته المشبوهة . وعلى هذه الدول ان تنظر لهذا النظام نظرة موضوعية بعيدة ، فليس هناك شك ان نظام خميني هذا لا يختلف في سياسته واهدافه عن النازية والفاشية في شيء .

ايها الاشقاء الاعزاء :

اننا ندرك تماما حقيقة مشاعركم تجاه عراقكم وهو يخوض معركته المقدسة دفاعا عن شرفه وشرف الامة . ويتصدى لاشرس حرب عدوانية فرضت عليه وها هو جيشنا البطل وفي ظل قائده الشجاع الرئيس المناضل صدام حسين يرد الغزاة ويحيل حدودنا الشرقية الى مقابر لحشودهم الباغية . ان اقتدارنا وانتصاراتنا المتتالية لم تؤد بنا الى الغرور والمكابرة فانتم ترون وتسمعون ومعكم العالم اجمع يشهد ويسمع كل يوم دعواتنا المخلصة للسلام مقابل تعنتهم وغرورهم وشعاراتهم العدوانية الحاقدة ، ولعل قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ في ٢٠/تموز/ الماضي برهان اكيد لهذا الموقف العالمي المناصر لنا والمتفهم لعدالة قضيتنا حين اشار علانية الى ضرورة اتخاذ كل ما من شانه القوى الحاقدة على امتنا وتطلعاتها العادلة والشريفة الالتفاف على القرار كما جاء بتصريحات بعض المسؤولين في بعض الدول واتهامهم العراق مسبقا بانه البادىء بالحرب كمحاولة لعرقلة تنفيذ القرار علاوة على الايهام المسبق للراي العام العالمي وباتجاه خلق الشك والالتباس مما يؤدي بالتالي الى ضياع الحق والحقيقة .

ان شعبنا العربي في كل الاقطار يدرك جيدا ولاشك حقيقة اهدافها ودوافعها حيث انها تنطلق من مصالح انية وقصيرة الامد .

ايها الاخوة الاعزة :

ان شعبكم في العراق في ظل قيادته الامينة وبفعل التزامه المبدئي وانتمائه الوطني والقومي سيظل كما عهدتموه ، امينا على ارضه ومياره ومتصديا صلبا لكل محاولات اعداء امتنا في التعرض لامانينا العزيزة وتطلعاتنا الخيرة ودعواتنا المخلصة لان تسود المحبة والسلام ربوع المنطقة والعالم اجمع .

وان مواقف العراق الاخيرة في مؤتمر قمة عمان لخير دليل على مصداقية سياسة العراق وقائده .. وحسن نياته وحرصه على مستقبل العمل العربي المشترك وبالصيغ التي تنسجم مع تطلعات الامة العربية ، من امن واستقرار وسلام ، تلك المبادىء التي تعد اساسا ضروريا لتقدم وتطور وطننا العربي الكبير وانه ومن منطلق المسؤولية القومية المقدسة قد عمل ومازال في سبيل تحقيق موقف عربي موحد لمجابهة ومواجهة كل التحديات التي تواجهها امتنا العربية في اقطارها جميعا . وبذلك فقد ارست قمة عمان ارضية جيدة لموقف عربي متضامن جديد يمكن بالثبات والمثابرة ان يوفر امكانات جيدة لمواجهة العدوان والتامر الاجنبي ايا كان مصدره واي دولة عربية استهدف وبذلك تكون قد عززنا الامن القومي العربي .

اجدد تمنياتي لكم بنجاح لقائكم هذا لما فيه خير الحركة الرياضية العربية . احدى ركائز بناء انساننا العربي الجديد لما فيه خير امتنا ومستقبلها الوضاء وامالها في التوحد والبناء والنهوض الحضاري ومن الله التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم القى سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية كلمة قال فيها :

انها لصورة رائعة .. خالدة ابدا ، عندما يجتمع شمل الاسرة الرياضية العربية وانه لحدث عظيم ان يتكرر هذا الاجتماع ، ويتنافس على تنظيمه واستضافته اكثر من بيت عربي . ومهما تعددت هذه البيوت فهي لن تخرج عن نطاق البيت الكبير .. امتنا العربية المجيدة .

وانه ليسعدني ان تجتمع اسرتنا الرياضية ، هذه المرة في بغداد عاصمة الجمهورية العراقية .. البوابة الشرقية الحصينة لامتنا العربية فاسمحوا لي نيابة عنكم ان اقدم من الشكر اجزله ومن التقدير اكمله لفخامة الرئيس صدام حسين على توجيهاته الشخصية الكريمة لرعاية الحركة الرياضية ودعمه المتواصل للاتحاد العربي للالعاب الرياضية . والذي تستضيف الجمهورية العراقية اكثر من نصف اعضائه من الاتحادات الرياضية العربية ، وللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برئاسة اخي الاستاذ عدي صدام حسين عظيم الامتنان على استضافتهم هذه الاجتماعات وبذل جميع الجهود التي توفر لها النجاح .

واشار الى ان الانتصارات المبينة التي يحققها العراق الشقيق في ساحة الحرب هي محل فخرنا ومبعث اعتزازنا .. وان استمرار العراق الشقيق في الالتزام بواجباته العربية ، ومنها الرياضية والشبابية ، رغم ظروف الحرب والعدوان الايراني هي محل تقديرنا ، كما ان انتصارات الفرق والمنتخبات العراقية في المحافل العربية والقارية والدولية تحظى باعجابنا . فمنذ بداية الحرب وحتى الان والعراق الشقيق يقيم الدورات الرياضية العربية ، ويتصدى لتنظيم البطولات ، ويشارك باخلاص في برامج الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

واننا اذ نجتمع اليوم في بغداد التاريخ لنؤكد مرة اخرى وقوفنا مع الاشقاء في العراق ، ونؤكد ايضا ان الامة العربية كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

واذا كان استمرار عدوان ايران على العراق واصرارها على الاعتداء على الكويت وما فعلته ضد امن المملكة العربية السعودية هي الظروف والاسباب التي دعت الى اجتماع القادة العرب . فاننا ندعو الله العلي العظيم ان يحقن دماء المسلمين وان يؤيد العراق بنصره فهو الطرف المحب للسلام . ويشرفني هنا ان انقل لكم تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله .

بعدها القى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كلمة قال فيها :

يسعدني جدا ان اتوجه بالشكر والامتنان الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على تفضله بشمول تجمعنا الرياضي العربي هذا برعايته الكريمة ، تلك الرعاية وهي معين لاينضب كانت وما زالت منطلقا لكل ما تحقق من انجاز للرياضة العراقية على كل ساحة وفي كل ميدان قومي خارجي .

ان استضافة بغداد - ايها الاخوة - لاجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية تطرح دلالات كبيرة تؤكد فيها اول ماتؤكد حرص العراق الدائم على الايفاء بالتزاماته القومية وسعيه لتعزيز التلاحم العربي واعطاء العمل الرياضي العربي المشترك صفة الديمومة والنضوج. خصوصا وانه يتصل اتصالا مباشرا بحركة شباب الامة العربية ويؤثر ايجابيا في تعزيز وعي هؤلاء الشباب بمهماتهم القومية ، وبدورهم الفاعل في صنع حاضرهم ، وفي انضاج معطيات المستقبل بما يرجح ارادة الخير لامتنا ويرسخ اسس بنائها الصاعد على قاعدة متينة ومتقدمة . فالشباب العربي هم رصيد امتنا في حاضرها وهم املها في الدفاع عن كرامتها وفي الذود عن سيادتها ..

لقد اكد شبابكم العراقي وبفضل حكمة وتوجيه ورعاية قائدهم الرئيس القائد صدام حسين بانهم اهل للثقة ، واهل لمواجهة المهام الصعبة واهل للذود عن حياض الوطن وهم يشكلون سياج الامة العربية الصلب في التصدي لاعدائها وفي الدفاع عن حاضرها وعن مستقبلها ، فقد استرخصوا الدم من اجل ان يهبوا الحياة والكرامة لشعبهم وامتهم ، فاستحقوا المجد والخلود ..

وتاكيدا لما اعلنه السيد الرئيس القائد للقادة العرب في مؤتمر القمة الطارىء الذي اختتم اعماله في عمان قبل ايام نقول بان سياج الوطن والامة حصين ومحروس برجال الجيش العراقي البطل وسيظل كذلك ...

واشار السيد عدي صدام حسين الى اننا ننظر بتفاؤل كبير لان ينهض اجتماعكم في بغداد بالمهام التي تنتظره وان يخرج بمقررات تعزز عملنا المشترك وتوحد خطلنا التي نريدها منسقة ومكثفة تحت مظلة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، لنعمل معا من اجل انضاج الانجاز الرياضي العربي على مستوى الملاعب والبطولات القومية وكذلك على مستوى الملاعب والساحات الرياضية القارية والدولية وبما يتناسب وزخم الطاقات والكفاءات التي تزخر بها امتنا العربية العريقة في ماضيها ، الواعدة في حضارتها ..

واضاف السيد رئيس اللجنة الاولمبية ويسرني عشية يوم البيعة ان أؤكد الاعتزاز بالرعاية التي منحنا اياها قائد الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين ، شاكرا للسيد ممثل السيد الرئيس القائد حضوره هذا اللقاء ولاخي سمو الامير فيصل بن فهد ولاصحاب السمو والسعادة ممثلي اللجان الاولمبية العربية حرصهم على ان يلتقي الشمل الرياضي العربي تحت سماء بغداد وهي ترفل بالعز والشموخ والنصر ..

وفي الختام لكم ايها الاخوة مني كل محبة وتقدير متمنيا للجميع التوفيق وسداد الخطى ..

لقطات من حفل الافتتاح

حضر حفل الافتتاح السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وبكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وعدد من السادة المسؤولين .

قدم اطفال بغداد باقات الورود الى السادة رؤساء الوفود والحضور ..

كما القى عدد من الاطفال اناشيد وطنية وكلمات عبرت عن الاعتزاز بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين .

عدي صدام حسين يؤكد دعم العراق لانشطتها ..

الرابطة العربية للصحافة الرياضية تبدأ اعمالها ببغداد

بدات في بغداد مساء امس الاول اجتماعات الرابطة العربية للصحافة الرياضية وتستمر ثلاثة ايام .

وثمن السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة في كلمة القاها في الاجتماعات الدعم الذي تلقاه الرابطة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وسمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. هذا الدعم الذي عزز مسيرة الرابطة ومكنها من اداء دورها ومواصلته لتحقيق اعلام رياضي عربي يخدم التطور الرياضي العربي .

ثم القيت كلمة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والتي حيت المشاركين في هذه الاجتماعات واكدت دعمه للرابطة من اجل تحقيق الطموحات الصحفية الرياضية العربية .

وتمنى السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية النجاح لاعمال الرابطة التي تعقد في بغداد العروبة وفي ظل القيادة الرياضية المقتدرة المتمثلة بالسيد عدي صدام حسين الذي اثبت بشكل كبير انه اهل لقيادة مسؤولية الحركة الرياضية في العراق ومحط اعتزاز الرياضة العربية وان دعمه للصحافة الرياضية العربية مكنها من تحقيق طموحاتها .

وحيا الدفاع البطولي لابناء العراق الاماجد الذين يذودون عن حرامة الامة العربية بتصديهم البطولي لعدوان النظام الايراني .

ونقل السيد عبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب في الجامعة العربية تحيات الشباب العربي للعراق وهو يتصدى ببسالة للعدوان .. وشجبهم للاعتداءات المتكررة للنظام الايراني الغاشم الذي انتهك المقدسات في مكة المكرمة .

وحيا باسم الامانة الفنية للجامعة العربية قيادة السيد عدي صدام حسين للحركة الرياضية في العراق وسعيه الدائم لدعم الحركة الرياضية العربية من اجل توسيع قاعدتها وتطويرها .

وتناقش الرابطة خلال اجتماعاتها ورقة عمل تتعلق بدور الصحافة الرياضية في تطوير الواقع الرياضي وتحديد الدورات الصحفية التدريبية في المجال الرياضي .

واع

وفود الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تزور مركز صدام للفنون

الامير فيصل والشيخ فهد يبديان اعجابهما بقدرات الفنان العراقي

زارت الوفود المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية امس الاول مركز صدام للفنون .

واطلعت الوفود خلال الزيارة على المعرض الذي اقامته دائرة التوجيه السياسي لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. والذي ضم صورا فوتوغرافية جسدت لقاءات السيد الرئيس القائد بابناء الشعب وزيارات سيادته الى جبهات القتال .

كما زارت الوفود المعرض الدائم للفنانين العراقيين الذي اقيم لمناسبة اسبوع قادسية صدام ومهرجان بابل الدولي .. حيث ضم (٦٥٠) عملا فنيا مختلفا عكست التقدم الحضاري الذي يشهده العراق في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

وسجل سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سعادته لزيارة مركز صدام للفنون .

وقال ان هذا المركز سيدفع بالحركة الفنية الى امام ليس في العراق فقط بل في العالم العربي وجميع انحاء العالم .

واضاف لقد سعدنا بما شاهدناه في المركز .. معبرا عن تمنياته للعاملين فيه بالتوفيق والسداد .

وقال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في كلمة دونها في سجل الزيارات : ان مما يبعث على الفخر والاعتزاز ان يتفاعل المواطن مع مجتمعه ويعبر عن احاسيسه وانتمائه القومي .

واضاف : ان ماشاهدناه في هذا المركز من تفاعل للاخوة الفنانين العراقيين هو المثال الذي ننشده جميعا وقد عشنا لحظات مع الفنان العراقي نقلنا خلالها الى ارض الواقع ليعبر لنا عن قوة وصلابة وتضحية الشعب العراقي البطل .. متضرعا الى الله تعالى ان يحقق على طريق النصر خطانا .

وتحدثت الوفود خلال جولتها في اقسام المركز السيدة ليلى العطار المدير العام لدائرة الفنون .

على كأس عدي صدام حسين ..

الطيران والزوراء يفتتحان البطولة بلقاء ثأري مهم .. اليوم



تنطلق في ملعب الشعب الدولي ببغداد في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباريات بطولة كاس السيد عدي صدام حسين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بمشاركة ثمانية فرق من اندية المقدمة ببغداد .

وسيلتقي في اولى مباريات هذه البطولة فريقا ناديي الطيران والزوراء بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وطارق احمد وحازم حسن وحمزة مهدي .

وستقام مباريات هذه البطولة التي تشترك فيها ايضا فرق اندية الرشيد والشرطة والشباب والطلبة والجيش والصناعة وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث تقرر ان تجري مباريات كل دور يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع .

وتهدف منافسات هذه البطولة التي تقام في ذات الوقت الذي تجرى فيه مباريات بطولة دوري القطر للدرجة الاولى الى دفع الاندية لافساح المجال امام لاعبيها الشباب لاظهار قدراتهم من خلال مشاركتهم في مبارياتها التي تستمر لغاية الرابع من كانون الثاني المقبل .

ويتوقع ان يقدم فريقا الطيران والزوراء اليوم واحدة من المباريات الكبيرة خصوصا وان كلا منهما يقف حاليا قريبا من قمة بطولة الدوري حيث يحتل الزوراء المركز الثاني متخلفا عن الفريق المتصدر بفارق هدف واحد ومساويا له بالنقاط برصيد (٩) في حين يقف الطيران عند المركز السادس ولكن بفارق نقطة واحدة اقل من الفريق المتصدر ..

اضف الى ذلك ان كلا من الفريقين كان قد نجح هذا الموسم في تقديم مستوى طيب يتلاءم وحجمه وسط فرقنا الكبيرة مع التذكير هنا بان فريق نادي الزوراء كان قد تمكن من ان يتغلب على الطيران بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت ضمن الدور الرابع للدوري ..

ويمكن القول ايضا بان لقاء الزوراء والطيران بات يحمل نكهة خاصة عند كل متابعي الكرة في القطر خصوصا بعد «حادثة» خاتمة دوري الموسم المنصرم حين تمكن عشرة من لاعبي الزوراء من ايداع سبع كرات في مرمى الطيران وسط ذهول لاعبي الاخير وجمهوره الكبير على حد سواء .. فمنذ تلك المباراة وطموح الطيران لايمكن الا ان يفسر بمحاولة رد الاعتبار يقابله طموح مماثل للزوراء الذي يسعى لدحض كل الاقاويل التي ارادت ان تنتقص من فوزه الكبير ذاك حين فسرته على انه ضربة حظ ليس الا ..!

المهم ان لقاء اليوم لايمكن ان يخرج عن هذا التصور الذي يرسم ملامح مباراة تتلاءم من حيث المستوى مع اهمية كونها مباراة افتتاح لبطولة كبيرة بمثل هذا الحجم .

بعد فوزه على الطلبة

الجيش يتقدم الى المركز الرابع

تقدم فريق نادي الجيش الى المركز الرابع في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم اثر تغلبه على فريق نادي الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة وحكمها السادة صبحي رحيم ورسول مجيد وضياء خليل .

وبهذا الفوز اصبح رصيد نادي الجيش ثماني نقاط ، له عشرة اهداف وعليه ستة فيما بقي رصيد نادي الطلبة ست نقاط ، له خمسة اهداف وعليه سبعة اهداف ومحتفظا بمركزه الثالث عشر .

وسجل هدفي الفوز للجيش اللاعبان صادق غانم في الدقيقة ٤٧ ومحمد عبدالحسن في الدقيقة ٦٢ فيما سجل هدف الطلبة الوحيد اللاعب ميسم كمال في الدقيقة ٨٠ من المباراة المؤجلة من الدور الرابع

استعدادا للدور الثاني من تصفيات اسيا الاولمبية ..

منتخب قطر يلاعب نظيره الماليزي ومالمو السويدي ومدربه يخشى مشكلة الاصابات في «مهمته الصعبة»

الدوحة - ١٥ - واع : اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم ان مباراتي منتخب قطر مع الكويت والعراق في تصفيات دورة سيئول ستقام بملعب خليفة الاولمبي .

ويواصل المنتخب القطري حاليا تدريباته استعدادا لهذه التصفيات التي ستبدأ في الرابع من الشهر المقبل وتضم كلا من السعودية والكويت وقطر اضافة الى العراق .

واعرب السيد بوركيبو مدرب المنتخب القطري عن خشيته من الاصابات التي تواجه المنتخب القطري وقال ان هذه المشكلة هي التي نخشاها في تجهيز المنتخب مشيرا الى ان مهمته ستكون صعبة امام الفرق المشاركة .

ومن المقرر ان يصل الى الدوحة اليوم المنتخب الماليزي لكرة القدم لاجراء مباراتين تجريبيتين امام نظيره القطري كما سيجري المنتخب القطري مباراتين تجريبيتين امام فريق مالمو بطل السويد استعدادا لتصفيات اولمبياد سيئول .

الهلال يفوز على النصر في كاس السعودية

الرياض - ١٥ - واس . واع : فاز نادي الهلال على فريق نادي النصر بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن بطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم المجموعة الثانية .

وقد سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب منصور الموينع في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الهلال ثلاث نقاط بينما ظل النصر على رصيده السابق بدون نقاط .

بدء منافسات اليد والسلة لجامعة الموصل

بدات في المحافظة الاولى نينوى بطولة دوري جامعة الموصل بكرة اليد والسلة للطلاب والطالبات .

ففي كرة السلة للطالبات فاز فريق كلية العلوم على فريق كلية طب الاسنان بـ (٢٤) نقطة مقابل عشر نقاط .

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح فريق العلوم بـ (١٢) نقطة مقابل ست نقاط .

وفي كرة اليد للطلاب .. فاز فريق كلية التربية على فريق كلية القانون والسياسة بـ (٢٠) هدفا مقابل (١٦) هدفا .

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح فريق التربية بـ (١٢) هدفا مقابل خمسة اهداف للفريق الاخر .

وفي مباريات كرة التنس الفردي المتواصلة حاليا ضمن بطولةدوري الجامعة فاز اللاعب بسام محمد من كلية التربية الرياضية على اللاعب جعفر عدنان من كلية الزراعة والغابات بمجموعتين ضد لاشيء .

وفاز اللاعب حسن عويد من كلية الادارة والاقتصاد على اللاعب حسن شهيد من كلية طب الاسنان بمجموعتين ضد لاشيء .

ثلاث كرات كويتية في مرمى الفريق الهولندي

الكويت - ١٥ - واع : فاز المنتخب الكويتي لكرة القدم في مباراة تجريبية اقيمت في الكويت امس على فريق الكمار الهولندي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

وسجل اللاعب الكويتي فيصل الدخيل الهدفين الاول والثاني لفريقه فيما سجل الهدف الثالث والاخير اللاعب وائل سليمان .

وتاتي هذه المباراة وهي الثانية للمنتخب الكويتي في اطار استعداداته لتصفيات اولمبياد سيئول التي تبدا الشهر المقبل .

غانا تبعد الكاميرون من التصفيات الاولمبية

ياوندي - ١٥ - ا ف ب : صعدت غانا الى الدور الثالث لتصفيات المنطقة الافريقية لدورة سيئول الاولمبية برغم تعادلها مع الكاميرون ٣/٣ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في ياوندي امس وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١ .

وكانت نتيجة مباراة الذهاب التعادل بدون اهداف .

الباحث بشير فرنسيس

■ كتبه في الحضارة البابلية تبحث عن ناشر !

■ اكبر موسوعة في جغرافية العراق الفها ووضعها على الرف .. لماذا يادور النشر ؟!

○ ارضى الاجداد برد الامانة اليهم ، فعرف الاحفاد بسلالتهم وبمجد قوانينهم في العراق ... !

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الثامنة ـ الاخيرة]

.. وصار يكتب في اليوم الواحد (ساعة واحدة) لا اكثر ولا اقل . فبعد ان دخل في عالم الشيخوخة . بدا جسده يتجمع في اعصاب مرهقة . وبدات عيونه تلتف على تاريخه كلما وهن بصرها . كما بدات اذناه لا تلتقطان الا شيئا مهما في هذه الحياة . وهذه (الساعة) التي يكتب فيها هي (ساعة ذهبية) تجد فيها تجربة ناضجة من قوانين الكتابة . والسطر الواحد فيها مشحون بالعلامات والرموز والاحداث والوقائع . ربما يجمع دهرا فيه . ربما يعرفك فيه على تاريخ قوم ما كنت تراه بيسر في كتاب . وربما هو ينقلك الى سر من اسرار الحضارات . كان مجهولا من فئات الاثاريين . لانه اراد في ساعته هذه . ان يكون السطر فيها (اجتهادا خاصا) في تاريخ او في حضارة . واعتاد ان يكون مجتهدا في [illegible] او تفكيره . في خلقه او ابداعه . فيوم كان في احد تلول الاثار في صحراء الثلاثينات خاطب نفسه : (هذه اثارنا تدل علينا فلماذا لانجتهد في صياغة الافكار عنها . وهل تبقى ضرورة ان نعتمد على مصادر المستشرقين ..) وهو الان يتذكر قوله في الماضي . يتذكر ان عليه ان لايكون مجتهدا حسب . وانما ان يكون اجتهاده من مزاج خاص . يتجاوز الاجتهاد المنقول . ويحقق فيه صفة التفرد والخلود والتلقائية . يتذكر انه عندما كان يكتب في مجلة (سومر) في الاربعينات . كان يكتب متميزا في بحوثه عن رفاقه . لان المجلة كانت تعبر الى اكثر من قارة . وكان يقراها طلاب الاجتهاد في اثار القارات . وتترجم ابحاثها الى لغات . كان كتابها يطمحون الى الانتشار فيها بسرعة . وبسرعة ادركوا سر الشهرة فيها . والشهرة وسيلة روحية في تطوير ادوات الكتاب .. !



● سنة ١٩٣٦ م تربويون في بغداد .. الاول على اليمين ..

قصة مجلة سومر

وبعد ان تولى الدكتور ناجي الاصيل [١٨٩٤ ـ ١٩٦٣] منصب مدير الاثار العام سنة ١٩٤٤ . راى ان يصدر مجلة علمية الى جانب نشرات ومطبوعات الاثار . تنشر البحوث الاثارية وكل مايتعلق بالنشاط الاثاري العراقي . ولتحقيق وتنفيذ هذه الفكرة جمع عددا من الكتاب لمناقشة الفكرة . فاجتمع في مكتبه ستة منهم هم : ستيون لويد (المشاور الاجنبي الفني) . وطه باقر (امين المتحف العراقي) والدكتور مصطفى جواد (العلامة اللغوي المعروف) وفؤاد سفر (الملاحظ الفني في مديرية الاثار) وكوركيس عواد (ملاحظ مكتبة الاثار) وبشير فرنسيس مدير قسم التفتيش في المديرية . وجرت مناقشة الفكرة من وجوه مختلفة . وتوصلوا :

١ ـ اسم المجلة : (سومر) باعتبار ان الحضاره السومرية هي اقدم حضارات وادي الرافدين . ويكتب الاسم باللغة العربية وبالكتابة المسمارية ... ووثائقيا فان اسم المجلة كان من اقتراح الدكتور الاصيل . ولم يعترض عليه احد .

٢ ـ شعار المجلة : يجب ان يمثل اهم مافي العراق . بحيث يمثل النهرين العظيمين دجلة والفرات وهما يفيضان بالخير والبركة . على ان يتصدر غلاف المجلة وصفحتها الاولى . وهو الشعار الذي لايزال يستعمل الى الان في المجلة وفي جميع ماتنشره مديرية الاثار من مطبوعات وبطاقات .. الخ .

٣ ـ حجم المجلة : وهو الحجم الذي صدرت وتصدر به حتى الان . وهو بقياس (٢٧ × ٢١) سم تقريبا . اما عدد صفحاتها فهو لايقل عن ١٠٠ صفحة بالقسم العربي و ٥٠ صفحة بالقسم الاجنبي ..

٤ ـ اوقات صدورها : تصدر مؤقتا في جزءين في الشهر الاول والشهر السابع من كل سنة . اما لغتها فهي العربية (اللغة الاساس) للمجلة . وتنشر البحوث الاجنبية بلغاتها الاصلية . على ان تلخص المقالات المهمة منها باللغة العربية وتنشر في القسم العربي من العدد نفسه ..

● ● ●

وسومر كانت وحدها ميدانا (في حقبتها الاولى) في الثقافة العربية . الاثارية والتاريخية والبلدانية . فعلى مدى عشرين سنة نشرت نتائج تنقيبات مديرية الاثار التي فتحت فتحا امام علماء الاثار الاجانب في تفسير ماغمض عليهم من نصوص دينية او تاريخية قديمة او في ما يتعلق بقصص واساطير الاقوام الاولى في الشرق . كما نشرت اعمال الصيانة في الابنية التاريخية . وبحوثا تاريخية تخص العراق والاقطار العربية الاخرى . وتحقيقات علمية واثارية . ووصفا للاثار المعروضة في المتاحف وتاريخها . ونتائج اعمال التنقيب في الوطن العربي . ونتائج التنقيبات التي تجريها البعثات الاجنبية باقلام اعضائها . ونشرت ترجمة الدراسات المهمة الخاصة بالحضارات العراقية القديمة . وبحوثا في الحضارة العربية قبل الاسلام وبعده . وبحوثا في الجغرافية والمدن . والرحلات والاستكشافات الجديدة عن انسان الكهوف . وما الى ذلك من الابحاث التي تميزت بها المجلة من بين مجلات العالم الاثارية .

● ● ●

وكانت هيئة التحرير تتالف من الدكتور الاصيل (رئيسا) وستيون لويد المشاور الفني (نائبا لرئيس التحرير) اما اعضاء هيئة التحرير فهم (بشير فرنسيس وطه باقر والدكتور مصطفى جواد . وفؤاد سفر وكوركيس عواد وسامي المسكار) وصدر العدد الاول منها في كانون الثاني سنة ١٩٤٥ وعلى غلافه خارطة العراق الاثارية . وقدم له الدكتور الاصيل بكلمة يقول في احدى فقراتها : (... فالذي اتمناه ان يتخذ ابناء العراق الحديث من المتحف العراقي مصدرا قويا من مصادر الاسهام يحثهم على التتبع والتعمق في دراسة الحضارات القديمة العديدة التي ظهرت في ربوع هذا الوادي المبارك وانتشرت منه الى انحاء العالم منذ عهد السومريين الاقدمين حتى انتهى الامر بازدهار الحضارة العربية الاسلامية التي رفعت لواء الدين والعلم والفن في الشرق مدة سبع مئة عام . كانت بغداد خلالها قبلة العلماء والمتعلمين . والان ونحن في نهضة قومية تبعث فينا الروح والامل فتمكننا من تفهم الماضي وتحثنا على العمل المثمر المقبل . لن يفيدنا في هذا الدور الخطير في حياة بعث الامم . غير العلم الصحيح والايمان القويم . واول العلم ان يحيط الانسان بما انجزته الانسانية من قبل في مختلف ميادين التقدم والحضارة ...) ..

الثمرة الناضجة

وبصدور هذه المجلة الفى بشير من ذهنه . فكرة انشاء مجلة ذات طابع (علمي ـ تاريخي) فقد كان يحلم منذ مقتبل نشاطه التاريخي ان يصدر مجلة تسد الفراغ في ميدان الدراسات التاريخية الاثارية . وكان هو وبضعة من رواد الثقافة قد اعدوا المنهج والعدة . واتفقوا على ان تكون مجلتهم منبرا للرواد يبشر بحرية الفكر . لكنه وجد في (سومر) وجه الحلم الثاني من مجلته . فلتجتهد في ان يكون فيها باحثا من طراز . وجاءت بحوثه في مجلة (سومر) ثمرة ناضجة لعقله العلمي ولتجربته الثرة . ولوعيه في نشر نتائج الحضارة العراقية في ادوارها المختلفة . وكان دوره في هذه المجلة :

١ ـ نشر البحوث التي تجاوزت (١٥) بحثا . يتناول بعضها بحث ووصف اثار اسلامية معروضة في دار الاثار العربية او تحقيقات تاريخية اثاوية عن بقايا عباسية وعن مبان تذكارية في بغداد وغيرها . وبعضها ترجمة المظاهر في الحضارات العراقية القديمة ..

٢ ـ عقب وعلق وهمش في مقالات وردت الى المجلة واخذت سبيلها الى النشر . وكان (مغرما) في تذييل (الهوامش والحواشي) على مقالات فاتها ذكر اثر او مدينة او تدعو الحاجة العلمية لان تظهر تلك المقالات بمظهر علمي فيزيدها شروحات توضيحية او تفسيرات للاصطلاحات الواردة في بعضها ..

٣ ـ قوم مقالات الكتاب الواردة الى رئيس التحرير . ونقب فيها واصلح بعضها . وشذب وعدل وغير وبدل في كثير من النصوص . وكان الدكتور الاصيل يعطي ثقة كبيرة لبشير ولطه باقر . في ان يكونا قلمين رئيسين في المجلة . الاول ... لدقته العلمية بلغة سليمة وبلاغة وسط . والثاني ... لعمقه في تاريخ الحضارات ولكثافة اسلوبه وغزارة انتاجه ..

○ اصطلاح (بين النهرين) خطأ ..

وكنت قبل زمن اقول للاثاريين لماذا لم تصححوا تسمية (بين النهرين) . فقال بشير :

اصطلاح (بين النهرين) من وضع الكتاب الاغريق والرومان . منذ القرن الرابع فما بعده . فاذا ارادوا العراق قالوا (ميزوبوتامية) وهي كلمة يونانية تعني (مابين النهرين) وعنهم اخذ بعض الكتاب الاوربيين هذا الاصطلاح . واطلقوه على بلدنا العراق في مؤلفاتهم ورسائلهم . ولايزال يستعمله بعضهم . ذكر هذه التسمية في تاريخه بوليبوس في القرن الثاني قبل الميلاد . والمؤرخ سترابو في القرن الاول قبل الميلاد . وقبل ذلك استعمل هيرودوتس هذه التسمية واسم بلاد بابل واشور .. وكذلك في حروب الاسكندر المقدوني وعند احتلاله بابل بعد ان هزم الاخمينيين الفرس سنة ٣٣٠ ق . م ومن المحتمل ان الاغريق لما ترجموا التوراة الى لغتهم استعملوا كلمة (ميزوبوتامية) في ترجمة (ارام نهرايم) الواردة في سفر التكوين . واستعمل قدماء العراقيين في الازمنة الاولى اسم (بلاد سومر واكد) ومهما يكن فان اصطلاح (بين النهرين) غير صحيح وخطا ولايطابق واقع الحال لان حدود بلاد (العراق) تضم ماكان (بين النهرين) والسهل والجبل والبادية وارض الرسوب حتى شاطيء الخليج العربي ..

ولو ان هؤلاء استعملوا الاسم (بلاد او ارض الرافدين) لكان ذلك اصح واشمل لان النهرين التوامين دجلة والفرات يعرفان بهذا الاسم . وهذه الكلمة مشتقة من (الرفد) اي العطاء والصلة . كان هذه البلاد (عطية النهرين) العظيمين ..

كان نهر دجلة يسمى في لغات العراق القديمة (ادكلات) او (ادقلات) ومن معاني اسمه الاصلي (الجاري) او (الراوي) وعرف الاشوريون منبع دجلة وعيونه في ارمينية . فقد ذكر الملك الاشوري شلمنصر الثالث (المئة التاسعة ق . م) انه اقام في العام الخامس عشر من حكمه نصبا عند منبع دجلة . وانه سار من بعد ذلك الى ينابيع الفرات وورد اسمه في سفر التكوين من التوراة بصورة (حداقل) . وسماه المدنيون (تجرا) اي السهم . والرومان (تايكرس) وتابعهم الاوربيون في هذه التسمية .

وكان نهر الفرات في القديم يسمى (برات) اي السيل وسماه البابليون بلغتهم السامية بـ (بوراتم) او (بوراتي) فهو اسم عربي الاصل وكما يعرف به اليوم ..

ولم تزل ارض هذه البلاد من اخصب الارضين بفضل هذين النهرين وفروعهما وكانت (انبارا) في زمن الكلدانيين . قال هيرودوتس في تاريخه (.. لا اتكلم عن الدخن والسمسم في هذه البلاد (اي بلاد بابل) لان من لم يزر بابل لايصدقني ابدا) وكان خراج السواد وحده في زمن العباسيين مامعدله ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٢٠ درهم اي نحو ثلث خراج الدولة . ويظهر من ذلك كثرة الحاصل وعظمة الاستفادة من الرافدين في تلك الايام . وجاء ايضا ان المامون قال لاحدهم . وكان ينقل له قول الفراعنة ..

ان مصر احسن بلاد العالم (لو راى الفراعنة العراق ماقالوا ذلك ..)) اما الاسم (العراق) فقد اختلف الباحثون في اصله ومعناه . فان كلمة (العراق) عربية النجار ومعناها الشاطيء . والعراق كما هو معلوم على شواطيء دجلة والفرات وفروعهما .. جاء في (تاج العروس) ان العرق جمع عراق بالكسر لشاطيء البحر على طوله ... ويسمى العراق عراقا .. وقال ايضا العراق شاطيء الماء او شاطيء البحر خاصة .. وكذلك كل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق .. لان العراق بين الريف والبر او لانه على عراق دجلة والفرات اي شاطئيهما . وزعم بعضهم ان (العراق) اسم اعجمي معرب ..

وفي (معجم البلدان) لياقوت الحموي : انما سمي العراق عراقا لانه دنا من البحر وفيه سباخ وشجر ... وسمي (العراق) عراقا لانه على شاطيء دجلة والفرات .. وفيه ايضا ان اهل الحجاز يسمون ماكان قريبا من البحر عراقا ..

[من رسائل بشير فرنسيس الى المطبعي ـ ١٩٨٥]

اصول اسماء المدن

ولفتة الى موضوعات (سومر) في عشرين سنة ماضية . تظهر التعاون العلمي بين اعضاء هيئة التحرير . فلربما موضوع واحد يشترك في كتابته اثنان او ثلاثة من الاعضاء . اعترافا بتضحية للعلم . وتواضعا في ان البحث من اجل العلم اكبر من الاسم الشخصي . وربما جيل بشير كان يتطلع الى نشر العلم اكثر من نشر اسمائهم . بدليل ان بعضهم كان ينشر بدون ذكر اسمه . فلا تهمهم المنافع او (المكافات) فخمسة دنانير كافية على بحث (عشرين صفحة ليس فيها فضول) يكتبه بشير او طه باقر او كوركيس عواد . مع ان الاصيل كان (مغرما) بتبييض ايدي الباحثين والكتاب . الا ان هؤلاء الباقين منهم والراحلين . كانوا حقبة بكاملها . بل كانوا يجتهدون في ان يكونوا روادا في اليقظة الفكرية . فتركوا اثار الدنيا في (لمعان الاسماء) وقتلوا في اعماقهم (شهوات الغرور) فانتصر العلم فيهم . وانتصروا في العلم .. !

● ● ●

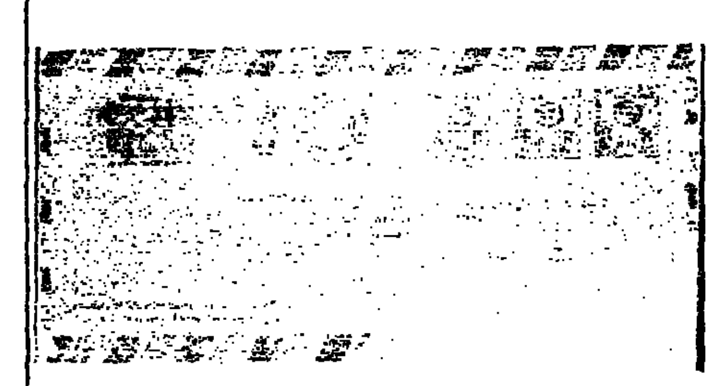
كان بشير يشترك في بحث واحد مع الدكتور . الاصيل . وفي بحث اخر مع فؤاد سفر . واخر مع طه باقر . وبحوث اخرى مع مهندسين ومسلحين . في مختلف اغراض البحوث واهدافها . واي بحث مشترك من هذه البحوث كان ممكنا ان يصدر بكتاب . لانه استوفى المنهج واصول البحث . وخرج بنتائج علمية . وبوحدة عضوية قامت على اسلوب متجانس . ويلاحظ ان بشيرا وطه باقر وكوركيس عواد كانوا اكثر انسجاما في ما بينهم على البحوث المشتركة . من جماعات الباحثين الاخرين في بحوثهم المشتركة . فاخرج مع طه باقر ابحاثا مشتركة في حضارة العراق ولاسيما ادابه القديمة . فعرفا بملحمة كلكامش وقصص بابل وروايات السومريين ولاول مرة في تاريخ العراق المعاصر . واخرج ايضا مع كوركيس عواد بحوثا بلدانية مشتركة بل قاما بترجمة كتب عن احوال وادي الرافدين . مشتركين متضامنين . وهناك بحث مشترك لهما نشر في مجلة سومر سنة ١٩٥٢ بعنوان (في اصول اسماء الامكنة العراقية) وهو بحث رائد في جغرافية المدن .

● ● ●

ولقد تناول هذا البحث اعلام الامكنة في العراق واسباب وضع اسماء المدن . تاريخيا ولغويا وجغرافيا ودينيا . ومن هذه المدن ماسميت بسبب واقعة او حادثة . ومنها مانسبت الى رجال وقبائل واقوام . ومنها ماسميت باسماء نباتات وحيوانات . وان دراسة اصول هذه الاسماء يكشف لنا اللغة التي كانت سائدة في العراق او يعرفنا بحادثة واسماء رجال لاتمكننا معرفتها عن غير هذا الطريق . وان بلدا مثل العراق وافر الانهار والعيون لاريب ان يكون لعنصر الماء دخل في تركيب اعلامه . فنجد اسماء قد دخلت فيها كلمة عين او (أو) . واسماء اخرى دخلت فيها كلمة راس ودير وقصر وسوق وجسر وام وابو وقلعة . منها ماكان باللغة العربية او بالكردية او بلغات شرقية اخرى . وقد نجد اسماء قد عربت عن اسم اقدم زمنا وظلت محافظة على معنى اسمها الاول . او نجدها مختلطة من كلمتين قد اختلطت الكلمة العربية بالارمية مثلا . كالحديثة وهي (حدتا) وابو جسرا وهي بلجسرا . وكان الباحثان يرجعان في هذه الاسماء الى مراجع مهمة . فالاسماء الغابرة التي كانت شائعة الاستعمال في العصر السومري والبابلي والاشوري . مرجعهما في معرفتها الى المدونات القديمة بالخطوط المسمارية على الطين والحجارة وغيرهما . وهو ماجاء في كتب الاثاري الشهير (كنك) التي طبعت بلندن سنة ١٩١٤ او كتب (الكنبيل) . او مجموعة المراسلات الملكية للدولة الاشورية وقد عني بنشرها واترمان . واعتمد الكاتبان ايضا على المصادر السريانية ككتاب الرؤساء لتوما المرجي وقد نشر (بج) نصه السرياني مع ترجمة انكليزية . وعلى كتب الرحالة العرب .. وعلى الخزانة الجغرافية العربية . التي عني المستشرق دي غويه بنشرها وطبعها في ليدن ..

● ● ●

اما بحوثه التي نشرها في (سومر) وان كان الطابع العلمي يغلفها . فانها احتوت على طرافة في النقاط غير المكتشف من الاثار . وعلى تحقيق في المعلومات الواردة خطأ في كتب المؤلفين . كبحوثه في جوامع سامراء والكوفة او



● دعوة له لحضور مؤتمر المستشرقين في نيودلهي بالهند ..

كتحقيقاته في ابنية بغداد العباسية . او كبحوثه في المبتكرات العربية . ومنها بحث : (في الاسطرلابات) .. وخلاصة هذا البحث . ان الاسطرلاب لفظة يونانية الاصل تدل على قياس الكواكب . فهو الة تستعمل في [illegible] الكواكب الثابتة والسيارة من طلوعها وغروبها وميلها وارتفاعها وغير ذلك من حركاتها ليلا ونهارا وفي فصول السنة المختلفة . وكذلك ارتفاع الشمس ومعرفة المطالع وسمت القبلة وعرض البلاد ومعرفة وقت الظهر والعصر ومغيب الشفق وطلوع الفجر . ومعرفة اوقات النهار والليل والطول والعرض .. [illegible] الاسطرلاب معروفا منذ ايام اليونان ولكن لم يبلغ من الجودة والاتقان [illegible] على ايدي العرب . وقد حسن العرب هذه الالة وتفننوا في صنعها وعنوا عناية بالغة بها . فانصرف عدد من العلماء الى التاليف في الاسطرلاب وفوائده ومجالات استخدامه واستمروا على هذه الحال منذ ان بداوا باستعماله في اوائل العصر العباسي والى بداية المئة الثالثة عشرة للهجرة . وقد كثرت انواع الاسطرلاب وتعددت اشكاله تبعا للحاجة الى استعماله في مختلف الاغراض الفلكية . وفي دار الاثار العربية سبعة اسطرلابات تم الحصول عليها في اوقات متفاوتة عن طريق الاهداء والشراء . وفي البحث وصف واف لكل اسطرلاب منها ..

كتب تبحث عن ناشر

الخليقة واصل الوجود

كان بشير وطه باقر ينشران فصولا عن الادب العراقي القديم ونصوصا لعدد من الاساطير البابلية في اجزاء متتالية من مجلة (سومر) في حقبة الاربعينات . وقد اتفقا على ان يجمعا هذه الفصول في كتاب عنوانه : (الخليقة واصل الوجود) لكن الكتاب بقي في رف من رفوف مكتبة بشير . لان بشيرا (يتثاقل) من طبع كتبه . ولان طه باقر غادر الى اجله !

● ● ●

هذا الكتاب فريد في نوعه . فريد في بابه . فريد في غزارة العقل العراقي القديم . فهو ينقلك الى حشد من الرؤى التي كان العراقي السومري او البابلي او الاشوري . يبدعها كاسلوب من اساليب الاندماج مع الكون والطبيعة والسحر والانهار والمعابد . وهذه الرؤى هي قصص او اساطير من قصص او مقاطع من ملاحم كتبت بخيال الاول وصورت خيال الجد العراقي الاول . فعبرت عن البطولة والموت والمأساة واختراق الف مستحيل او الف مجهول !

يشتمل الكتاب على اربعة فصول وخريطة مدن العراق القديم . وصورة لرقيم من الطين من الرقم السبعة الخاصة بالقصة . وصورة لباب عشتار في بابل وصورة الاله مردوخ . وصور اخرى تقربك الى الماضي باسرع من اللحظة ..

اما الفصل الاول فيحتوي على مقدمة في معتقدات الخليقة عند العراقيين الاقدمين . تشرح قضية اصل الوجود التي كان يفكر بها السومريون والبابليون والاشوريون وتشغل بالهم . وقد جاءتنا من السومريين نماذج من هذه الاداب ولكنها ناقصة . الا ان البابليين الذين ورثوا حضارة سومر واكد خلفوا لنا نموذجا جيدا من هذه القصص الدينية . وتعد قصة الخليقة التي جاءتنا من هؤلاء اكمل واطول قصة في هذا الموضوع . وقد اطلقوا عليها اسم (انيوما ايليش) اي [حينما كان في العلا] وقد الف البابليون هذه القصص بالشعر ودونت على رقم الطين وتحتوي على الف سطر تقريبا . كما يبحث هذا الفصل في زمن وضع القصة في العهد البابلي . ويقدم ملخصا لها . وتتفق قصة الخليقة البابلية مع رواية التوراة العبرية في تكوين السماء والارض وانفصال الماء عن اليابسة وخلق المخلوقات المختلفة . وكانوا يعتقدون ان الالهة لم تشترك جميعها في الخلق وانما خصوا بعضها بذلك . وهي الالهة الصانعة او الخالقة . وبوسعنا ان نستشف من وراء الاطار الاسطوري لقصة الخليقة البابلية احوال العراق القديم . ولاسيما احواله الجغرافية اي الارضية في بداية تكوين اولى الحضارات البشرية فيه . فحالة المياه الاولى والصراع بين الاله مردوخ والالهين (تيامة) و (ابسو) [وهما الالهان اللذان يمثلان الحياة الاولى] ويتغلبه عليهما . حل النظام بدل الفوضى وخلق الكون وتشييد المعابد . وكل ذلك يعكس لنا صراع الانسان مع بيئته الطبيعية .. فقد كان القسم الجنوبي من العراق مغمورا بمياه البحر . ثم تكونت البطائح والمستنقعات . وظهرت فيها اليابسة بهيئة جزر اتصلت ببعضها وصارت سهلا . وعندما جاء البشر الاول كان في ذلك قد بدأ التحضر والحضارة في العراق .. !

● ● ●

والفصل الثاني يشتمل على ترجمة كاملة لقصة الخليقة البابلية وتتالف من سبعة رقم باللغة البابلية . يحتوي الرقيم الاول على ١٦١ سطرا اي بيتا من الشعر البابلي . ويبدأ الرقم المذكور بهذا البيت (في العلا حينما لم يكن للسماء اسم) ويليه البيت الثاني بـ (وفي الدنا لم تكن الارض شيئا مذكورا) ذلك ان البابليين عندما يقولون (لم تسم) يعنون انها كانت غير موجودة . اذ كانت تسمية الشيء عندهم تعني خلق ذلك الشيء ووجوده . ثم يليه تذييل رقم (١) وتذييل رقم (٢) ويحتوي الرقيم الثاني على (١٢٩) سطرا . وتذييلين .. والغرض من التذييل ان يدون فيه اسم الكاتب واسم اسرته ودعاء نصه (لن يمسكه احد عن الاستعمال) وفي الرقيم الثالث (١٣٨) سطرا اي بيتا من الشعر . ويحتوي الرقيم الرابع على (١٤٦) سطرا وتذييلا من (٤) اسطر . وفي الرقيم الخامس (١٩٦٧) سطرا . اما الرقيم السادس فضائع . ويحتوي الرقيم السابع على (١٦٠) سطرا . وبقية مخرومة اي ضائعة ..

● ● ●

اما الفصل الثالث من القصة فيتناول قصصا متنوعة حول الخليقة واصل الوجود . منها : (قصة اريدو) عن الخليقة . وقصة (خلق الفاس) التي تتحدث عن خلق العالم وتنظيمه ووسائل عمرانه . وقصة (اهل الزرع والحيوان) وقصص متنوعة عن (خلق الانسان) وقصة (انكي وسومر) وتتكلم عن تنظيم الارض وتعميرها . وقصة اخرى عن (خلق الاحياء) جاءت فيها عبارة (المخلوقين الصغيرين) وقد فسرها بعض العلماء تفاسير مختلفة . الا ان بعضهم ذهب الى انها تعني (الابوين الاولين) . وقصة (حين خلق ابو السموات) والإله (انو) هو اله السموات عند البابليين . وبين هذه القصص رواية اشورية عن (خلق الانسان) ورواية اخرى سومرية في (الخليقة) ومن هذه القصص قصة (خلق القمر والشمس) وقصة اخرى عن (خلق الانسان) ويبلغ مجموع هذه القصص الاسطورية (٢٤) قصة ..

● ● ●

ويتناول الفصل الرابع من هذا الكتاب روايات الخليقة البابلية عند برعوشا والدمشقي وغيرهما .. لقد انتشر كثير من المعتقدات البابلية مع ما انتشر من عناصر حضارة العراق القديم الى الاقوام والشعوب الاخرى ولاسيما اقوام الشرق القديم . فدخلت هذه المعتقدات في ادابهم وماثرهم الدينية . فقد امتد انتشارها الى الحيثيين في اسيا الصغرى والى الاقوام التي سكنت بلاد الشام . وحتى وجدت نماذج من الاداب البابلية في خزائن فراعنة مصر . ولاسيما في العصر المعروف بعصر العمارنة (القرن الرابع عشر ق . م) ومما لاشك فيه ان اليهود اخذوا اشياء كثيرة عن البابليين . ولعل ابرز ماتجده عندهم من ذلك : قصة الخليقة البابلية وقصة الطوفان التي جاءت في ملحمة كلكامش .. ووجدت المعتقدات البابلية طريقا لها الى الحضارات المتاخرة ايضا مثل حضارة الاغريق والرومان فقد جاءتنا من هؤلاء كتابات عن قصة الخليقة البابلية يرجح انها اعتمدت على مصدر من العهد البابلي الاخير لاسيما ماكتبه المؤرخ البابلي المعروف باسم (برعوشا) والذي عرفه الاغريق باسم (بيروسوس) فقد كان هذا المؤرخ من كهنة الاله مردوخ (بعل) في بابل وعاش في عهد الدولة السلوقية (٣٣١ ـ ١٢٩ ق . م) وكتب تاريخا لبلاد بابل . واودع في تاريخه هذا جميع ماكان معروفا عن تاريخ بلاده ومعتقداتها وسلالات ملوكها مستقيا ذلك من الوثائق والكتابات البابلية التي كانت مازالت في زمنه ولكن تاريخ هذا الكاهن الاصلي قد فقد . الا ان كثيرا من الاقتباسات عنه قد حفظها لنا من جاءوا بعده ونقلوا عنه . ومن بين ماحفظ لنا عنه قصة الخليقة البابلية كما نقلها احد المؤرخين المتاخرين وهو يوسيبيوس الذي عاش بين سنتي ٢٦٠ و ٣٤٠ للميلاد واشار هذا انه نقلها من مصدر كتبه مؤرخ من ابناء القرن الاول ق . م وقد جاءتنا ايضا رواية اخرى عن عقيدة البابليين في الخلق واصل الوجود على لسان احد فلاسفة الافلاطونية الحديثة وهو المعروف بالدمشقي (ولد في دمشق حوالي سنة ٤٨٠ للميلاد) ويؤثر عن هذا الفيلسوف كتابه الموسوم (مشكلات العناصر الاولى وحلها) الذي الفه باللغة اليونانية واشتمل خلاصة اراء البابليين في اصل الالهة واصل الكون والوجود . ولاتختلف روايات هؤلاء عن الخلق عما اورده برعوشا وهذا عما اخذه عن الاساطير البابلية الاصلية ..!

وتلي هذه الفصول الاربعة من كتاب بشير فرنسيس وطه باقر فهارس كثيرة هي : فهرس اسماء المعابد مع شروح لها . وفهرس (اسماء الالهة) مع شرح امام اسم كل اله . ويبلغ عدد اسماء هذه الالهة (١١٤) . اسما وردت كلها في رقم قصة الخليقة . وفهرس (اسماء الامكنة والبقاع) مع تعريف لكل اسم منها . وفهرس اخر باسماء الملوك وغيرهم والتعريف بهم . وفهرس المصطلحات الواردة في القصة مع تفسير لكل مصطلح .. ومما يؤسف له ان هذا الكتاب لم يطبع في حينه (اي سنة ١٩٤٩) لاسباب . ذكرناها سابقا . غير ان المرحوم طه باقر قد سنحت له فرصة طبع الكتاب الثاني من النصوص البابلية (ملحمة كلكامش) واصدر هذا الكتاب بعد ان اعاد النظر فيه وكتب مقدمة تاريخية عن الادب البابلي في اولى صفحاته . وذلك في سنة ١٩٦٢ ..!

● ● ●

وفي سنة ١٩٤٠ اشتغل مع ناجي معروف بتحقيق كتاب او مخطوطة (نصاب الاحتساب) تاليف محمد السنامي . وهي من مقتنيات مكتبة المتحف العراقي . وقد اجريا الابحاث والمقارنات اللازمة والتدقيق في المخطوطة . وبقيت النسخة المخطوطة الجديدة المستنسخة عن الاصل في مكتبة بشير لعشرين سنة تقريبا . الا ان ناجي معروف طلبها للمراجعة قبل ان يوافيه الاجل في البلاد المقدسة باشهر معدودة . ولايعلم بشير بمصير الكتاب المحقق حتى الان ..!!

ومن جملة الكتب المخطوطة الاخرى في بيته كتاب او معجم تاريخي جغرافي يحمل عنوان (العراق في معجم البلدان لياقوت الحموي) .. فقد اشتغل خلال السنوات السابقة في تدقيق كل مجلدات معجم ياقوت . واستخرج جميع ماجاء ذكره ووصفه عن العراق . على ان يزيد عليه ما استجد من مدن في زمننا . واضافات اخرى على الاسماء الواردة في المعجم منذ زمن ياقوت الى وقتنا .. وغيرها من مخطوطات في جغرافية الاثار وجغرافية المدن ..!

كتبه المطبوعة :

كان اول كتاب طبعه ونشره كتاب (بغداد في عهد الخلافة العباسية) وقد طبع في بغداد سنة ١٩٣٦ .. وهو كتاب مترجم عن الانكليزية لمؤلفه المستشرق الانكليزي (سترانج) واضاف اليه كثيرا من التعليقات التاريخية والبلدانية . والتصويبات لبعض ماجاء في النص الاصلي . ويتضمن الكتاب عددا من الخرائط والمخططات عن مدينة المنصور المدورة ومحلات بغداد . ويبحث في خطط بغداد منذ تاسيسها في سنة ١٤٥ هـ ـ ٧٦٢ م الى الاحتلال المغولي سنة ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م وقد اعتمد المؤلف على المصادر العربية والجغرافيين العرب والرحالة .. ان هذه الترجمة كانت في حينها من اهم المراجع واقدمها عن خطط بغداد في ادوارها التاريخية الاولى ..

٢ ـ كتاب (العراق في القرن السابع عشر كما راه تافرنيه) . وهو ترجمة ماجاء عن العراق في رحلة هذا الرحالة الفرنسي . وترجمه بالاشتراك مع كوركيس عواد . فعلقا عليه كثيرا من التعليقات واضافا اليه (٢٨) ملحقا بحثت في عدد من المسائل الاجتماعية والتاريخية . وصدر بـ (١٨٤) صفحة . وطبع ببغداد سنة ١٩٤٤ على نفقة جمعية الرابطة الثقافية ..

٣ ـ كتاب (الرافدان) تاليف ستيون لويد . ترجمه بشير بالاشتراك مع طه باقر . وطبع بالقاهرة سنة ١٩٤٥ وقد زود الكتاب بالصور والخرائط التوضيحية ..

٤ ـ كتاب (بلدان الخلافة الشرقية) لمؤلفه المستشرق لسترنج . وترجمه بالاشتراك مع كوركيس عواد .. واضافا عليه تعليقات بلدانية وتاريخية واثارية اخذت من صفحات الكتاب البالغة (٦٠٠) صفحة اكثر من ثلث هذا العدد . وطبع الكتاب على نفقة المجمع العلمي العراقي . في مطبعة الرابطة ببغداد سنة ١٩٥٤ . والكتاب يتناول صفة العراق والجزيرة واقاليم اسيا الوسطى . منذ الفتح الاسلامي حتى ايام تيمورلنك ..

٥ ـ بغداد . تاريخها واثارها .. وهذا الكتاب المصور اصبح مرجعا للعديد من البحوث والباحثين في بغداد .. طبع بمطبعة الرابطة سنة ١٩٥٩ ..

٦ ـ بلاد الرافدين .. وهو كتاب كتب بالانكليزية الفه بشير بالاشتراك مع فؤاد سفر وقدم له الدكتور ناجي الاصيل . وقد صدر سنة ١٩٥٧ . ويتالف الكتاب من خمسة فصول . يتناول الفصل الاول منها (ازمنة ماقبل التاريخ) بوجز حياة انسان الكهوف . وفي الفصل الثاني بحث في عصر سومر واكد . وتناول الفصل الثالث (تاريخ البابليين والاشوريين) . وتناول الفصل الرابع : (لقاء الشرق والغرب) الذي تحدث عن الدولة الكلدانية وعظم شانها في عهد نبوخذ نصر ا... وفي الفصل الخامس تناول المؤلفان (العصور الاسلامية) ..!

اوراق ملونة :

ولما انتهيت من قراءة كتبه ناولني اضبارة تحتشد فيها اوراق تعود الى سنة ١٩٣٠ صعودا الى سنة ١٩٤٠ وفي هذه الاوراق (التي تجاوزت خمس مئة ورقة) اودع فيها بشير . القوى التخيلية لشبابه لو عنف منطقة في الاحداث والافكار والتجارب الاخلاقية واذا هي مشاريع قد اتى تضجها في كتب اراد ان يدفعها للنشر لولا تردده في عالم الشهرة . ومن بين هذه الاوراق المخطوطة عنوان لفصول عديدة في سيرة الرسول محمد ﷺ وعنوان اخر في سيرة (الخوارج) وعناوين لحواريات اشبه بحواريات الادب البابلي . ولمدينة بغداد (في جانبها المعماري) ولقصص وروايات لو طبعت لوجدت طريقها الى القراء . لان بشيرا يكتب للقراء . ومن اجل هؤلاء نزف عمره او شبابه ..

● ● ●

وبعد .. فلولا قصر المسافة بيني وبين الجريدة . لكتبت فيك يابشير رحلة طويلة في اعماقك وجلالك بين الناس والرواد والاثار . وانت منذ كنت في الروضة تقسم امام الله ان تبقى زهرة تفوح للعابرين . وانت منذ كنت في دروب نينوى وبابل واوروك تنشر اناشيدهم . وترتل ان يبقى الله والعراق في الاعالي . بين الشموس والافلاك وجنات الخلد . وها انت تجلس في بيتك وحيدا تغني لتاريخك البعيد . وتتذكر مغامراتك وانت تجتاز غابات الشمال وبطائح الجنوب . بحثا عن لؤلؤ اشور او بحثا عن خزائن عشتار . وارضيتهم جميعا . اولئك الجدود لانك عرفت الاحفاد بقرونهم الذهبية وبقسمات ملاحمهم البطولية . اولئك او هؤلاء نحن . ارضيتنا جميعا . لانك بلا ثمن مشيت الى المعاناة . وبلا غرور ذهبت الى مؤتمرات العالم تبلغ نداء بابل وتذيع وصايا حمورابي في الخير والبركة والمجد والق الحضارات وشجاعة الطريق الى المطلق . واجمل مافيك انك ادركت منذ البداية سر العراق في كلكامش :

(ابعد ان علانينا هذه الصعاب ..

وقطعنا هذا السفر البعيد نعود من حيث اتينا خائبين ؟

وانت الذي مارست النزال والصعاب تشجع وكن بجانبي ..

فتعود اليك شجاعتك ويفارقك الرعب والشلل ..

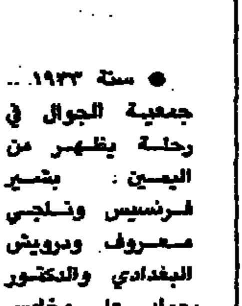
ايليق بصديقي ان يتخلف ويحجم ؟ كلا ياصديقي علينا ان نتقدم ونوغل في قلب الغابة . وسيحمي احدنا الاخر . واذا ما سقطنا في النزال فستخلف لنا اسما خالدا) ..

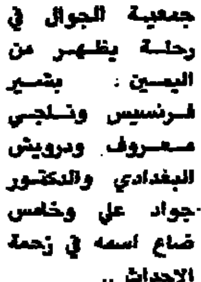
ملأتُ أُفْقي للشباب بخاطري صوراً من الاحلام مُختلفاتِ

وضربتُ من صمتي حجاباً دونها لمّا راها الشيبُ من يقظاتي

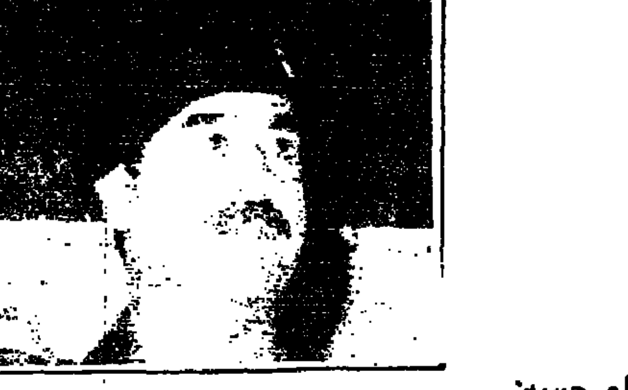
فاذا خلوتُ تسللتْ نفسي لها كتسلُّلِ العشاقِ في الخلواتِ

تلك الجنانُ الأُمُّ كنتُ خصيبتي ان لا افارقُهنّ طولَ حياتي





● سنة ١٩٣٣ .. جمعية الجوال في رحلة يظهر من اليمين : بشير فرنسيس وناجي معروف ودرويش البغدادي والدكتور جواد علي وخامس ضاع اسمه في زحمة الاحداث ..



الجمعية الخيرية الارمنية العمومية في العراق

نبايعك ايها القائد الرمز صدام حسين ...

بايعناه ونبايعه دوما .. لانه القائد والاب والرمز المتالق الذي حفظ هيبة الوطن وبنى الانسان الجديد .. رمز عزتنا وكرامتنا ووحدتنا .

البيعة .. وقفة حب متجدد ومتصاعد دوما .. من شعب عظيم .. الى قائد امثولة نادرة في الفروسية والشهامة والاقتدار على انتزاع النصر .. ترتسم في عقله وقلبه صورة المستقبل الزاهي لعراق البناء والحضارة .. قلعة الصمود بوجه الأطماع الخمينية الصهيونية المجرمة . ونعلن في ذكرى تجديد البيعة .

صدام قائدنا الملهم ونحن وراءه نسير من نصر الى نصر صوب ذرى المجد والتقدم والسلام ..

الجمعية الخيرية الارمنية
العمومية في العراق

نعم للقائد الرمز

لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الخامسة لمبايعته لقائده الفذ وصانع مجده اتقدم باسم كافة منتسبي المنشاة العامة للماء والمجاري باخلص التهاني واسمى التبريكات الى فخر الامة وقائدها السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين معاهدين سيادته على ان نكون جنودا اوفياء للذود عن مبادىء ثورتنا ورجالا مبدعين للتشييد والاعمار لنهضة العراق الجديد .

المدير العام
عبدالسلام صالح سلمان

الرسالة الكويتية

الرئيس القائد صدام حسين صنع الامجاد واعاد كتابة التاريخ

الكويت ـ ١٥ ـ واع : اكدت مجلة الرسالة الكويتية ان السيد الرئيس صدام حسين حقق نجاحا منقطع النظير بصنع الامجاد واعادة كتابة التاريخ .

واضافت (الرسالة) في مقال بعددها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين تمكن بحنكته السياسية ومقدرته الفائقة من متابعة تحقيق النصر من خلال صمود العراق في هذه الحرب المجنونة التي دخلت عامها الثامن ولهذا استحق تجديد البيعة عن جدارة .

واوضحت ان ماقام به العراقيون يوم امس سيسجله التاريخ على صفحاته ناصعة البياض وستذكر لجيالنا هذا الحدث الذي سوف يتكرر كعادته في الرابع عشر من هذا الشهر من كل عام .

ووصفت ماقعله العراقيون بانه يمثل قمة الوفاء للقائد الذي اتقن قيادة السفينة العراقية وسط هذه الاجواء الملتهبة وسوف يصل بهم الى بر الامان بعد ان يتمكن من سحق الغزاة الذين خرجوا الينا من عصور ماقبل التاريخ ليشوهوا ماضينا وحاضرنا ويعكروا علينا صفو مستقبلنا .

وقالت لقد صمد العراق بصمود قائده الملهم الذي ضرب اروع الامثلة لشعبه وبين له معاني الصمود واثره خاصة في هذه المرحلة التي تشهد تكالبا فارسيا (صهيونيا / امبرياليا / انتهازيا ورجعيا ضد العراق الذي خطا نحو التغيير الى الافضل خطوات ناجحة عديدة اذهلت الجميع .

وبعد ان اشادت بوقفة العراقيين البطولية خلصت الى القول ان العراقيين الاوفياء بطبعهم قد تجاوبوا مع قائدهم الملهم وبايعوه بيعة الرجال الاوفياء للرجال الصادقين وهكذا اختلط الوفاء بالصدق وشكلا لوحة فنية رائعة اسمها العهد المطلق .. عهد من الرئيس ان يحفظ شعبه ويسير به الى الاعالي ويحقق له النصر ويحافظ على ترابه الوطني وعهد من الشعب لقائده .

التحذير من العمليات الارهابية لعملاء خميني ضد الايرانيين المعارضين في الخارج

لندن ـ ١٥ ـ واع : حذر المواطن الايراني المعارض سيدوس طهراني من العمليات الارهابية التي ينفذها عملاء النظام الايراني ضد المواطنين الايرانيين المعارضين لخميني خارج ايران .

واورد طهراني في رسالته التي نشرتها جريدة الغارديان البريطانية مؤخرا عدة امثلة على العمليات الارهابية التي ينفذها عملاء نظام خميني في الدول الاوربية بعد اغتيال مواطنين ايرانيين معارضين بلندن في الثلث من الشهر الماضي .

واكد طهراني في رسالته ان سفارات نظام خميني والمؤسسات التابعة لها تقوم بتمويل المجموعات الارهابية بصورة مباشرة .

ودعا طهراني في ختام رسالته دول العالم الى اتخاذ اجراءات ضد الواجهات التي يستخدمها نظام خميني لتنفيذ العمليات الارهابية خارج ايران .

الاردن ومصر

لجنة للتعاون الاقتصادي والتجاري

عمان ـ ١٥ ـ واع : يراس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني جانب بلاده امام نظيره المصري الدكتور عاطف صدقي في اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي تبدا بالقاهرة بداية الاسبوع المقبل .

وتبحث اللجنة سبل التنسيق والتعاون الاقتصادي والفني في ميادين الزراعة واقامة المشاريع المشتركة بين القطرين الشقيقين .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان اللجنة ستبحث كذلك مسالة متابعة ما تم انجازه من قرارات اجتماعاتها السابقة التي عقدت بعمان في ايار الماضي وايجاد مجالات جديدة من التعاون بينهما بما يعزز ويدعم العلاقات القائمة بين القطرين .

الافتتاحية ـ بقية

روح التحدي والتحفز لدى جماهيرها العريضة ..

ولن نكون مغالين عندما نقول ان فاعلية الدور الذي لعبه الاعلام العراقي .. قد سارت بخط متواز مع الحرص على توخي اعلى درجات المصداقية والدقة في التعامل مع الاحداث ونقل صورتها .. وفي تقديم الحقائق الى القطاع الواسع من القراء بشكل امين ينسجم مع مفاهيم الثورة ومنطلقاتها تجاه وظيفة الاعلام وما ينبغي ان يؤديه من دور .

وبالتاكيد فان اعلاما يتخذ هذا المنحى في المنهج .. ويتصدى للكثير من المهمات الوطنية والقومية والانسانية .. لابد ان يكون اعلاما متطورا في المنهج والاداة .. قادرا على ايصال الكلمة الحرة الشريفة .. البعيدة عن الزتوش واساليب التزويق الرخيصة .. الى اقصى بقعة يمكن ان تصلها ..

ويعرف العاملون في حقول الاعلام المختلفة .. ان الاعلام الجيد والمؤثر هو الاعلام الصادق والمتطور الذي يرفض حالة السكون والجمود .. وينحاز الى حالات التجدد والتطور .. شان كل عملية يكون الابداع محورها الاساس .. وعمودها الفقري ..

ومن هذا المنطلق تاتي خطوة اصدار الطبعة الدولية لجريدة « الثورة » .. لتكون رافدا من الروافد الذي ينقل صوت العراق الناهض القوي المقتدر .. عراق الصمود والمحبة .. عراق العرب وكل الشرفاء في العالم .. وبمد اواصر اللقاء المتجدد مع كل عربي شريف يعيش في الدول التي قررنا في المرحلة الاولى ان تصلها جريدتنا ..

عهد الوفاء والمحبة .. لبلني مجد العراق الجديد .. الرئيس القائد صدام حسين ..

وتحية حب وتقدير لكل من ساهم او وقف معنا في هذه الخطوة الكبيرة ..

وعلى النصر والخطوات الجادة نلتقي دوما ..

طائراتنا ـ بقية

وقصبة سيروان وادى القصف المعادي للمدينة والقصبة الى استشهاد عشرة مواطنين مدنيين بينهم طفل وجرح تسعة مواطنين اخرين بينهم سبع نساء والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية واحدى المدارس .. لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

العراقيون ـ بقية

واحتفلت الجالية العراقية في نايجيريا بيوم البيعة للسيد الرئيس صدام حسين .

ورفع المحتفلون بهذه المناسبة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها بيعتهم لسيادته في قيادة العراق العظيم من اجل دحر المعتدين الفرس وحلفائهم من الصهاينة وبناء العراق الشامخ .

وفي تجمع احتفالي حاشد جدد العراقيون المقيمون في فرنسا البيعة للرئيس القائد صدام حسين كما جددوا الولاء للعراق في ظل قيادته الرشيدة .

وابتدا الاحتفال الذي اقيم في قاعة المدرسة العراقية في باريس بالنشيد الوطني انشده اطفال المدرسة العراقية ثم القى الرفيق امين سر تنظيم الحزب في فرنسا كلمة قال فيها « هانحن نجدد البيعة ليظل صدام حسين رمز العراقيين والعرب وشمسهم التي لاتغيب . انه شارة قدراتهم المبدعة والخلاقة لقد اكتشف العراقيون من خلال صدام ذواتهم واكتشفوا قدراتهم على الابداع والصمود في وجه اعداء العراق » .

ثم القى السفير العراقي في باريس كلمة اكد فيها ان القائد صدام حسين هو العراق والعراق هو صدام حسين ..

في فتوى ـ بقية

الصمت امام المصائب التي يتحملها الشعب الايراني المسلم على ايدي هذه الفئة الباغية التي فرضت سيطرتها على ايران .. ان الممارسات الجائرة لهذه الفئة الحاكمة ضد المسلمين لاتعد ولاتحصى .. فمن القتل والسجن والتعذيب الى مصادرة الاموال والاغتصاب .

هذه الاعمال لاتمس بالدين الاسلامي فحسب بل وان الذين كانوا ينظرون الى الاسلام كدين ينادي بالمحبة والرافة بدأوا يغيرون موقفهم في ضوئها .. كما ان هذه الاعمال المستمرة جعلتنا نتوسل الى الله العلي القدير بين الليلة وضحاها ملتمسين اصلاح امور المسلمين .

في ما يتعلق باسئلتكم .. اود ان اقول اولا ان ادعاء هذا النظام بوجود حرية كاملة في ايران معناه وجود حرية لم تشهدها ايران في حياتها للفئة الحاكمة لكي تمارس الاعمال التي لم يرتكبها احد من قبل .. نعم ان هذه الحرية موجودة .. ولكنها حرية الترهيب والارهاب . حرية القمع والقتل .. حرية ارتكاب ابشع الاعمال ضد المسلمين الابرياء .. حرية اختلاق الدين ..

انهم يعتبرون انفسهم احرارا في تدمير المفاهيم الاخلاقية وفي نفس الوقت يزعمون ان الحرية متوفرة في ايران .. غير ان ايران لم تشهد في تاريخها اياما اكثر اختناقا من ايامنا هذه .

لقد سالتموني عن ارائي حول الحرب . واريد ان اوضح بانني كنت اول من عارض هذه الحرب واعتبرها عملا حراما .. قلنا في السابق وساقول من جديد .. ان هذه الحرب المدمرة هي من قبيل « المحرمات القطعية » في الاسلام . ان مشاركتكم ايها الايرانيون فيها حرام والقتل فيها حرام ومساعدة الحرب ماديا ومعنويا هي ايضا حرام ومعارضة استمرارها هي واجب شرعي ومفروض على كل المسلمين في ايران .

هذه الحرب مستمرة بسبب دور الاجانب واعداء الاسلام لتوسيع الهوة بين المسلمين .. في هذه الحرب يدمر بيت المسلم في العراق بلا سبب .

وخاطب طباطبائي حكام ايران قائلا . اليس استمراركم في الحكم مرهونا بهذه الحرب ؟ .. انني مقتنع بان الفئة الحاكمة تريد استمرار الحرب لكي تبقى اهتمامات الشعب محصورة في شؤون الحرب وحتى لاتتوجه اهتماماته نحو حقوقه المغتصبة .

ويقولون بان حربنا هي ضد الكفار .. والصلح مع الكفار ليس جائزا في الشرع من هم الكفار .. العراقيون .. اليس الجنود العراقيون من المسلمين .. ان حربكم هي حرب باطلة لانها ضد المسلمين فليس لديكم الحق في استمرارها .. هل تنسون سيرة رسول الله « ص » . كيف تقومون بضرب الابرياء في المدن العراقية بصواريخكم ومدافعكم .. ماهي ذنوب اهالي المدن العراقية .. انني في زاوية محاصرة لااستطيع ان اعمل شيئا الا ان اتوسل الى الله لينقذ شعبنا والشعوب المسلمة من كيد هذه الفئة الجائرة .

لقد قلنا لهم ان هذه الحرب هي حرام عليكم .. وكيف يريد الحاكم الفاسد ان لايبكي الشعب الايراني على اجساد ابنائه .. هذا هو الموضوع الذي استطيع ان اشم منه رائحة الكفر والارتداد .

وحول احداث مدينة مكة المكرمة في موسم الحج الماضي قال قمي .. ان الله عز وجل جعل مكة المكرمة ارضا امنة وفرض علينا رعاية احترامها وعدم المساس بمكانتها وحتى حرم علينا . قتل الحيوانات والحشرات وقطع الاشجار احتراما لمكة المكرمة وبيت الله الامن .

الصين وايطاليا ـ بقية

وذكر ان الجانبين تناولا بالبحث خلال الاجتماع عدداً من القضايا من بينها العلاقات بين طوكيو والغرب والقضية الافغانية والحرب العراقية ـ الايرانية .

وفي المجال الثنائي وقع الجانبان الصيني والايطالي اتفاقا للتعاون الاقتصادي بين البلدين .

الهادي البكوش ـ بقية

الفلسطينية عند عودته الى تونس مؤكدا ان موقف بلاده ثابت ومعلن من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة .

وعن الوضع الداخلي في تونس قال السيد البكوش ان بلاده بصدد اصدار مشروع قانون للاحزاب وان الرئاسة لن تكون مدى الحياة ولايوجد اي اتجاه لفتح ملف محاكمات سياسية .

في بيان ـ بقية

بمضاعفة عمليات الارهاب والتخريب مشيرا بالخصوص الى الاعمال الاجرامية التي اقدم عليها عملاء النظام في مكة المكرمة خلال اداء مناسك الحج بهدف اراقة دماء المسلمين .

وجدد المجلس الوطني في بيانه دعوته لمجلس الامن وبخاصة الدول دائمة العضوية فيه الى

قالت الصحافة

« الاتحاد » الظبيانية

الكيان الصهيوني المستفيد الاكبر من استمرار الحرب

ابو ظبي ـ ١٥ ـ واع : اكدت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي اليوم ان الكيان الصهيوني هو المستفيد الاكبر من استمرار الحرب العراقية الايرانية .

وقالت في مقالها الافتتاحي ان استمرار الحرب يعبر تماما عن المصالح الصهيونية وفي مقدمتها ابقاء الجبهة الشرقية لفلسطين المحتلة هادئة .

ودعت الصحيفة الى ضرورة التحرك السريع والجدي لترجمة القرارات العربية والدولية لانهاء الحرب وتخييب امال الكيان الصهيوني وحلفائه .

كما نشرت الصحيفة تصريحات اسحق رابين التي اعرب فيها عن ارتياحه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية .

وقالت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان رابين اكد ان استمرار اشغال العراق في الحرب يضمن الراحة والهدوء لكيانه .

واوضح وزير حرب العدو الصهيوني الذي كان يتحدث للصحفيين في القدس المحتلة يوم الاربعاء الماضي ان استمرار الحرب العراقية الايرانية هو الوضع الامثل بالنسبة للكيان الصهيوني .

الرسالة الكويتية

الفعلة الايرانية الشنيعة تخالف كل الاعراف والقوانين السماوية

الكويت ـ ١٥ ـ واع . قالت مجلة الرسالة الكويتية بان الحقد الاسود كشر عن انيابه واقترف جريمة نكراء بحق النساء العراقيات والاطفال العراقيين بالقائه صاروخا على احد الاحياء السكنية في بغداد .

ووصفت في تعليق بعددها اليوم هذه الفعلة الايرانية الشنيعة بانها تخالف كل الاعراف والقوانين السماوية والوضعية ورسالة مباشرة لقمة الوفاق في عمان .

واكد هذا العمل بان حكام طهران اوضحوا للعرب ان الحقد الايراني الاسود سيظل سيد الموقف في ايران .

المرشحون الاثنا عشر لانتخابات الرئاسة الاميركية

جمهوريون وديمقراطيون .. اهتمامات مختلفة واعمار متفاوتة

واشنطن ـ اف : اكتملت قائمة اسماء المرشحين لرئاسة البيت الابيض في ما عدا ماقد يطرا في اخر لحظة باشتراك السيناتور روبرت دول رسميا في سباق الترشيح لانتخابات الرئاسة لسنة ١٩٨٨ قبيل عام من اجرائها .

وتتضمن القائمة ١٢ مرشحا اي ستة لكل من الحزبين الكبيرين الجمهوري والديمقراطي تتراوح اعمارهم مابين ٦٤ و ٣٩ سنة . وتضم مرشحا اسود وليس بها نساء .

وفي مايلي اسماؤهم :

● الجمهوريون :

جورج بوش (٦٣ سنة) نائب الرئيس منذ سنة ١٩٨١ يتصدر المرشحين . يتفرد ببيانات لامثيل لها خلال تاريخه الحافل . فهو نائب تكساس وسفير بلاده لدى الامم المتحدة وزعيم الحزب ومدير مكتب الاتصال الاميركي في بكين ومدير المخابرات المركزية الاميركية .

روبرت دول (٦٤ سنة) زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ عن كنساس والمنافس الرئيسي لبوش شخصية انفعالية ذات صوت جهوري . سياسي محنك . محافظ معتدل .

بيير دبيون (٥٢ سنة) محافظ ديلاور السابق . سليل عائلة دبيون دي نيمور . على درجة عالية من الاناقة والذوق في ملبسه . محافظ للغاية . يؤمن بافكار جريئة مثل اصلاح نظام الامن الاجتماعي واختبارات لاكتشاف ادمان المخدرات في المدارس يحتل مكانة متاخرة للغاية في استطلاعات الراي .

الكسندر هيغ (٦٣ سنة) القائد العام السابق لحلف الاطلسي والسكرتير السابق للبيت الابيض ووزير الخارجية الاسبق . فني اكثر منه سياسي . لاتهتم به اجهزة الاعلام كثيرا . لم يبرز بعد في استطلاعات الراي .

جاك كيمب (٥١ سنة) نائب ولاية نيويورك . لاعب كرة قدم اميركية سابق . وجه شاب وشعر رمادي وصوت له رنين خاص محافظ متشدد . ميوله ريغانية اكثر من ريغان نفسه .

ماريون بات روبرتسون (٥٧ سنة) من دعاة الانجيل وهو محافظ متطرف . يملك ثروة طائلة وانصاره كثيرون من خارج الحزب . محافظ بترشيح نفسه ان يكون مجرد « خميرة عكننة » اكثر مما يريد الفوز فعلا .

● الديمقراطيون :

بروس بابيت (٤٩ سنة) محافظ اريزونا السابق ليبرالي تلقائي . صرح بانه تذوق الماريجوانا، الوحيد الذي جرؤ على التحدث عن زيادة الضرائب غير معروف ويحتل موقعا متاخرا في استطلاعات الراي .

مايكل دوكاكيس (٥٣ سنة) حاكم ماساشوستس ليبرالي . يحتل الصدارة في الكثير من استطلاعات الراي . افضل من جمع التبرعات للحزب الديمقراطي . يامل في ان يكون اول اميركي من اصل يوناني يدخل البيت الابيض متقدم في الشمال .

ريتشارد جيبهارت (٤٦ سنة) نائب ميسوري . طويل القامة احمر الشعر يشبه جون كندي ليبرالي لكن صاحب تعديل بشان التجارة التي تواكبها اجراءات حماية . يخوض الحملة الانتخابية منذ فترة طويلة ويتصدر استطلاعات الراي .

البرت جور (٣٩ سنة) سيناتور تينيسي . محافظ اصغرهم سنا قد ولد بعد الحرب . يقر بانه دخن الماريجوانا في الجامعة وفيتنام . يقود حملة شرسة . مرموق في الجنوب ويعتمد على الانتخابات الاولية في المنطقة ليضرب ضربته الكبرى .

جيسي جاكسون (٤٦ سنة) قس اسود يناضل من اجل الحقوق المدنية وصديق مارتن لوثر كينغ يطلق على نفسه صفة « زعيم الحزب » المرشح الديمقراطي الوحيد المعروف على الصعيد القومي منذ حملته سنة ١٩٨٤. خطيب اسلوبه معتدل منذ سنة ١٩٨٤ لكي يوسع قاعدته الانتخابية الى غير السود . ليبرالي لا امل له على الاطلاق في الفوز ولكن دوره هو « خميرة عكننة » ايضا.

بول سايمون (٥٨ سنة) سيناتور ايلينوي . يرتدي النظارات والبابيون الشهير بشوش تلقائي وليبرالي . فرصته ضعيفة في الفوز .

كما يتعين علينا ان نذكر اسماء مرشحين اخرين لايتوقع لهم المراقبون اية فرصة للفوز وهما هارولد ستاسن الجمهوري وجيمس ترافيكانت الديمقراطي .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من غرفة تجارة الانبار باسم (محسن علي مخلف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

ضحايا الاشتباكات في بنغلاديش

دكا ـ ١٥ ـ انصات واع
اسفرت الاشتباكات التي وقعت امس في بنغلاديش بين المتظاهرين من المعارضة وقوات الامن وانصار الحزب الحاكم عن اصابة خمسة وعشرين شخصا على الاقل بجروح

وكان المتظاهرون قد استانفوا امس الاضراب الذي دعت اليه احزاب المعارضة للضغط على الرئيس حسين ارشاد لاجراء انتخابات عامة مبكرة تشترك فيها احزاب المعارضة .

على صعيد اخر قالت الشرطة في بنغلاديش ان عدة انفجارات قنابل وقعت في ساعة مبكرة من صباح اليوم في مناطق متفرقة من دكا التي تشهد اضرابا عاما

واضافت ان قنبلة محلية الصنع انفجرت في حديقة وزارة الخارجية اعقبها انفجار عبوة ناسفة شديدة الانفجار في مركز للشرطة يقع على بعد ٢٠٠ ياردة عن موقع الانفجار الاول وذكرت انه لم تقع اية اصابات في الارواح جراء الانفجارين . وقالت ان انفجارات اخرى وقعت في مناطق اخرى من العاصمة .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية تجارة الكندي باسم (حسن حسين) ومن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا





تعود الى الجمناستك لتصبح بطلة اولمبية

عادت بطلة الجمناستك الجميلة نيكي برتون (١٣ سنة) الى التنافس ثانية بعد مرور شهرين على اصابتها بانزلاق غضروفي في عمودها الفقري نتيجة لسحب الكرسي من قبل احدى صديقاتها اثناء جلوسها لتناول الطعام الامر الذي ادى الى سقوطها .

اي بعد مرور ستة اشهر على مشاركتها في نادي الجمناستك وبشركة ١٣ رياضيا .

تتدرب نيكي في النادي اربع ساعات يوميا ثم يعقبها نصف ساعة مساج من اجل اراحة العضلات وتأمل ان تصبح بطلة اولمبية تفوز بالميدالية الذهبية لتمثيل بريطانيا .

تقول نيكي لقد رفضت التفكير في ترك الجمناستك وقررت ان اثبت ان الاطباء على خطا .

رياضة خطرة لكنها تحبها حيث تم علاجها بواسطة اشعة اكس بحضور ١٤ خبيرا .

حازت نيكي على لقب بطلة الجمناستك في السابعة من عمرها ..

اما والدتها فتقول انني مسرورة لشفاء نيكي ورغم ان الجمناستك ...

● سنديكيت فيتشرز





حلقة دراسية عن زيادة السكان

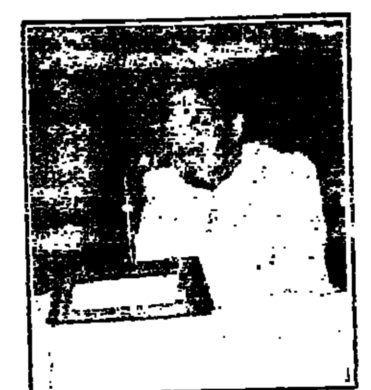
في قاعة الاتحاد العام لنساء العراق ، اقيمت مؤخرا الحلقة الدراسية حول موضوع ، السبل والوسائل المؤدية الى زيادة السكان في العراق ، تحت شعار ، انجاب ، طفل جديد يعني قتل بؤرة من بؤر العدوان المستقرة في ادمغة الفرس الحاقدين .

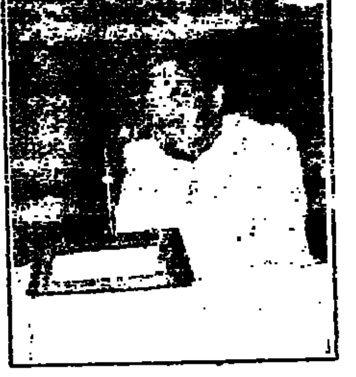
في جلسة الافتتاح ، القت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ، كلمة تحدثت فيها عن محاور الحلقة السياسية والاقتصادية والصحية والتربوية والنفسية والدينية والتشريعية ، ثم بدات جلسة العمل الاولى الخاصة بالمحور السياسي .

وتشكلت الجلسة من الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيسا والمقررة الرفيقة فرقد الحمداني ، والباحث الدكتور رسول الجابري من وزارة التخطيط ، الذي ناقش بحثه الموسوم ، المنظور ... السكانية .

... البحث الدكتور ... وعشائل التدخل في عملية النمو السكاني تحددت بثلاثة اجزاء هي ، زيادة السكان عبء ام ضرورة ، المنظور البعثي للمسالة ...







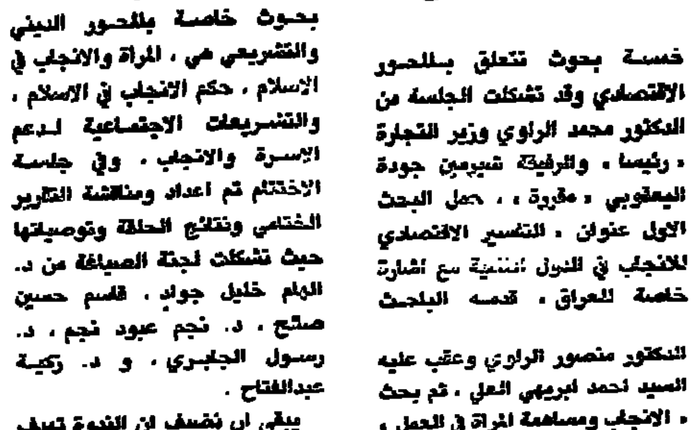
حيث ذكر الباحث بعض المشاكل الراهنة والمتوقعة ، منها التاثير السلبي لظاهرة تاجيل سن الزواج بعد سن الـ ٢٧ سنة مما يؤدي الى انخفاض عدد المواليد ، ووجود علاقة عكسية بين نسبة مساهمة المراة في العمل وعدد المواليد لدى المراة ... والتاثير السلبي ... ذات الدخل المرتفع لديها عدد اقل من الاطفال مقارنة بالعوائل الفقيرة .

ثم تقدم السيد محمود وهيب ...

ضرورة وطنية وقومية ، وعقب عليه السيد بهجة ربيع يوسف ، تلاه بحث ، الانجاب والامن الوطني والقومي ، للباحث الدكتور نجم عبود نجم معقبا عليه د. رسول راضي الحربي ، ثم القى ... عدد على ... الاستراتيجية السياسية لزيادة الانجاب في العراق ، معقبا عليه ... صلاح الخالد ، بعدها بدات استراحة قصيرة تلتها مناقشة بحوث المحور السياسي .

وعند المساء انعقدت جلسة العمل ...

خمسة بحوث تتعلق بالمحور الاقتصادي وقد تشكلت الجلسة من الدكتور محمد الراوي وزير التجارة ، رئيسا ، والرفيقة شيرمين جودة اليعقوبي ، مقررة ، ، حمل البحث الاول عنوان ، التفسير الاقتصادي للانجاب في الدول النامية مع اشارة خاصة للعراق ، قدمه الباحث الدكتور منصور الراوي وعقب عليه السيد احمد ابريهي العلي ، ثم بحث ، الانجاب ومساهمة المراة في العمل ، للباحث الدكتور رياض ابراهيم السعدي ، وعقب عليه الدكتور هادي نعمان الهيتي ، ثم بحث ، اتجاهات المراة العاملة نحو زيادة الانجاب ، للباحثة انعام عبداللطيف الشهابي في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، عقب عليه الدكتور نزار العاني ، تلاه بحث ، المراة العاملة في جامعة بغداد والانجاب ، للباحثة الدكتورة سناء حسين القاضي والباحثة الدكتورة اميمة الجبوري ، وعقب عليه الدكتور معن خليل العمر ، ثم بحث ، الانجاب والمراة ... ، للباحثة سعاد ابراهيم علي



ود. فوزي ابراهيم المشهداني ، وعقب عليه د. رسول الجابري ، بعدها استراحة تلتها مناقشة بحوث المحور الاقتصادي .

في اليوم الثاني الاربعاء ، وفي الجلسة الصباحية جرى عرض ومناقشة ستة بحوث امام اللجنة المشكلة من الدكتور صادق علوش وزير الصحة ، رئيسا ، والرفيقة فضيلة عباس ، مقررة ، ، وقد تحددت هذه البحوث بالمحور الصحي ، وفي جلسة العمل الرابعة تم عرض ومناقشة ستة بحوث ايضا تتعلق موضوعاتها بالمحور التربوي والنفسي .

وجرى في اليوم الثالث والاخير ، الخميس ، خلال الجلسة الصباحية عرض ومناقشة ثلاثة بحوث خاصة بالمحور الديني والتشريعي هي ، المراة والانجاب في الاسلام ، حكم الانجاب في الاسلام ، والتشريعات الاجتماعية لدعم الاسرة والانجاب ، وفي جلسة الاختتام تم اعداد ومناقشة التقرير الختامي ونتائج الحلقة وتوصياتها حيث تشكلت لجنة الصياغة من د. الهام خليل جواد ، قاسم حسين صالح ، د. نجم عبود نجم ، د. رسول الجابري ، و د. زكية عبدالفتاح .

يبقى ان نضيف ان الندوة تهدف الى التعرف على العوامل الايجابية والسلبية المؤثرة في الانجاب ومناقشة السبل والوسائل المؤدية الى زيادة السكان في العراق ، بما يخدم المهمات الوطنية والقومية والانسانية ، وقد بلغ عدد البحوث التي وردت الى الندوة ، ٣٣ ، بحثا ولسبب ضيق الوقت تم اعتماد عدد منها لاغراض المناقشة فيما اعتمدت البحوث الاخرى كبحوث مرجعية ، وهذه الحلقة تاتي ضمن الخطة التعبوية لحملة الانجاب التي يقودها الاتحاد العام لنساء العراق .

نادية احمد

اخبار ..

● حالات عامر رشاد

● ديوان شعري

اخبار ..

● معرض فني

● الفن الايطالي

طوابع تذكارية عن جريمة ملجأ الشهداء

● دعت المنشاة العامة للاتصالات والبريد جميع الفنانين العراقيين الى المشاركة بتصميم طوابع تذكارية تدين الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

المنشاة حددت شروط المسابقة لتصميم الطوابع التذكارية بحجم ١٥ × ٢٠ سم ، ويمكن للمتسابق ان يقدم اكثر من تصميم وتترك له حرية استعمال المواد والالوان .

المنشاة حددت جوائز للمشاركين وسيكون اخر موعد لاستلام التصاميم نهاية الشهر الحالي .

● في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ينظم الزميل عامر رشاد معرضه الشخصي الفني بعنوان (حالات) .

يتضمن المعرض الذي سيقام في فندق عشتار شيراتون عددا من اللوحات الفنية التي رسمها رسام الكاريكاتير الزميل عامر وهي تجسد حالات عامة مر بها وعاشها الفنان عامر رشاد ..

المعرض يستمر لغاية التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

● في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يقيم الفنان التشكيلي علاء غالب الربيعي معرضه الشخصي الاول ..

اخبار ..

يضم المعرض عددا من اللوحات التشكيلية التي تجسد انتصارات العراقيين في حربهم الدفاعية ضد العدو الايراني الغاصب .

● يصدر قريبا عن دار الشؤون الثقافية الديوان الشعري الاول للشاعر رعد فاضل الموسوم ، نهايات مبكرة ، ويضم الديوان ثلاثين قصيدة ، تعتمد اسلوب القصيدة القصيرة المكثفة ، وابرز مميزات هذه المجموعة جنوحها نحو التامل واعتماد الذهن مرتكزا اساسيا في مناقشة الحالات والتجارب اليومية والانسانية .

● مركز صدام للفنون يقيم مساء اليوم عرضا للسلايدات تتناول الفن التشكيلي الايطالي ..

العرض سيقدم في الساعة السادسة والنصف وخلاله يتم تعريف الجمهور العراقي بالفن الايطالي واساليب الفنانين الايطاليين في رسم لوحاتهم التشكيلية .



القائد العظيم

عشاهرفنا لك سيدي ... عاطفة تنبع من القلب وتمر بالعقل لتتدفق على اللسان صادقة نقية ففي هذه الايام نجدد ثقتنا وايماننا بقيادتكم سيدي رمزا وعنوانا وقدوة لنا في الحياة .

لمصطلك التيلحية الفريدة في السياسة والبناء والثقافة والفن لها الفعل العميق في نفوسنا من حيث للبدئية في الاختيار والحق في الانتصار .

نعم ياسيدي .. فحبذا لك سيدي وشما على صفحات ايام العمر ..

الـ (نعم) للقائد ... لانتصارنا وزهونا الـ (نعم) للقائد معناها التاييد والولاء للمنهجية الرائعة في قيادة العراق العظيم الى بر الامان .

الـ (نعم) للقائد معناها نعم لخطط التنمية والبناء وكل الانجازات المبدعة العظيمة في كل الميادين . الـ (نعم) للقائد معناها نعم للمدارس والمستشفيات والمساجد ورياض الاطفال والجامعات ودور العلم والمعرفة والثقافة والفن ..

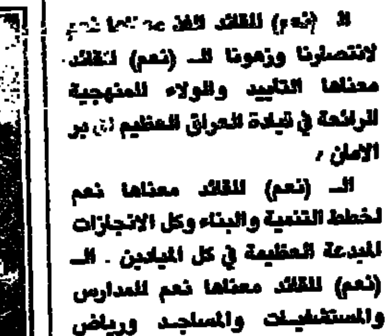
الـ (نعم) للقائد معناها نعم للزهور والورود الملونة والاشجار الباسقة .

الـ (نعم) للقائد معناها نعم للموسيقى والمسرح والرسم وكل ماهو جميل ورائع .

الـ (نعم) للقائد معناها نعم للابطال الافذاذ والمقاتلين الاشاوس .. رمز الشرف والعزة الرابضين في مواضع الكرامة والرجولة دفاعا عن اطفال ونساء العراق .

الـ (نعم) للقائد معناها نعم للعراق العظيم منيعا عاليا مرفوع الراس يطاول الغيوم هامة وكبرياء وشموخا .

الـ (نعم) للقائد نقولها بوعينا



الـ (نعم) للقائد بها نرى النجوم تضيء اكثر واكثر لتعلن مبايعتها للنور .. ونرى الاشجار تتكلم لتبايع الله والخضرة .. ونرى كل الاشياء تتحرك وتنبض بالحب للقائد .

... رموز تاريخنا العراقي والعربي ونرى كل الامجاد والمفاخر التليدة تنهض لتقول للعراقيين .. مرحى لكم بنصركم .. وطوبى لكم بقائدكم وبارك الله لكم في ما تقومون به لتعلوا من شأن الامة .. وهنيئا لكم بحب صدام وهنيئا لصدام بحبكم وولائكم فبالحب تختصر كل المسافات الطويلة .

● طالب القرغولي ●

وفاة عملاق الجاز وودي هرمان

اعلن في نيويورك في الاسبوع الثالث من ... وفاة ... الجاز ...

... جولة فنية ... كولورادو واوهايو مع فرقته لموسيقى الجاز خلال شهر تشرين الاول الماضي .

لقد مر وودي هرمان بانجح فعاليات موسيقية لفترة نصف قرن من خلال عزفه على الكلارنيت والسكسفون وهو يقود اشهر فرقة جاز محترفة في العالم ، كما وغنى بصوت باريتون خفيف اغاني استعراضية ناجحة ، برزت فيها موسيقى سحرية وصلت بين الجاز والبوب لتصل الى موسيقى الروك حديثة العهد .

لقد ... وودي هرمان عن فنانين الجاز ... بتمكن من العزف على ...



كودمان وديوك الكتي وسالمو الذين توفوا مؤخرا ، كما ... عنه بانه بالاضافة لعزفه ... ومنظم وقائد موسيقي بارع .

وخلال حياته الفنية الطويلة كون وودي هرمان جيلا من ... الجاز الاوائل بعد ان تمكنوا من المهنة خلال عملهم تحت قيادته البارعة .

لقد اهدى العديد من ملحني الموسيقى وخاصة الجاز مؤلفات عديدة لوودي هرمان بعد ان شهدوا اعجوبته في الارتجال الموسيقي متناهي الابداع ومن هؤلاء موسيقار القرن العشرين المعروف ايكور سترافنسكي الذي لحن له كونشرتو الجاز الفريدة ، ايبوني كونشرتو ، وقاد بنفسه تسجيلا تاريخيا اداه وودي هرمان على الكلارنيت بمرافقة فرقته الجازية .

حمدي قدوري

برايت تستقبل مولودا جديدا بعد انقطاع طويل !

وهي تستعد لاستقبال مولودها الجديد من زوجها الثاني (سام جيم) تقوم الممثلة (برايت اكلاند) باتباع نظام خاص في ممارسة التمارين الرياضية والريجيم المنتظم وذلك حسب نصائح الاطباء الذين اكدوا ان باستطاعتها ان تحافظ على شباب وجهها وجسدها رغم تعديها سن الخامسة والاربعين .

والمعروف ان (برايت) وهي ام لاثنين فكتوريا (٢٣ سنة) ونيكولاي (١٤ سنة) من زوجها الاول (بيتر سيلرز) وقد اعلنت عن زواجها من الشاب (جيم) الذي يصغرها بعشرين سنة مما اثار هذا النبا لغطا كبيرا في اوساط هوليوود الفنية جعلت (برايت) تجيبهم بشيء من الاسى وهي تقول ، بعد وصول جيم الى سن الخمسين اكون قد غدوت كومة من رماد الذكريات سيطويها (جيم) لامحالة .. فلماذا كل هذا الضجيج ؟



برايت مع عريسها الجديد





برايت مع نيكولاي وفكتوريا

مع ابنتها فكتوريا

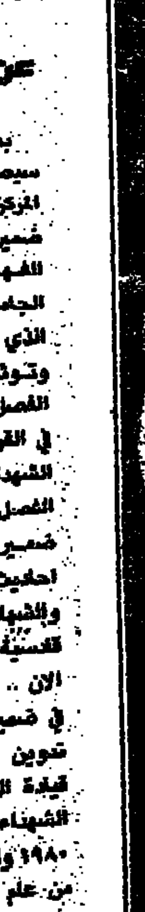
نبيلة عبيد تكسر القاعدة

دخلت نبيلة عبيد الاستوديو لتصوير فيلم ، المغامرون ، الى جانب محمود ياسين ومحمود عبدالعزيز وليلى علوي وممدوح عبدالعليم ، عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج عاطف الطيب .

و ، المغامرون ، هو الفيلم الوحيد الذي كسر قاعدة ، التخصص ، عند نبيلة عبيد ، فالمعروف ان نبيلة تخصصت طوال السنوات الماضية في تمثيل قصص احسان عبدالقدوس ، وانها بدات تتجه مؤخرا نحو التخصص في تمثيل قصص اسماعيل ولي الدين ، فهي تستعد حاليا لتمثيل فيلم ، الوحوش الصغيرة ، ، امام احمد زكي ، وهي ثاني قصة لاسماعيل ولي الدين تقوم نبيلة ببطولتها بعد فيلم ، ابناء وقتلة ، .

كتاب جديد عن قيم الشهادة

بمناسبة يوم الشهيد سيصدر عن جامعة البصرة / المركز الثقافي كتاب (الشهداء في ضمير القائد) للزميل ريسان جاسم الفهد مسؤول الاعلام في الجامعة .. ويتضمن الكتاب الذي يعد مساهمة اعلامية وتوثيقية اربعة فصول الفصل الاول عن منزلة الشهداء في القران الكريم والفصل الثاني الشهداء في السنة النبوية اما الفصل الثالث فهو (الشهداء في ضمير القائد) الذي يتضمن احاديث القائد عن الشهداء والشهادة منذ بداية معركة قادسية صدام المجيدة ولحد الان .. والفصل الرابع الشهداء في ضمير الثورة .. الذي تضمن تدوين جميع قرارات مجلس قيادة الثورة التي صدرت بحق الشهداء وعوائلهم منذ عام ١٩٨٠ ولغاية شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٧ .



العاب الاطفال .. والصحة

اثبتت دراسة اجتماعية اجريت في الاتحاد السوفيتي ان تشجيع الاطفال على الالعاب المفيدة في رياض الاطفال يبعدهم ويحصنهم ضد العديد من الامراض .

ومن نتائج تلك الدراسة ان تشجيع الاطفال على السباحة قبل عامهم السادس اضافة الى التمارين البدنية وركوب الدراجات الصغيرة سيكون له الاثر الكبير في تمتع الاطفال بصحة جيدة وفي زيادة قدرة ذهنيتهم على تقبل الدروس التعليمية حين دخولهم المدارس .

يوميات الثورة

يكتبها : حميد علي موسى

في حضرة القائد ....

لم اكن وحدي سعيد الحظ في تلك الليلة التي بدات الساعة الاولى من يومها التالي ... كان الجميع يترقب انتهاء احدى الجلسات المغلقة لمؤتمر القمة ليتنعموا برؤية السيد الرئيس القائد .. وماهي الا لحظات حتى خرج القائد ووقف ... احاط بسيادته حشد من ابناء الامة ... هذا يعانقه وذاك يقبل على يديه ... وكنت معهم اقف لاول مرة في حياتي في حضرة القائد ... كانت عيناه تجولان في بهو الفندق وهما تستعرضان الجميع ... وحينذاك تقدم من سيادته احد الحاضرين وعانقه بحرارة .. كان سيادته يحدق في قسمات وجه ذلك الرجل الذي وقف امامه لايعرف من اين يبدا حديثه ... بادره السيد الرئيس القائد .. لقد عرفتك وتذكرتك منذ يوم امس حين رايتك .. انت زميلي عندما كنت طالبا في كلية الحقوق في القاهرة قبل اربع وعشرين سنة .. انبهر الرجل .. بعد ان قال : نعم سيدي الرئيس .. وانبهر معه كل الحضور ..

وساد الحضور صمت .. كسره زميلنا الصحفي الكويتي محمد جاسم الصقر رئيس تحرير جريدة القبس الذي قال .. كيف حال الجبهة سيدي الرئيس ... ؟

كان جواب القائد مثل كل المرات واثقا بالنصر اذ قال .. نحن مطمئنون على الجبهة لخمسين سنة ..

وعقب الصحفي الكويتي .. عز العرب من عز العراق .. فرد السيد الرئيس القائد والابتسامة تطفح على وجهه المليء بالايمان والاقتدار عز العرب من عز العرب جميعا ..

انفض اللقاء .. بعد ان حيا القائد الجميع .. متمنيا لهم ليلة سعيدة هانئة ... انصرفنا وكل واحد منا يحمل في داخله وعقله وضميره مشاعر فرح لايوصف .. وسرى هاجس السبق الصحفي لدى زميلنا الصحفي .. كيف يستطيع ان يوصل تفاصيل حديث السيد الرئيس في هذا اللقاء عبر جريدته الى ابناء الامة العربية الذين كانوا يتلهفون على امل يوم غد ..

اسرع زميلنا الصحفي الى الهاتف ليفرغ فيه شحنات شعوره الطافح .. لم اسمع من كلماته الاولى الا ايعازا بايقاف طبع الجريدة والترقب بانتظار حدث مهم .. ثم امل تفاصيل اللقاء الى جريدته ـ ليحقق بذلك سبقا لم يحققه احد منا ..

اصبح هذا اللقاء حديث الجميع .. فاقتربت من الرجل الذي عانقه السيد الرئيس وتذكره والذي عرفت في ما بعد انه سفير الاردن لدى سلطنة عمان لاستشف مشاعره .. كانت كلماته تتركز على انه لم يكن يستبعد ان يعرفه القائد .. لانه وجميع زملائه الطلبة في الكلية في القاهرة قد اكتشفوا الخصائص القيادية والنضالية في شخصية صدام حسين وذكاء سيادته .. ثم اضاف .. كانت عينا الرئيس تلمعان بالنصر والعز .. صدام حسين يحمل هموم وامال الامة في حدقات عينيه .. بهذه المشاعر عبر الرجل عن فرحته وسروره وقال ان الكلمات عاجزة عن وصف هيبة صدام حسين وكبريائه .. وعزيمته ....

اقول ان ابناء الامة الذين استمعت الى احاديثهم اجمعوا على ان صدام حسين قائد من طراز فريد وانهم وجدوا في شخصية سيادته كل رموز تاريخ الامة المشرق وشخوصه ـ انه قائد فذ وهبته السماء في هذه الظروف الصعبة والتحديات المصيرية ليكون قائدا لنقلهم الى مستقبل واعد افضل .. ولم يكن هذا التحديد والوصف وليدي اللقاء .. بل هما ترجمة للمشاعر العربية الصادقة التي تنطق بها السن كل العرب الذين احتضنتهم عمان خلال مؤتمر القمة ..